



Distr.  
GENERAL

A/10024 (Vol.I) \*

7 October 1975

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الثلاثون

تقرير مجلس الأمم المتحدة لناميبيا

( يشمل الفترة الممتدة من ١٢ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧٤ إلى  
١٢ أيلول / سبتمبر ١٩٧٥ )

المجلد الأول

-----  
\* هذه نسخة مسبقة من المجلد الأول من تقرير مجلس الأمم المتحدة لناميبيا الذي  
سيصدر بشكله النهائي بوصفه الملحق رقم ٢٤ (A/10024) من سلسلة الوثائق الرسمية للجمعية العامة  
للدورة الثلاثين .

المحتويات  
المجلد الأول

الصفحة	الفقرات	
٥		كتاب الاحالة .....
٦	٨- ١	مقدمة .....
٨	٢١١- ٩	الجزء الأول : الحالة في ناميبيا .....
٨	١٠٧- ٩	أولا - التطورات السياسية .....
٨	١٠- ٩	ألف - الحالة السياسية العامة .....
٨	٣٤- ١١	باء - المؤتمر الدستوري بشأن مستقبل ناميبيا ..
١٦	٣٩- ٣٥	جيم - رد افريقيا الجنوبية على اجراء مجلس الأمن .
١٩	١٠٧- ٤٠	دال - الحالة داخل ناميبيا .....
		ثانيا - أنشطة المصالح الاقتصادية والأجنبية والأحـوال
٣٣	١٦٧-١٠٨	الاقتصادية للناميبيين .....
٣٥	١١٩-١١٧	ألف - الاستثمار الأجنبي في ناميبيا .....
		باء - استغلال الشركات الأجنبية الملكية للموارد
٣٥	١٥٣-١٢٠	الناميبية .....
٤٣	١٦٧-١٥٤	جيم - الأحوال الاقتصادية للناميبيين .....
٤٦	١٨١-١٦٨	ثالثا - التشريعات .....
٤٦	١٧٤-١٧٠	ألف - محاولات دمج ناميبيا في افريقيا الجنوبية .
		باء - التشريعات التي اعلن انها تحدث تغييرا
٤٧	١٨١-١٧٥	سياسيا في ناميبيا .....
٤٩	٢١١-١٨٢	رابعا - الحالة الثقافية .....
٤٩	١٨٣-١٨٢	ألف - السياسة التعليمية كأداة للقمع .....
٤٩	٢١١-١٨٤	باء - النظام التعليمي الحالي في ناميبيا .....

المحتويات ( تابع )  
المجلد الأول ( تابع )

الصفحة	الفقرات	
٥٦	٣٤٧-٢١٢	الجزء الثاني : أنشطة مجلس الأمم المتحدة لناميبيا . . . . .
		أولا - كشف وإدانة الوجود غير المشروع لافريقيا الجنوبية—
٥٦	٢١٩-٢١٢	في ناميبيا . . . . .
٥٦	٢١٤-٢١٣	ألف - إدانة المؤتمر الدستوري . . . . .
٥٩	٢١٨-٢١٥	باء - فضح انتهاكات حقوق الانسان . . . . .
٦١	٢١٩	جيم - التنديد بحوادث إطلاق النار في كاتوتورا .
٦٢	٢٤٢-٢٢٠	ثانيا - المساعدة المقدمة الى الناميبيين . . . . .
		ألف - التعليم والتدريب وصندوق الأمم المتحدة
٦٢	٢٣٠-٢٢٠	لناميبيا . . . . .
٦٥	٢٣٥-٢٣١	باء - وثائق السفر والهوية . . . . .
٦٦	٢٣٩-٢٣٦	جيم - معهد ناميبيا . . . . .
٦٦	٢٤٢-٢٤٠	دال - اشتراك الناميبيين في عمل المجلس . . . . .
٦٧	٣٠٨-٢٤٣	ثالثا - الاجراءات المتخذة عن طريق الدول الأعضاء . . . . .
		ألف - الاجراءات الرامية الى ضمان تنفيذ الدول
٦٧	٢٥٣-٢٤٣	الأعضاء لقرارات الأمم المتحدة . . . . .
		باء - الاجراءات المتعلقة بأنشطة المصالح الاقتصادية
٧٢	٢٥٩-٢٥٤	الأجنبية في ناميبيا . . . . .
٧٤	٢٧٢-٢٦٠	جيم - المشاورات مع الدول الأعضاء . . . . .
		دال - تمثيل المصالح الناميبية في الوكالات
٧٦	٢٩٢-٢٧٣	المتخصصة والمنظمات والمؤتمرات الدولية . .
٨٢	٣٠٨-٢٩٣	هاء - نشر المعلومات . . . . .
٨٨	٣٣٣-٣٠٩	رابعا - الاجراءات المتخذة في هيئات الأمم المتحدة . . . . .
٨٨	٣٢٠-٣٠٩	ألف - الطلبات المقدمة الى مجلس الأمن لاتخاذ اجراء
٩٢	٣٣٢-٣٢١	باء - تمثيل ناميبيا في هيئات الأمم المتحدة . . .

المحتويات ( تابع )  
المجلد الأول ( تابع )

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٩٦	٣٤٧-٣٣٣	خامسا - التدابير المتخذة بواسطة هيئات أخرى .....
١٠٠	٣٧٣-٣٤٨	الجزء الثالث : النتائج والتوصيات والآثار الادارية والمالية .
١٠٠	٣٥٥-٣٤٨	أولا - النتائج .....
١٠٢	٣٥٧-٣٥٦	ثانيا - التوصيات .....
١٠٦	٣٧٣-٣٥٨	ثالثا - الآثار الادارية والمالية المترتبة على التوصيات ....

## كتاب الاحالة

١٢ ايلول / سبتمبر ١٩٧٥

سيدى ،

يشرفني ان احيل اليكم طيه ، عملا بالجزء " خامسا " من قرار الجمعية العامة ٢٢٤٨ (د-٥) ، التقرير العاشر لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا . وقد اقر المجلس هذا التقرير في جلسته ٢٢٥ المعقودة في ١٢ ايلول / سبتمبر ١٩٧٥ .

ولي الشرف ان اطلب ، عملا بأحكام القرار الآنف الذكر ، تعميم هذا التقرير كوثيقة من وثائق الدورة الثلاثين للجمعية العامة .

وقد طلب اليّ مجلس ناميبيا ان استرعي انتباه سيادتكم الى الطبيعة الزائفة للمؤتمر الذى نظمته افريقيا الجنوبية والذى افتتح في ويندهوك في ١ ايلول / سبتمبر والمسمى المؤتمر الدستورى ، والى الحاجة الى قيام المجتمع الدولى بادانة هذا المؤتمر .

وتفضلوا ، سيدى ، بقبول فائق احترامى .

( توقيع ) روبيه ب . باندا  
رئيس مجلس الأمم المتحدة لناميبيا

سعادة السيد كورت فالد هايم  
الأمين العام للأمم المتحدة  
نيويورك

## تقرير مجلس الأمم المتحدة لناميبيا

### مقدمة

- ١ - في عام ١٩٦٦ انتهت الجامعة العامة انتداب افريقيا الجنوبية على ناميبيا ووضعت ذلك البلد تحت المسؤولية المباشرة للأمم المتحدة . وعهدت المسؤولية عن ادارة ذلك البلد الى ان يصبح مستقلا الى هيئة اصبحت تعرف فيما بعد باسم مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ( ١ ) .
- ٢ - ويحاول المجلس جاهدا منذ عام ١٩٦٦ ان يمارس ضغطا على حكومة افريقيا الجنوبية من اجل حلها على الانسحاب من ناميبيا ، كما يحاول ضمان تنفيذ قرارات الأمم المتحدة بشأن ناميبيا ، ويقدم المساعدة المادية والمعنوية للناميبيين ويدرس الحالة السياسية والاقتصادية في ذلك البلد .
- ٣ - وخلال العام الماضي واصل المجلس العمل على تأمين انسحاب افريقيا الجنوبية من ناميبيا وتنفيذ الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لقرارات الأمم المتحدة بشأن ناميبيا ، وللفتوى القانوني الصادر عن محكمة العدل الدولية والمؤرخة في ٢١ حزيران /يونيه ١٩٧١ ( ٢ ) . وفي هذا الصدد حاول المجلس ، من ناحية ، ان يكون ممثلا في كل محفل دولي بغية دعم قضية ناميبيا ، واتخذ ، من الناحية الأخرى ، خطوات نحو تنفيذ المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا ( ٣ ) ، وهو المرسوم الذي استنته المجلس في ٢٧ ايلول /سبتمبر ١٩٧٤ وأقرته الجمعية العامة في قرارها ٣٢٩٥ ( د - ٢٩ ) المؤرخ في ١٣ كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٤ .
- ٤ - وأوصى المجلس ايضا بإنشاء معهد لناميبيا في لوساكا ( ٤ ) من اجل زيادة مساعدته للناميبيين . وقد ايدت الجمعية العامة هذا الاقتراح في قرارها ٣٢٩٦ ( د - ٢٩ ) المؤرخ في ١٣ كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٤ .
- ٥ - وواصل المجلس كذلك تعبئة الرأي العام العالمي لنصرة القضية الناميبية ، وفضح ما تتخذه افريقيا الجنوبية داخل ناميبيا من اجراءات غير قانونية وقمعية .

( ١ ) يتضمن المرفق الأول لهذا التقرير شرحا لتنظيم المجلس .

( ٢ ) النتائج القانونية التي تمس الدول والمترتبة على الدول من جراء استمرار وجود افريقيا الجنوبية في ناميبيا ( افريقيا الجنوبية الغربية ) برغم قرار مجلس الأمن ٢٧٦ ( ١٩٧٠ ) ، فتوى محكمة العدل الدولية ، مجموعة قرارات المحكمة لعام ١٩٧١ ، الصفحة ١٦ .

( ٣ ) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والعشرون ، الملحق رقم ٢٤ الف ( A/9624/Add.1 ) الفقرة ٨٤ . وقد صدر هذا المرسوم في صيغته النهائية في الجريدة الرسمية لناميبيا العدد ١ .

( ٤ ) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والعشرون ، الملحق رقم ٢٤ الف ( A/9624/Add.1 ) ، الفقرة ٧٣ .

٦ - ووفقاً لميثاق الأمم المتحدة ، اعتمد المجلس في تحقيق هدفه الرئيسي المتمثل في انسحاب افريقيا الجنوبية من ناميبيا ، على مجلس الأمن اساساً . وفي احدث اجراء له بشأن ناميبيا ، دعا مجلس الأمن ، في قراره ٣٣٦ ( ١٩٧٤ ) المؤرخ في ١٧ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٤ ، افريقيا الجنوبية الى اصدار تعهد رسمي بأنها سوف تنسحب من ناميبيا . وقرر مجلس الأمن استعراض الحالة اما في ٣٠ ايار / مايو ١٩٧٥ او قبل ذلك . وعندما اتضح ان مثل هذا التعهد لن يصدر عن افريقيا الجنوبية ، اجتمع مجلس الأمن مرة اخرى في نهاية شهر ايار / مايو للنظر في الحالة . وقام بتاريخ ٦ حزيران / يونيه ١٩٧٥ بدراسة مشروع قرار قدمته خمسة دول يدعو الى فرض حظر شامل والزامي على شحن الأسلحة الى افريقيا الجنوبية بموجب الفصل السابع من الميثاق S/11713 . غير ان هذا القرار لم يعتمد نتيجة للأصوات السلبية التي ادلت بها ثلاث دول دائمة العضوية في مجلس الأمن ، وهي فرنسا ، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، والولايات المتحدة الأمريكية .

٧ - اما المهام التي اوكلت لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا للفترة المستعرضة فقد شرحت في التقارير ٣٢٩٥ ( د - ٢٩ ) و ٣٢٩٦ ( د - ٢٩ ) ، وهي المهام الملخصة في المرفق الأول لهذا التقرير .

٨ - وقرر مجلس ناميبيا في جلسته ٢٢٥ المعقودة في ١٢ ايلول / سبتمبر ١٩٧٥ ان يعرب عن امتنانه لأمين المجلس وموظفيه ، ولمفوض الأمم المتحدة لناميبيا وللموظفي مكتبه لما قاموا به من عمل ممتاز طيلة السنة .

## الجزء الأول

### الحالة في ناميبيا

#### أولا - التطورات السياسية

##### الف - الحالة السياسية العامة

" ليس لأية حكومة انتخابها البيض فقط في افريقيا الجنوبية اي حق معنوي على الإطلاق في ان تحكم اقليما شاسعا السواد الأعظم من سكانه من السود الذين لم تتسح لهم قط الفرصة للاعراب عن آرائهم او رغباتهم . . . والذين من المؤكد انهم لم يصوتوا مؤيدين لأن تحكمهم زمرة عنصرية اجنبية لم تظهر في اي وقت اية رغبة في مشاركة السلطة مع السود حتى في بلدها هي " .

من بيان اصدرتة الأسقفية الانغليكانية في كمبرلي بشأن ناميبيا ،  
في ٢٦ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٤ ، مطالبة بانسحاب افريقيا  
الجنوبية من ناميبيا .

٩ - شهد الجزء الأخير من عام ١٩٧٤ ضغطا متزايدا مارسه المجتمع الدولي على افريقيا الجنوبية لحملها على الانسحاب من ناميبيا . فقد صوتت الجمعية العامة مؤيدة وقفا اشترك افريقيا الجنوبية في دورتها التاسعة والعشرين . وبعد ذلك احوالت الجمعية في قرارها ٣٢٠٧ ( ٥ - ٢٩ ) المؤرخ في ٣٠ ايلول /سبتمبر ١٩٧٤ ، المسألة الى مجلس الأمن مع طلب بأن يستعرض المجلس العلاقة العامة لافريقيا الجنوبية بالأأم المتحدة .

١٠ - وقبل ذلك في عام ١٩٧٤ ، كانت الصورة السياسية في الجنوب الافريقي قد تغيرت تغيرا جذريا : فقد اعلنت الحكومة الجديدة في البرتغال اعتزامها التعجيل بعملية انهاء الاستعمار في اقليمين ظلا لوقت طويل منطقتين عازلتين تحتمي وراءهما افريقيا الجنوبية : انغولا وموزامبيق . وفي ظل هذه الخلفية المتسمة بتبدل الأوضاع ، حاولت الحكومة الافريقية الجنوبية ان تضيف مظهرا من الشرعية على سياسة " البانتوستانات" التي تتبعها في ناميبيا بالخروج بخطة لعقد مايسمى بمؤتمر دستوري .

##### باء - المؤتمر الدستوري بشأن مستقبل ناميبيا

##### ١ - المقترحات الافريقية الجنوبية

١١ - احوال السيد هلفارد مولر ، وزير الشؤون الخارجية في افريقيا الجنوبية ، برسالة مؤرخة



في ٢٦ ايلول/سبتمبر ١٩٧٤ ، الى الأمين العام نسخة من بيان اصدرت في ويندهوك اللجنـة التنفيذية للحزب الوطني لافريقيا الجنوبية الغربية وهو البيان الذي جاء في جزء منه مايلي :

" . . . ان الوقت مناسب الآن لأن يقوم البين في افريقيا الجنوبية الغربية ، عاملين بطريقة اكثر ايجابية واكثر اتساما بالروح العملية ، باجراء مباحثات مع ممثلي الفئات الأخرى من سكان الاقليم ، وبصفة خاصة حول نمط التطور الدستوري لافريقيا الجنوبية الغربية في المستقبل ؛

" والمهدف من ذلك هو ، اولاً ، القيام ، بروح من التشاور الطوعي ، بتشجيع ايجاد تفهم متبادل افضل من كل جانب لآراء الجانب الآخر بشأن المستقبل الدستوري للاقليم ، وانطلاقاً من تلك النقطة وعلى نفس الأساس ، اجراء مباحثات اكثر ايجابية حول مستقبل الاقليم ؛ والأمل معقود على ان تضمن هذه المباحثات بروح من النية الحسنة الى نقطة يمكن عندها التوصل الى اتفاق نهائي بين جميع فئات السكان . "

١٢ - وقد سبق للسيد ب . ج . فورستر ، رئيس وزراء افريقيا الجنوبية ، ان شدد في البرلمان الافريقي الجنوبي في ٢ ايلول/سبتمبر ١٩٧٤ على انه " ليس بوسع الأمم المتحدة او حكومة افريقيا الجنوبية ان تقرر مستقبل مختلف شعوب افريقيا الجنوبية الغربية " . وأضاف انه سيمضي " في التماسه حلاً لمسألة افريقيا الجنوبية الغربية " على اساس " المناطق المنفصلة " . وقال ايضاً ان " افريقيا الجنوبية لن تترك افريقيا الجنوبية الغربية ابداً في مركز حرج ، وعليه لا داعي لشعور شعوب افريقيا الجنوبية الغربية بالذعر " .

١٣ - وجرى تعيين السيد ديرك مادج والسيد ايبين فان زيجل ، وكل منهما من كبار اعضاء اللجنة التنفيذية للحزب الوطني لافريقيا الجنوبية الغربية ومن كبار اعضاء المجلس التشريعي لافريقيا الجنوبية الغربية ، لاجراء المفاوضات مع زعماء الفئات العرقية واقناعهم بما يترتب على عقد المؤتمر الدستوري من مزايا سياسية .

١٤ - ومنذ البداية ، اعترضت جهود هذين المسؤولين في الحزب الوطني عقبات كأداء . وقد اعترف بذلك السيد أ . هـ . دويليسيس ، رئيس الحزب ، خلال مقابلة صحفية اجريت معه في ٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٧٥ عندما قال ان " الصعوبات التي تواجهها مشاورات الحزب الوطني مع الفئات العرقية في افريقيا الجنوبية تجعل من المستحيل تحديد جدول زمني لعقد المحادثات المتعددة العناصر بشأن مستقبل الاقليم " . وحسب قول السيد دويليسيس ، كانت الصعوبات تواجهه ، بصفة خاصة ، في المحادثات من قبائل الهيريرو وناما ودامارا والبوشمان . وكانت هذه الجماعات والفئات الأخرى والزعماء في ناميبيا بيدون ربية فيما يسمى بالمؤتمر الدستوري ، ويشعرون بأن القصد الحقيقي للمسؤولين في الحزب الوطني الأبيض هو تجزئة البلد وتحويله الى خضم من البانتوستانات " بحيث يظل البيض مسيطرين سيطرة تامة على جهاز الحكومة . "

١٥ - وتجدر الاشارة الى انه في حين كانت اللجنة التنفيذية للحزب الوطني لافريقيا الجنوبية الغربية تعلن عن المؤتمر الدستوري المقترح بشأن مستقبل افريقيا الجنوبية الغربية ، اعلن بعض

المسؤولين الأفريقيين الجنوبيين ، ومن بينهم السيد ج . ديفيت ، المفوض العام للشعوب المحلية لافريقيا الجنوبية الغربية ، خطة تقسم ناميبيا بموجبها الى " دولتين مستقلتين سوداء وبيضاء " . وترمي تلك الخطة ، التي اعلنها السيد ديفيت في ١٣ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٧٤ الى سلخ ... ٤٤٠ ناميبيا يعيشون في اوفامبولاند عن بقية البلد ، وترى امكان ضم المنطقة الى دولة مستقلة في انغولا او حتى اقامة دولة مستقلة في تلك المنطقة يضم اليها جزء من الأراضي الانغولية . ووضح السيد ديفيت ايضا في اعلانه ان " المبادرة الجديدة التي اتخذها الحزب الوطني لافريقيا الجنوبية الغربية لعقد محادثات متعددة العناصر في افريقيا الجنوبية الغربية ليست رفضا للانماء المنفصل ، بل هي انماء منفصل بطريقة اكثر منطقية واكثر محاكاة للعصر " . وقد سبب هذا الاعلان بعض الاحراج للمسؤولين الأفريقيين الجنوبيين الكبار ودفع برئيس وزراء افريقيا الجنوبية الى تعنيف السيد ديفيت ومطالبته بأن " يتوقف عن الادلاء ببيانات وتكهنات سابقة لأوانها ... " .

١٦ - وفي خلال الشهر ذاته ، اعلن عن اجراء انتخابات في " بانتوستان " اوفامبولاند . وكان الهدف هو انتخاب ممثلين لعضوية الجمعية التشريعية لأوفامبولاند ( ٥ ) وبالتالي ايجاد ممثلين للاشتراك فيما يسمى بالمؤتمر الدستوري . وقد تقرر ان تجرى تلك الانتخابات بعد ١٨ شهرا من انتخابات ١٩٧٢ التي قاطعها السكان .

## ٢ - ردود فعل الناميبيين تجاه اعلان المقترحات الخاصة بعقد مؤتمر دستوري في ناميبيا

١٧ - في ٢٦ ايلول / سبتمبر ١٩٧٤ اصدرت المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ( سوابو ) البيان التالي :

" في مؤتمر صحفي عقد في ويندهوك ، عاصمة ناميبيا ، يوم ٢٤ ايلول / سبتمبر ١٩٧٤ ، اقترح مايسمى بالحزب الوطني الافريقي الجنوبي ، برئاسة العنصرى جون فورستر ، اجراء محادثات متعددة العناصر بين " شعوب " ناميبيا بشأن المستقبل الدستوري للاقليم . " ان المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ( سوابو ) بناميبيا تود ان توضح بصورة قاطعة ان اعلان نظام الحكم العنصرى في افريقيا الجنوبية - عن طريق الحزب

---

( ٥ ) من الضرورى للاعلام فقط ، ان تذكر في كل اجزاء هذه الوثيقة ، التشريعات ، والفروع المختلفة من الهيكل الحكومي ، القاب مختلف اعضاء نظام حكم الأقلية غير المشروع في ناميبيا . غير ان استخدام كلمات مثل " دستور " و " حاكم ادارى " و " اللجنة التنفيذية " و " الجمعية " التشريعية " الخ بدون وضعها بين علامات اقتباس لا ينطوى بأى حال من الأحوال على اعتراف الأمم المتحدة بنظام الحكم غير الشرعي .

الوطني الذي لا يقل عنه عنصرية — عن عقد ما يسمى بمحادثات متعددة العناصر بشأن مستقبل ناميبيا الدستوري في هذا الوقت ، هو مناورة سياسية متعمدة ومرسومة بطريقة جيدة ترمي الى تضييل الرأي العام العالمي .

### المركز القانوني لناميبيا

” ان افريقيا الجنوبية تقوم حاليا باحتلال ناميبيا احتلالا غير شرعي :

” ( أ ) لقد اعلن قرار الجمعية العامة ٢١٤٥ ( د — ٢١ ) المؤرخ في ٢٧ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٦٦ كما اعلنت القرارات اللاحقة الصادرة عن الأمم المتحدة ، بالاضافة الى الفتوى القانونية الصادرة عن محكمة العدل الدولية ( ١٩٧٢ ) ، ان وجود افريقيا الجنوبية في ناميبيا يشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي ؛

” ( ب ) ان السلطة القانونية على ناميبيا لا تكمن في يد نظام الحكم الافريقي-الجنوبي ، بل في يد مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ؛ لذلك فان الترتيبات التي جـ——رى التفاوض بشأنها مع افريقيا الجنوبية ليست فحسب قابلة للطعن فيها امام المحاكم القضائية ، بل وكذلك للفسخ على يد الممثلين الأصليين لشعب ناميبيا ؛

” ( ج ) ان منظمة سوابو في ناميبيا هي الممثل الأصيل والشرعي لشعب ناميبيا وهي ترى ، عن حق ، انه ليست لافريقيا الجنوبية اية مصالح او ولاية قانونية فيما يتعلق بقضية ناميبيا .

” ولقد انشأ جون فورستر في عام ١٩٧٢ ماسمي مجلسا استشاريا متعدد العناصر لناميبيا ، مؤلفا من رؤساء البانتوستانات العملاء وغيرهم من الدمي ، وهؤلاء الخونة للشعب الناميبي هم الذين تشير اليهم افريقيا الجنوبية العنصرية ” بمثلي الشعب ” . ان المحادثات التي تسمى محادثات دستورية حول مستقبل الاقليم انما تهدف بصورة استراتيجية الى تثبيت ” البانتوستانات ” وتكريسها وبالتالي ضم ناميبيا الى افريقيا الجنوبية التي تحكمها الأقلية البيضاء . ( ان الزعيم القبلي العميل وغيره من الخونة مجتمعون حاليا في كيب تاون ) . . .

” ونحن نهيب بالمجتمع العالمي ان لا يسمح لمحاولات افريقيا الجنوبية الانانية والمتعمدة واليائسة بأن تضلله او تبليبه ” .

١٨ — واعلنت منظمة سوابو انها لا تعارض اجراء محادثات اصيلة مع افريقيا الجنوبية غير انها ، فـفي ضوء تزايد عدد القوات المسلحة لافريقيا الجنوبية وتزايد تعزيزاتها على الحدود بين ناميبيا وانغولا ، مصممة على المضي في كفاحها المسلح في سبيل التحرير القومي ومستعدة لمواصلة ذلك الكفاح وتشديد الى ان تتحقق الحرية ويتحقق الاستقلال القومي الأصيل تحت راية حكومة مركزية واحدة . واعلنت المنظمة انها ترحب باقامة البيض في ناميبيا الحرة .

١٩ - واعلن السيد بيتر ميوشيهانغي ، امين الشؤون الخارجية في منظمة سوابو ، في بيان القاہ امام اللجنة الرابعة للجمعية العامة في ٣١ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٧٤ (٦) ، انه يتعين على نظام حكم فورستر ان يقبل كافة قرارات الأمم المتحدة ، ولا سيما قرار الجمعية العامة ٢١٤٥ (٢١ - د) المؤرخ في ٢٧ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٦٦ ، والفتوى القانونية الصادرة عن محكمة العدل الدولية ؛ كما ان على ذلك النظام ان ينسحب من ناميبيا دون ابطاء ، وان يفرج عن جميع السجناء السياسيين ، وان يسمح لجميع المنفيين بالعودة دون خوف من انتقام ، وان يوقف تطبيق سياسة " البانتوستانات " في ناميبيا . و اضاف ان قبول هذه الشروط قد يشير الى ان نظام الحكم ذاك يفكر جديا في اجراء تغيير اصيل .

٢٠ - وذكر ان منظمة سوابو طالبت في بيان مؤرخ في ١٥ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٤ ، بعقد مؤتمر دستوري يدعى اليه الجميع ، بما في ذلك البيض . غير انها قالت ان هذا المؤتمر المقترح يجب ان يكون مبنيا على مبدأ صوت واحد لكل فرد .

٢١ - وعدد البيان مختلف الأهداف التي تضعها منظمة سوابو نصب عينيها لناميبيا واعلن مايلي : " ينبغي على السكان البيض وجميع الشركات التجارية والصناعية وأصحاب الأملاك الا يخافوا من ان يكون في قيام حكومة سوداء تهديد لمستقبلهم ، مادنا سنزيل قوانين الفصل العنصري لنعيش معا كأخوة وأخوات . ان البيض والسود يحتاجون الى بعضهم بعضا في ناميبيا الحرة " .

٢٢ - ومضى البيان الى القول ان التمييز العنصري لن يكون مسموحا به في ناميبيا ، وأضاف ان الدستور سوف يحمي جماعات الأقلية وانه ستكون لجميع المواطنين حقوق متساوية امام القانون في بلد ديمقراطي حق .

٢٣ - ولم يترك بيان منظمة سوابو اى شك في ان ناميبيا يجب ان تصبح دولة مستقلة واحدة قائمة على اساس حق الجميع في التصويت . وقال البيان انه لن تكون هناك سوى امة واحدة . وطالب بـ حكومة افريقيا الجنوبية ، كشرط لعقد المؤتمر الدستوري المقترح ، بالاخراج عن جميع المعتقلين السياسيين وبتقديم تأكيد بتوفير حرية القول .

٢٤ - وفي ١٧ كانون الثاني / يناير ١٩٧٥ ، اصدرت منظمة سوابو بيانا آخر اوضحت فيه موقفها بشأن المحادثات مع حكومة افريقيا الجنوبية حول مستقبل ناميبيا . واعلنت المنظمة انها لا تعارض عقد مثل هذه المحادثات شريطة ان تكون مفيدة . ومضى البيان الى القول :

" انه ليس بوسع منظمة سوابو مع ذلك ان تثق في فورستر . ففي الوقت الذي يقول فيه ان المحادثات بشأن مستقبل بلادنا يجب ان تجرى ، نراه يحاول ان يقضي على امكانية عقد اية محادثات حقيقية وذلك بمواصلة اضطهاد الناميبيين الحقيقيين والعمل على نشر

(٦) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والعشرون ، اللجنة الرابعة ،

الجلسة ٢١٠٣ .

فكرة اقامة البانتوستانات . ان منظمة سوابو في ناميبيا لن تجرى محادثات حول مقترحات مادج - د و بليسيس التي يعلم السيد فورستر انها زائفة ، والتي لا يقبلها اى شخص على اية حال . وفي اعتقادنا ان اعضاء الحزب الوطني انفسهم سوف يوافقون على ان سياسة البانتوستانات سياسة غير مقبولة لدى الشعب الناميبي .

"فاننا كان السيد فورستر صادقا في نواياه ، فعليه ان يظهر ذلك الاخلاص عن طريق مايلي :

( أ ) على افريقيا الجنوبية ان تعترف بحق الشعب الناميبي في الاستقلال والسيادة القومية وان تعلن ذلك على الملأ ؛

( ب ) ان السلامة الاقليمية لناميبيا مطلقة وغير قابلة للانتهاك . وهي موضوع غير مفتوح للمناقشة ، في اية دوائر ؛

( ج ) على افريقيا الجنوبية ان تقبل الحقيقة التاريخية ، والمعترف بها بصورة شاملة في كل مكان آخر ، وهي ان منظمة سوابو في ناميبيا هي الممثل الأصيل الوحيد للشعب الناميبي .

"وبدون هذا القبول غير المشروط لهذه المبادئ الأساسية ، فان سوابو لن تشترك في اية محادثات . وقد رفضنا ان يكون لنا اى ضلع فيما يسمى بالمجلس المتعدد العناصر لأنه ليس سوى سياسة " البانتوستانات " مقنعة بقناع آخر .

"وبالمثل ، فاننا نرفض الآن ان يكون لنا اى ضلع في المحادثات المتعددة العناصر المقترحة الآن اجراؤها لأنها موجهة توجيهها قبلها ولأنها لا تضم الزعماء الحقيقيين للشعب الناميبي . ولقد كانت منظمة سوابو ثابتة على موقفها في كل الاوقات . كذلك فان رفضنا للعنصرية ، في اى شكل من اشكالها ، هو رفض كامل وقاطع .

"وعلاوة على ذلك ، فان على افريقيا الجنوبية ان تفي بشروط معينة قبل ان نجتمع حول مائدة اى مؤتمر . وهذه الشروط هي :

( أ ) ان يتم الافراج عن جميع السجناء السياسيين ، سواء كانوا محتجزين في ناميبيا او في افريقيا الجنوبية ؛

( ب ) ان يلغى امر الحظر الصادر بحق رئيسنا بالنيابة ، السيد عمانوئيل فوتليب ناتانيل ماكسويلي ؛

( ج ) ان يرفع ما يسمى باعلان الطوارئ رقم ١٧ الذى لا يزال يطبق في شمال ناميبيا ؛

( د ) ان يتمكن جميع الناميبيين الموجودين حاليا في المنفى ، بغض النظر عن التنظيم السياسي الذى ينتمون اليه ، من العودة بحرية الى بلد هم ، بدون خوف من الاعتقال او أى شكل آخر من اشكال الاضطهاد ؛

(هـ) ان تلتزم افريقيا الجنوبية بسحب جميع جنودها وافراد شرطتها من الأراضي الناميبية .

" هذا وان منظمة سوابو في ناميبيا مستعدة ، من جانبها ، ان تعقد محادثات مع اى شخص سواء كان من السود او البيض او من اى لون آخر .

" فاذا لم تعقد تلك المحادثات تعين ان يكون واضحا للجميع ، سواء في ناميبيا او في العالم الخارجي ، ان الكفاح سوف يستمر ويتنامى .

" وعلى المحتل غير الشرعي ان يظهر الآن نواياه الحسنة " .

٢٥ - وبالمثل فان السيد جيرسون في ، رئيس الاتحاد الوطني لافريقيا الجنوبية الغربية ( سوانو ) رفض الدعوة لحضور المؤتمر الدستوري قائلا ان " السود من اهالي افريقيا الجنوبية الغربية يفضلون ان يعانون ، بل وحتى ان يموتوا ، في سبيل معتقدا انهم على ان يبيعوا انفسهم للدعاية البيضاء الرخيصة التي تستهدف ابقاء السود هنا في حالة دائمة من الخضوع " . وأضاف السيد في ان حزبه ، سوانو ، يرفض " الصيغة الجديدة " . وقال ان " السود اوضحوا انهم يريدون دولة متحدة تمتد من نهر اورانج الى كوينيني ومن المحيط الأطلسي الى بوتسوانا " . وأضاف ان حزبه " رفض ان يدعى الى مائدة المؤتمر لاجراء حوار مع البيض في الوقت الذي يجرى فيه تنبيه البيض الى التأهب لمواجهة الارهابيين " . وقال ان حكومة افريقيا الجنوبية وعملاءها موجودون في افريقيا الجنوبية الغربية بصورة غير مشروعة لأن الأمم المتحدة انتهت الانتداب في عام ١٩٦٦ فلا فائدة ترجى من البت فسي المستقبل مع هيئة غير قانونية ، ولذلك فان على افريقيا الجنوبية ان " تلم رحالها وتولي الأدبار " . وأخيرا قال السيد في انه " اذا كان البيض خالصي النية ، فان عليهم ان يفرجوا عن جميع المعتقلين السياسيين ويسمحوا للزعماء المنفيين بالاشتراك فيما يسمى ' بالصفقة الجديدة ' " .

٢٦ - واصر السيد و . م . رند جوzy ، امين شؤون الدعاية والتنظيم في منظمة سوانو بيانا في ١٩ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٤ قال فيه انه اذا كانت افريقيا الجنوبية صادقة في حديثها عن تقديم تنازلات الى الأمم المتحدة ، تعين عليها الا تتردد في تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ، والافراج عن جميع الزعماء السياسيين وازالة جميع قوانين وممارسات الفصل العنصرى الكامنة في نظام " البانتوستانات " والا فان رفض منظمة سوانو التعاون مع الادارة الافريقية الجنوبية الغربية سوف يستمر . واختتم السيد رند جوzy بيانه بالقول انه لن يفي بتطلعات الرجل الأسود في الاقليم سوى الحرية والاستقلال .

٢٧ - واعلن السيد جون موند جوا عضو منظمة سوانو مايلي : " ان اخلاص الحزب الوطني فسي اقتراحه عقد محادثات دستورية متعددة العناصر حول مستقبل الاقليم سيظل موضع شك مادامت المخططات المبنية على سياسات البانتوستانات لا تزال تتبع " .

٢٨ - واصر حزب الشعب في ريهوبوت بيانا جاء فيه انه لن يشترك في المؤتمر الدستوري المقترح اذا لم تكن الأمم المتحدة ممثلة في المؤتمر ومالم يتم الافراج عن السجناء السياسيين .

٢٩ - وقد تمثل رفض ذلك الطراز من الاستقلال القائم على " البانتوستانات " باستقالة خمسة من أعضاء المجلس الاستشاري في ريهوبوت من مناصبهم في ١٧ شباط/فبراير ١٩٧٥ احتجاجا على تقديم الحكومة مشروع قانون سيجعل من ريهوبوت " موطنا " ، اى " بانتوستان " . وقال هؤلاء الأعضاء الخمسة في المجلس الاستشاري ( يضم هذا المجلس سبعة أعضاء ينتمون جميعا الى حزب الشعب في ريهوبوت ) ان منح الاستقلال على طريقة " البانتوستان " لريهوبوت سيؤدي الى تجزئة الاقليم ككل . وقد شعر الكثيرون في جميع انحاء البلدان اجراء محادثات بناءة واصيلة سوف يكون مستحيلا بالفعل مادام صرح القمع والارهاب قائما .

٣٠ - وأصدر الزعيم القبلي اوسكار خاروشاب ، عضو اللجنة التنفيذية لقبائل دامارا ، بيانا فسي ٢٦ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٤ اعلن فيه الشروط التي تقبل جماعته بموجبها الاشتراك في مؤتمر دستوري ( انظر ايضا الفقرة ١٠٤ ادناه ) . وقدم المطالب التالية في بيانه :

( أ ) العمل دون قيد او شرط على اصلاح المظالم المتصلة بقضية المساواة في الحقوق بين السود والبيض ؛

( ب ) الغاء الفصل العنصري ككل بكافة عناصره البغيضة ، وليس فقط " الفصل العنصري في التوافه " ؛

( ج ) اجتماع الزعماء السود والبيض على اساس المساواة ؛

( د ) استشارة الأطراف المهمة ، مثل الأمم المتحدة ، التي تنشد باخلاص ايجاد حل سلمي لمشاكل الاقليم ، والاعتراف بوجود الأحزاب السياسية في البلد .

٣١ - وثمة رد فعل آخر تجاه المؤتمر الدستوري المقترح اعرب عنه احد زعماء المؤتمر الوطني لناميبيا ، وهو ائتلاف مشكل من عدة احزاب ناميبية ( انظر الفقرات ٧٨ - ٨٣ ادناه ) ، عندما تساءل قائلا :  
" كيف يتوقع من الناميبيين السود ان يتحدثوا في المؤتمر المتعدد العناصر وقدم اخرست قوانين الفصل العنصري واجهزتها القمعية افواههم وكبت ايد يهم وارجلهم ——— بالسلاسل ؟ " .

٣٢ - ورحب الزعيم القبلي كلمنز كابوو باقتراح عقد مؤتمر دستوري شريطة ان يستثنى منه جميع الزعماء القبليين والرؤساء او القادة المعينين من قبل الحكومة " لأنهم افراد يعملون بصفتهم الشخصية ولا يمثلون احدا " . وبالرغم من ان الزعيم القبلي ، السيد هندريك ويتبوي زعيم قبائل ناما اعرب عن موافقته على المشروع ، الا انه لم يوافق على اشتراط عدم وجود اى تدخل دولي في المباحثات .

٣ - موقف مجلس الأمم المتحدة لناميبيا فيما يتعلق  
بالمؤتمر الدستوري

٣٣ - في ٢٣ تشرين الأول /اكتوبر ١٩٧٤ ، رفض المجلس رفضا قاطعا قرار اللجنة التنفيذية للحزب

الوطني لافريقيا الجنوبية الغربية اجراء مباحثات حول التطور الدستوري لناميبيا مع من اسماهم الحزب بممثلي جماعات السكان الأخرى . ووصف المجلس بيان الحزب الوطني بأنه استمرار للمحاولة المبذولة منذ زمن بعيد لحرمان ناميبيا من الوجود كدولة واحدة ، بادعائه بأنها مؤلفة من مناطق تقطنها فئات سكانية مختلفة . وقال المجلس ان هذا بالطبع هو اساس سياسات الحزب القائمة على الانماء المنفصل والفصل العنصرى ونظام " البانتوستانات" . وقد اورد النص الكامل لبيان المجلس في الفقرة ٢١٣ ادناه .

#### ٤ - التطورات الحديثة

٣٤ - حسب احدى المعلومات التي توفرت للمجلس ، تمكنت السلطات الافريقية الجنوبية من ان تجمع معا في ويندهوك مجموعة مؤلفة من ١٤٤ ممن يسمون بالممثلين للاشتراك في المؤتمر الدستوري الذى تقرر ان ينعقد في ١ ايلول / سبتمبر ١٩٧٥ . وقد رفضت الجبهة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية والمجلس الوطني لناميبيا الاشتراك في المؤتمر . وقد اقترنت موجة معارضة المؤتمر التي عمت الناميبيين بحملة من الارهاب والتخويف والاعتقالات شنتها افريقيا الجنوبية . وفي وسط هذا الجو اطلق مجهولون مسلحون النار على كبير وزراء " بانتوستان " اوفامبولاند الزعيم القبلي فيليمون اليافس في ١٦ آب / اغسطس ١٩٧٥ وأردوه قتيلا . وتأجل افتتاح المؤتمر من جراء مطالبة بعض المشتركين بأن يرافقهم الى المؤتمر السيد ستيوارت شوارتس وهو محام دستوري من الولايات المتحدة . وقد عارض مشتركون آخرون ، يبدوانهم من انصار افريقيا الجنوبية ، هذا المطلب . وترتب على اكتشاف وجود ميكروفون مخفي في غرفة في فندق كان بعض المشتركين يستخدمونها لعقد اجتماعات بينهم المزيد من التأجيل لافتتاح المؤتمر .

#### جيم - رد افريقيا الجنوبية على اجراء مجلس الأمن

٣٥ - في ١٧ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٤ ، اتخذ مجلس الأمن بالاجماع القرار ٣٦٦ ( ١٩٧٤ ) الذى طالب فيه افريقيا الجنوبية بان تصدر اعلانا رسميا بأنها سوف تمثل لقرارات ومقررات الأمم المتحدة وللفتوى القانونية الصادرة عن محكمة العدل الدولية في ٢١ حزيران / يونيه ١٩٧١ فيما يتعلق بناميبيا وبأنها تعترف بالسلامة والوحدة الاقليميتين لناميبيا كأمة ، على ان يوجه مثل هذا الاعلان الى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة . وطالب القرار افريقيا الجنوبية ايضا بأن تتخذ الخطوات اللازمة ، عملا بالقرار ٢٦٤ ( ١٩٦٩ ) المؤرخ في ٢٠ آذار / مارس ١٩٦٩ والقرار ٢٦٩ ( ١٩٦٩ ) المؤرخ في ١٢ آب / اغسطس ١٩٦٩ ، للبدء في سحب ادارتها غير المشروعة من ناميبيا وفي نقل السلطة الى شعب ناميبيا بمساعدة الأمم المتحدة .

٣٦ - وبانتظار نقل السلطة ، طالب مجلس الأمن افريقيا الجنوبية بما يلي :



( أ ) ان تمتثل كليا بالقول وبالفعل لأحكام الاعلان العالمي لحقوق الانسان ؛

( ب ) ان تفرج عن جميع السجناء السياسيين النامبيين ، بما في ذلك اولئك المسجونون او المعتقلون بصدد جرائم بموجب قوانين الأمن الداخلي ، سواء كان مثل هؤلاء النامبيين قد اتهموا او حوكموا او كانوا محتجزين دون توجيه تهمة اليهم وسواء اكانوا محتجزين في ناميبيا او في افريقيا الجنوبية ؛

( ج ) ان تلغى ، في ناميبيا ، تطبيق جميع القوانين والممارسات التمييزية من الوجهة العنصرية والقمعية من الوجهة السياسية ، وخاصة نظام " البانتوستانات " و " المواطن " ؛

( د ) ان تمنح ، دون قيد او شرط ، جميع النامبيين الموجودين حاليا في المنفى لأسباب سياسية التسهيلات الكاملة التي تمكنهم من العودة الى بلد هم دون التعرض لخطر الاعتقال او الاحتجاز ودون خوف من الارهاب او السجن .

٣٧ - وقرر مجلس الأمن ايضا ان يبقى هذه المسألة قيد نظره وان يجتمع مرة اخرى في ٣٠ ايار/مايو ١٩٧٥ او قبل ذلك التاريخ لغرض استعراض تنفيذ افريقيا الجنوبية لأحكام هذا القرار ، وفي حالة عدم تنفيذ افريقيا الجنوبية له ، لغرض النظر في التدابير المناسبة التي يتعين اتخاذها بموجب ميثاق الأمم المتحدة .

٣٨ - وكان تصرف افريقيا الجنوبية الرئيسي ردا على هذا القرار ، وان لم يوصف هذا التصرف لنا قط بأنه يمثل ردا على القرار ، هو قيام الادارة الافريقية الجنوبية غير المشروعة في ناميبيا بتصعيد حملة لتنظيم ما يسمى بزعماء الجماعات العرقية او " الجماعات السكانية " بطريقة من شأنها ان تسمح بعقد المؤتمر الدستوري . وقد اورد شرح لهذه الجهود التي بذلتها افريقيا الجنوبية في الفقرات ١١ الى ١٤ اعلاه . وثمة استجابة اخرى ، لا تقل عن هذا الرد سلبية ، هي استمرار حملة الاضطهاد ضد النامبيين الذين يكافحون في سبيل الحرية والاستقلال ، وهي الحملة التي سيورد امرها في الفقرات ٤١ الى ٦٥ ادناه . اما الرد الرسمي لافريقيا الجنوبية فقد ارجئ حتى آخر لحظة تقريبا وهو موضح في الفقرات التالية .

٣٩ - في ٢٠ ايار/مايو ١٩٧٥ ، اشار السيد فورستر في خطاب القاه في اجتماع لرجال الأعمال في ويندهوك الى البيان التالي المتضمن في " الدراسة الاستعراضية لافريقيا الجنوبية الغربية لعام ١٩٦٧ " :

" ان مهمة افريقيا الجنوبية وواجبها الرسمي هو مساعدة الشعوب المختلفة في الاقليم في التقدم اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وبلوغ المرحلة التي تصبح فيها قادرة على ان تقرر بنفسها مستقبلها الخاص بها " .

ومضى يقول :

" وأريد ان اعلن انه بالرغم من اننا لم نعترف ابدا في اية مرحلة بأن للأمم المتحدة حق ممارسة اى اشراف على ادارتنا [ للاقليم ] الا اننا حاولنا مرارا على مر السنين ان نجد

اساسا مقبولا للتفاوض مع الأمم المتحدة بغية حل المشكلة . وقد كنا دائما على استعداد لتقديم المعلومات عن الاقليم وشعبه الى اى شخص مهتم اهتماما حقيقيا بالظروف والأحوال المعيشية للاقليم .

” . . . ان كثيرا من التشديد ينصب على المركز الدولي المنفصل للاقليم . اننا نحترم هذا المركز المنفصل للاقليم . وارىد ان اقولها مرة اخرى بوضوح بالغ ؛ اننا ، اى افريقيا الجنوبية ، لا نطالب لانفسنا بشبر واحد من تراب افريقيا الجنوبية الغربية .

” . . . اننا لا نحتل الاقليم . ولكننا موجودون هناك لأن شعوب الاقليم تريدنا ان نكون هناك . ونحن لا نفرض انفسنا على شعوب الاقليم ، وفي هذا الصدد ، فاننا لا نعترف الا برغبات شعوب افريقيا الجنوبية الغربية .

” . . . اما عن منظمة الوحدة الافريقية ، فاننا ، من حيث المبدأ ، ومع تذكـر ماسبق لي ان قلته ، لا نخالف وجهات نظرها فيما يتعلق بتقرير المصير والاستقلال وصون السلامة الاقليمية للاقليم . ان المجال الوحيد الذى نختلف حوله ، وخلافنا فيه واضح للغاية ، هو ذلك المتعلق بالدور المطالب به للأمم المتحدة وللمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية .

” . . . اننا نرحب كثيرا بزعماء افريقيا ، اما بأشخاصهم او بأشخاص ممثليهم الذين قد يرغبون في زيارة افريقيا الجنوبية الغربية بغية الاطلاع بأنفسهم على الأحوال فيها ، وسوف اكون كذلك على استعداد . . . لتبادل الآراء مع لجنة تابعة لمنظمة الوحدة الافريقية ، . . . ولكن . . . لا يسعني ان اقبل الدور المقترح للمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية .

” . . . لذلك فاذا كان الرئيس الافريقي لمجلس افريقيا الجنوبية الغربية واللجنة الخاصة التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية مهتمين حقا ببحث تقدم شعوب الاقليم معي فسي افريقيا الجنوبية ، فاني سأطلب كذلك الى الزعماء الحقيقيين لشعوب الاقليم ان يتحدثوا اليهما . وعلاوة على ذلك فانه اذا كان رئيس المجلس وأعضاء اللجنة على استعداد لاستقبال هؤلاء الزعماء في بلدانهم من اجل الحصول منهم على المعلومات من مصادرها فان لهم مطلق الحرية في دعوة هؤلاء الزعماء ، ونحن سنبدل كل ما في وسعنا لاتاحة فرصة التحقق لهذه الزيارة او الزيارات .

” اما عن البقية ، فقد اتفقنا مع الأمين العام على ان يعين ممثلا شخصيا . وقد عين الدكتور [الفريد] ايشير في ذلك المنصب . ونحن لا نزال على استعداد لاجراء المزيد من المفاوضات معه ، او اذا لم يعد الدكتور ايشير مقبولا لدى الدكتور كورت فالد هايم ، فاننا مستعدون للتشاور مع الأمين العام حول تعيين شخص آخر يكون مقبولا لديه . حتى يطلع بنفسه على تقدم عملية الانماء الذاتي هنا في افريقيا الجنوبية الغربية . الا انه يجب ان يكون مفهوما اننا لن نقبل اشراف الأمم المتحدة .

"لقد سبق لشعوب افريقيا الجنوبية الغربية ان اختارت زعماءها او هي في طريقها الى ان تفعل ذلك . وهذه الشعوب فخورة ، وعن حق ، بزعمائها ومؤسساتها وتقاليدها وهوياتها وحقوقها . وهذه أمور لا يمكن ولا يجوز التدخل فيها وان افريقيا الجنوبية مصممة على ان لا تكون طرفا في مثل هذا التدخل - بغض النظر عن الجهة التي تقــــوم بالتدخل " ( ٧ ) .

وقد نشر هذا التصريح لرئيس وزراء افريقيا الجنوبية عشية انعقاد مجلس الأمن لمناقشة مسألة ناميبيا تقريرا ( انظر الفقرات ٣٠٩ الى ٣٢٠ ادناه ) .

#### دال - الحالة داخل ناميبيا

٤ - واصل نظام الحكم الافريقي الجنوبي ، خلال الفترة المستعرضة ، قمعه للشعب الناميبي . وكان الغرض الرئيسي للنظام هو ضمان ظهور الناميبيين بمظهر المؤيد للمؤتمر الدستوري . وعليه استخدمت ، اثناء الانتخابات التي جرت في اوفامبولاند وفي مناطق اخرى ، تدابير لارهاب السكان وتخويفهم . كذلك واصل رجال الشرطة الافريقيون الجنوبيون تفريق المظاهرات السلمية ، والحد من الأنشطة السياسية ، واعتقال الناميبيين ونفي رجال الدين . ولم يؤد الغاء قوانين تصاريح المرور والقرار الذي اصدرته المحكمة العليا في افريقيا الجنوبية بوقف عمليات الجلد ، وهو القرار الصادر نتيجة الضغط الشعبي ضد هذه الممارسة فير الانسانية ، الى احداث تغيير اساسي في الوضع السياسي للشعب الناميبي .

#### ١ - قمع الشعب الناميبي

٤١ - اتخذ قمع الناميبيين ، مثلما اتخذ في الماضي ، اشكالا عديدة ، ولكن الهدف من وراءه بقي دائما واحدا ، وهو منع النشاط السياسي من اي نوع .

#### الانتخابات في " بانتوستان " اوفامبولاند

٤٢ - في اوائل آب/اغسطس ١٩٧٣ نظمت السلطات الافريقية الجنوبية ما اسمته بانتخابات لملء ٥٦ مقعدا في ما يسمى بالجمعية التشريعية لأوفامبولاند . ودعت المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية الشعب الى مقاطعة هذه الانتخابات . ونتيجة لهذه الدعوة لم يتوجه الى صناديق الاقتراع سوى ٢٨ في المائة فقط من الناهبين المؤهلين للاقتراع ، فمضى نظام الحكم الافريقي الجنوبي وعملاؤه بهزيمة نكراء .

٤٣ - غير ان السلطات ، التي لم تكن هذه التجربة من عزمها ، خرجت بخطة جديدة . ففي تشرين الأول / اكتوبر ١٩٧٤ ، أعلن عن انتخابات جديدة في " بانتوستان " اوفامبولاند وتقرر اجراءها في كانون الثاني / يناير ١٩٧٥ . وتقرر ان تجرى الانتخابات على امتداد فترة ٥ ايام . ولكن - - - - - الاعلان عن اجراء الانتخابات لم يتضمن رفع اعلان الطوارئ رقم ١٧ الذي يحظر عقد الاجتماعات الشعبية في المنطقة الا باذن من الشرطة او زعماء القبائل . وبناء على ذلك قام الهوليس القبلي - - - - - التابع للزعيم القبلي الراحل فيليمون اليفاس ، كبير وزراء " البانتوستان " ( انظر الفقرة ٣٤ اعلاه ) ، بتفريق اجتماع حاولت منظمة سوابو عقده في ٥ كانون الثاني / يناير . وعندها اتخذت المنظمة قرارا بمقاطعة الانتخابات .

٤٤ - ومن التقارير الصحفية الأولى المنشورة عن الانتخابات مقال في صحيفة " التايمز " اللندنية بعنوان " اوفامبولاند يقاطعون الانتخابات " جاء فيه انه كان يبدو في مطلع الامر ان حملة منظمة سوابو لاقناع الناخبين في اوفامبولاند ، الذين يقدر عددهم بنحو ١٢٠ . ٠٠٠ شخص ، بعدم التوجه الى صناديق الاقتراع " تحقق الأثر المنشود منها ان لم يتوجه الى صناديق الاقتراع الا نفر قليل " .

٤٥ - على انه ادعي في ٢٠ كانون الثاني / يناير ان ٥٥ في المائة من الناخبين المسجلين قد - - - - - اقترعوا . وكان هذا التحول في الوضع نتيجة حملة وجهت الى الناميبيين في اوفامبولاند لتخيرهم - - - - - بين " التصويت والموت جوعا " . فقد بدأت عملية التخويف المنتظمة . وجرى تهديد اولئك الذين لم يكونوا على استعداد للتصويت بانه " لن يسمح لهم بتقديم طلبات للعمل في الجنوب اذا لم يصوتوا " . واكد زعيمان كنسيان اسودان هما الأسقفان ليونارد اوالا وكليوياس دوميني ان " هناك دليلا على ان رجال الاوفامبولاند الذين توظفهم الادارة في افريقيا الجنوبية الغربية كعمال متعاقدين اجبروا على التوجه الى صناديق الاقتراع سواء كانوا يريدون ان يصوتوا ام لا " . ونقلت التقارير الصحفية عن مصدر مطلع في ويند هوك قوله " انه لا يساوره اى شك في حقيقة الادعاءات القائلة بان الاكراه استخدم على نطاق واسع ليس في اوفامبولاند وحدها بل كذلك في جميع انحاء افريقيا الجنوبية الغربية التي يجري فيها توظيف افراد الأوفامبولاند " .

٤٦ - وفي ١٣ اذار / مارس ، اصدرت اللجنة الدولية لرجال القانون بيانا اتهمت فيه حكومة افريقيا الجنوبية باستخدام التهديد لاجبار الناخبين على التصويت في " الانتخابات " التي جرت في - - - - - اوفامبولاند . وحسبما جاء في هذا البيان ، فان وسائل التخويف التي لجأت اليها الحكومة الافريقية الجنوبية تضمنت استخدام " علامات انتخاب " خاصة ترسم على ظهر بطاقات الهوية ؛ وعدم توفير الخلوة اثناء التصويت ؛ واستخدام افراد الشرطة القبلية المسلحين لاكراه الناس على مغادرة منازلهم - - - - - للاشتراك في الانتخابات . كذلك وجهت تهديدات محددة ضد فئات مختلفة من السكان ، بما في ذلك العمال ، وسكان الريف ، وموظفو الحكومة ، والمتقدمون في السن ، وذوو العاهات . والنص الكامل لهذا البيان وارد في المرفق الثاني لهذا التقرير .

٤٧ - وقد حاول اساقفة ثلاث كنائس رئيسية في ناميبيا هم الأسقف ريتشارد ج . وود من الكنيسة الانجليكانية ( انظر الفقرتين ٥٦ و ٥٧ ادناه ) ، والأسقف لوكاس دي فريس ، رئيس الكنيسة الانجيلية

اللوثرية ، والأسقف ليونارد اوالا رئيس الكنيسة الانجيلية اللوثرية في اوفامبو وكفانغو (٨) ، بدء تحقيق في حوادث التخويف والارهاب التي وقعت اثناء الانتخابات في اوفامبولاند وذلك عن طريق محام في ويندهوك . فيران المسؤولين الحكوميين الذين رفضوا منح المحامي تصريح دخول لزيارة اوفامبولاند ، احبطوا جهود الاساقفة .

٤٨ - واحبط المسؤولون القبليون في المنطقة ايضا محاولة اخرى بذلها السيد ساميويل شيفوتي وهو مسؤول في منظمة سوابو . والواقع ان افراد الشرطة القبلية اكتشفوا السيد شيفوتي وهو يجمع ، في ايار/مايو ١٩٧٥ ، بيانات عن المخالفات التي جرت في الانتخابات في اوكاها الواقعة في منطقة نغاندجيرا ، فبادروا الى ضربه وركله ولم يتركوه الا بعد ان حسبوا انه فارق الحياة . ويعتزم السيد شيفوتي رفع قضية امام المحكمة العليا لفضح الفساد في الانتخابات .

#### محاكمات النامبيين وسجنهم

٤٩ - في ١٧ نيسان/ابريل ١٩٧٥ ، ادين السيد ديفيد هـ . ميرورو ، رئيس اللجنة الوطنية لمنظمة سوابو بحياة ما وصفته الحكومة الافريقية الجنوبية بانه منشورات محظورة ( اعداد قليلة من مجلة " الشيوغي الافريقي " ) . وحكم عليه بالسجن مدة شهرين مع وقف التنفيذ وفقا لمادة عام واحد . وقد سبق للسيد ميرورو ان امضى خمسة اشهر في السجن الانفرادي ، حيث عامله افراد شرطة الأمن الافريقيون الجنوبيون معاملة وحشية . واثناء محاكمته اطلع اعضاء المحكمة على انه مر بتجربة مريرة من الكوابيس والهلوسات المستمرة التي اثرت على حكمه على الأمور . وقال محاميه ان الكوابيس " كانت نتيجة مباشرة لعملية مستمرة من التعذيب كان السيد ميرورو خلالها معلقا بحبل مربوط ويدها مقيدتين وراء ظهره . وقد حرم من النوم والطعام ، وتعرض للصفع والركل باستمرار ، وأجبر على الوقوف على قدميه لأيام اثناء التحقيق " وقال القاضي اثناء اصداره الحكم انه أحاط علما بفترة المعاملة الطويلة التي مر بها السيد ميرورو اثناء اعتقاله .

٥٠ - وذكر ان السيد ايزرييل تابوبي والسيد جوزيف كاشيا ، وهما مسؤولان في عصبة الشباب التابعة لمنظمة سوابو كان قد حكم عليهما بالسجن مدة خمس سنوات في عام ١٩٧٤ بتهمة " التحريض " (٩) ، تقدم في ٤ آذار/مارس ١٩٧٥ بطلب السماح لهما باستئناف الحكم الصادر ضد هما . وقيل ان طلب تقديم الاستئناف قد رفض .

#### القيود المفروضة على الأنشطة السياسية

٥١ - ذكر انه رفض اصدار ترخيص لمنظمة سوابو بجمع اجتماعات سياسية في برسيبا وغربيون في منطقة ناما :

(٨) الأسقف اوالا هو ايضا رئيس الكنيسة الانجيلية اللوثرية المتحدة .

(٩) انظر ايضا A/10023/Add.3 ، المرفق ، الفقرات ٧٥ الى ٧٩ .

كما رفض في الآونة الأخيرة ( آذار/مارس ١٩٧٥ ) إصدار ترخيص لها بعقد اجتماع في اوتجيو رانغو . ولم يعط أي سبب لرفض إصدار هذه التصاريح .

٥٢ - وحسبما جاء في الأنباء ، فقد رفض الترخيص لعصبة الشبيبة التابعة لمنظمة سوابو بعقد اجتماع شعبي سياسي في قلب مدينة ويندهوك في ٢١ حزيران/يونيه . وقرر السيد ج . ت . كروفر وزير العدل والشرطة في افريقيا الجنوبية حظر الاجتماع الشعبي بالرغم من تأكيدات المسؤولين في عصبة الشبيبة بأن الاجتماع سوف يكون سلميا .

٥٣ - وبذل المؤتمر الوطني لناميبيا محاولة فاشلة للحصول على تصريح بتنظيم مظاهرة فاشية في ٢٨ حزيران/يونيه في ويندهوك ، غير ان السلطات الافريقية الجنوبية رفضت إصدار الترخيص . وقد اسفر ذلك عن اعتماد سياسة جديدة لبلدية المدينة تحد بموجبها المناطق المسموح باجراء النشاط السياسي فيها بحيث لا يجوز للسود تنظيم مظاهرات الا في المناطق السكنية للسود .

٥٤ - واشتملت الاجراءات القمعية الأخرى على حظر ملصقات منظمة سوابو التي تتضمن شعارات تطالب باستقلال ناميبيا ، في بريتوريا عاصمة افريقيا الجنوبية ؛ وفي ويندهوك عاصمة ناميبيا جرى اعتقال ١٨ متظاهرا سياسيا في ١٤ حزيران/يونيه ، وفي اليوم نفسه اطلق رجال الشرطة النار على رجل اسود فأردوه قتيلا ؛ وفي ١٨ حزيران/يونيه حظر ممثل لوزير العدل والشرطة في افريقيا الجنوبية مؤتمرا شعبيا سياسيا كان من المقرر ان تعقده عصبة الشبيبة التابعة لمنظمة سوابو في مكان مخصص لوقوف السيارات . وفي ٢٣ حزيران/يونيه ، اطلق اعضاء قوة شبه عسكرية في روندو الواقعة في منطقة كافانغولاند النار على رجلين .

#### ابعاد رجال الكنيسة

٥٥ - في ٣٠ آذار/مارس ١٩٧٥ ، طرد القس ه . ج . سرشميت راعي الكنيسة الانجيلية اللوثرية في اوتجو من ناميبيا .

٥٦ - وبموجب امر طرد بتاريخ ١٦ حزيران/يونيه ، طلب الى الأسقف وود ، رئيس الكنيسة الانغليكانية في دمارالاند ، وزوجته السيدة كاثيري وود ، والقس رولف فريد ، وهو شخصية دينية المانية ومدير المركز المسيحي في ويندهوك ، مغادرة ناميبيا بحلول ٢٣ حزيران/يونيه . وقد صدر العديد من ممتلكاتهم الشخصية ، بما في ذلك رسائل كانوا قد تلقوها من اقربائهم . وكما ان الأسقف وود قد وصل الى ناميبيا في شباط/فبراير ١٩٧١ ثم عين في تموز/يوليه ١٩٧٤ اسقفا مساعدا لكنيستته في دمارالاند في اعقاب طرد الأسقف كولن ونتر ، المقيم الآن في المملكة المتحدة ، من ناميبيا . وكان معروفا عن الأسقف وود اصراره على اعمال العدالة وتقديم المعاملة الصحيحة للافريقيين وتأييده لاستقلال الاقليم .

٥٧ - وتحدث الأسقف ونتر عن طرد الأسقف وود فقال :

" ان الأسقف وود لم يكن مذنباً بارتكاب جريمة بل ان جرمه الوحيد تمثل في محبته للشعب الافريقي ونصرته لحقوق ذلك الشعب .

" ان مطاردة الأساقفة عبارة عن رياضة قومية تمارسها السلطات الافريقية الجنوبية التي ابعدت خمسة من اساقفة الكنيسة الانغليكانية . وكان أمر طرد الأسقف وود جريسة كاملة ضد كل مايثله العالم الغربي ويدعمه " .

٥٨ - ومن الجدير بالذكر ان قانون ابعاد غير المرغوب فيهم الصادر عام ١٩٢٠ ، والذي طرد بموجبه العديد من رجال الكنيسة ، كان يرمي في الأصل الى طرد الرعايا الألمان المتهمين بالالاخلاقية " .

#### مداهمات الشرطة وأعمال القمع الأخرى

٥٩ - ورد ان وحدة كبيرة من رجال شرطة مكافحة الشغب داهمت قبل بزوغ فجر يوم ٧ شباط/فبراير ١٩٧٥ نزلاً لأفراد الأوفامبو في اوكاندجا . وقد جاءت العملية التي قام بها رجال الشرطة والتي وصفت بأنها عملية " تطهير " في اعقاب تمرد اشترك فيه ٣٦٦ شخصاً من المقيمين في المنزل . وقد احتجز ١٤ رجلاً للاستجواب . وجاء ان البريجادير و . لو مفوض الشرطة في المنطقة قد قال ان التمرد جاء نتيجة ضغائن بين افراد الأوفامبو المقيمين في المنزل والشرطة البلدية في اوكاندجا .

٦٠ - ورد ان قوات الشرطة البلدية في مدينة اوتجو القت في ٨ شباط/فبراير القبض على جميع الذين اشتركوا في اجتماع عقدته منظمة سوابو في اوتجو وانها اعتقلت ٣٩ من المسؤولين في المنظمة ومؤيديهم لعقد هم الاجتماع . وفي ١٢ شباط/فبراير مثل ٣٩ من المسؤولين في منظمة سوابو امام المحكمة متهمين بالامتناع عن ابراز " تصاريح المرور " وغرم كل منهم مبلغ ١٠ راندات ( ١٠ ) أو ١٠ أيام في السجن .

٦١ - وفي ٢٣ نيسان/ابريل ، نشب شغب في ضاحية كاتوتورا في ويندهوك وهي ضاحية يسكنها سود ، عندما داهم رجال الشرطة نزلاً يقيم فيه رجال الأوفامبو من أجل تدقيق وثائق الهوية . وكان من المفروض ان رجال الشرطة يبحثون عن " المتسكعين " الذين يقيمون في المنزل " بصورة غير مشروعة " . وقد اطلق رجال الشرطة النار اثناء الشغب مما اسفر عن مقتل شخص واحد واصابة اشخاص عديدين آخرين بجراح خطيرة . واعقب ذلك اعتقال ٢٩٥ شخصاً واتهامهم بارتكاب " اعمال عنيفة " . وقد اسقطت هذه التهم فيما بعد دون اعطاء اى تفسير لذلك واطلق سراح المعتقلين .

٦٢ - وقد جاء هذا الشغب في اعقاب بيان للبريجادير لو قال فيه انه أمر مئات من رجال الشرطة الخاصة لأن يقفوا على استعداد في ويندهوك في حالة نشوب اى نوع من التمرد ذى الدافعية السياسي . وقال ايضا ان " قوة هائلة من رجال الشرطة جاهزة لمعالجة اية حالة طارئة ، وباستطاعتي ان اؤكد للجمهور [المؤلف من البيض] انه ستجرى المحافظة على القانون والنظام " .

( ١٠ ) كان الراند الواحد ، في ١٢ آب/اغسطس ١٩٧٥ ، يساوى ١٤٠ من دولارات

الولايات المتحدة .

### عيارات نارية وصفارات تسمع على حد ود ويند هوك

٦٣ - وجاء ان المقيمين على مقربة من مجمع مكاتب للجيش ذكروا صبيحة ١١ شباط/فبراير انهم سمعوا أصوات نحو ١٥ او ٢٠ عيارا نارية وصفارة . غير ان المسؤولين في الجيش نفوا ان تكون اية عيارات نارية قد اطلقت في تلك المنطقة .

### طرد العاملين في النشاط السياسي من وظائفهم

٦٤ - وجاء ان السيد راهيميس كاهيميسا ، وهو رجل معروف عنه تأييده العلني لمنظمة سوابو ، قد طرد من وظيفته في ٢٠ شباط/فبراير . وصرح السيد كاهيميسا للصحف بأنه طرد من وظيفته بسبب انشطته السياسية . وقال ان مستخدمه كان قد حذره في عام ١٩٧٤ من مغبة تصريحاته الصحفية المتكررة . وكان قد أصدر ، قبل فصله من عمله ، بيانا ندد فيه بفصل السيد ندجوزي ، امين شؤون الدعاية والتنظيم والأمين العام بالوكالة لمنظمة سوانو ، من وظيفته ( انظر ادناه ) . وحذر السيد كاهيميسا اصحاب العمل من ان طرد الموظفين من اعمالهم لأسباب سياسية قد يؤدي الى ضغائن والى مجابهة في نهاية الأمر . وذكر ان حوادث اخرى من هذا الطراز حصلت في جميع انحاء ناميبيا .

٦٥ - وذكر ان السيد ندجوزي قال انه كان قد طرد من وظيفته بسبب انشطته السياسية . وقال " ان الرجل الأسود في افريقيا الجنوبية الغربية لا يعتبر حتى من البهاقم ، بل مجرد ظل لحيوان " .

### ٢ - الالفاء المزعوم لقوانين تصاريح المرور في ناميبيا

٦٦ - ذكرت الصحف المحلية في ناميبيا ان قوانين تصاريح المرور في افريقيا الجنوبية الغربية قد الغيت . ( انظر ايضا الفقرات ١٧٦ - ١٧٩ ادناه ) . وجاء في نبأ من الأنباء ان الغاء تصريح الهوية سوف يعني انه لن يتعين على كل شخص اسود كان يصنف في السابق على انه " من خارج الاقليم " ، بمعنى انه يأتي من المناطق الشمالية مثل اوفامبولاند وكافانغولاند ، ان يحمل مثل هذه الوثيقة في المستقبل . ويتطلب هذا القانون ، المعروف رسميا باسم الاعلان رقم ٢٩ لعام ١٩٣٥ لتنظيم شؤون اهالي المناطق الخارجة عن الاقليم والشمال ، ان يحمل " اهالي المناطق الخارجة عن الاقليم " بطاقات هوية " معهم في جميع الأوقات وان يبرزوها عندما يطلب اليهم ذلك احد رجال الشرطة او اى شخص مسؤول . ويعني الامتناع عن ابراز البطاقة الاعتقال .

٦٧ - وثمة اعلان آخر يقال انه الغي من لائحة القوانين هو الاعلان رقم ٣٤ لعام ١٩٢٠ الخاص بالسادة والخدم الذي يوجد تعاقد بين المستخدم والخدم . وقد كان التحلل من ذلك العقسد يعني ان الخادم قد ارتكب جريمة يمكن ان تسفر عن دفع غرامة مالية او السجن .

٦٨ - وقد توفر المزيد من المعلومات المفصلة فيما يتعلق بالاعلان رقم ٣ الصادر عام ١٩١٧ . ويقال ان الجزء الثاني من هذا الاعلان الذي يتناول " تنظيم شؤون ومعاملة الاهالي المحليين اثبتت



العمل في المناجم " قد الغي . وكان هذا الجزء يطالب رجال الشرطة " باعتقال ، او التسبب باعتقال ، اى شخص من الأهالي المحليين يشتبه في ارتكابه اية جريمة بموجب هذا الاعلان او غيره من الاعلانات او القوانين او الأنظمة ؛ واذا تعدت المسألة نطاق اختصاص رجل الشرطة كان عليه ان يتسبب في مثول المجرم امام قاضي تحقيق " . ويقال ان اجزاء فرعية معينة من هذا الاعلان تتعلق بعصيان الأوامر وتعريف ذلك العصيان قد عدلت ايضا .

٦٩ - وتشير الأنباء الى ان الحكم ١٩ من الاعلان رقم ١١ لعام ١٩٢٢ لادارة شؤون الأهالي قد الغي ايضا . وينص هذا الحكم على انه " لا يحق لأى شخص غير المسؤول المعين من قبل الحاكم الاداري ان يوظف العمال في اوفامبولاند او في منطقة كافانغو لأى سبب مهما كان " .

٧٠ - وجاء ايضا انه بالرغم من انه لا يزال مطلوبا من افراد قبيلة دامارا أو افراد قبيلة هيريرو الذين يعيشون في " المنطقة البيضاء " حياة وثائق سفر ، الا ان المسؤولين في البلديات قد توقفوا ، دون الاعلان عن ذلك ، عن تطبيق هذا القانون . على انه لا يزال يتعين على الزوار من اية منطقة ان يبادروا في غضون ٧٢ ساعة من وصولهم الى الضواحي السوداء وغير البيضاء الى اثبات وجودهم لدى السلطات البلدية .

٧١ - وفي ٤ حزيران / يونيه ١٩٧٥ ، رد مفوض الأمم المتحدة لناميبيا على الاعلان عن الغاء قوانين تصاريح المرور باصدار بيان جاء فيه مايلي :

" ان زعم افريقيا الجنوبية انها الغت قوانين تصاريح المرور في ناميبيا زعم مضلل تماما ، اذ انه مجرد تظاهر .

" فحسب المعلومات المتوفرة لدى مكتب المفوض ، انه لم يبلغ سوى قانون واحد فقط يمس قبائل معينة . وهناك قوانين عديدة اخرى تمس تلك القبائل ذاتها ، علاوة على سائر القبائل في الاقليم ، لا تزال قائمة .

" ان قوانين تصاريح المرور تدخل فيها كل التدابير التي تفرض على السود - دون البيض - ان يحملوا معهم وثائق هوية او تصاريح او ايصالات " .

وبعد ذلك ، عدد المفوض بعض قوانين تصاريح المرور التي لا تزال سارية المفعول ( انظر الفقرات ١٧٦ - ١٧٩ ادناه ) .

٧٢ - وفيما يتعلق بالأنباء الصحفية الناميبية القائلة ان المسؤولين في البلديات لا يطبقون تطبيقا صارما احكاما معينة من احد قوانين تصاريح المرور غير الملغاة ، اشار المفوض الى ان مثل هذه الأحكام يمكن ان تطبق مرة اخرى في اى وقت تقر السلطات المحلية او السلطات الأعلى منها ذلك ؛ والى ان بإمكان الأشخاص الذين تمتد ذكرتهم الى فترة طويلة ان يستعيدوا الأحداث التي اعقبت مذبحه شاريفيل في عام ١٩٦٠ . فقد عطلت وقتها قوانين تصاريح المرور الافريقية الجنوبية مؤقتا ؛ ولكن ما ان استعادت الحكومة سيطرتها الحازمة على الأمور حتى عادت الى احياء تلك القوانين - وتشديد ها .

٧٣ - وفي ٢٩ ايار/مايو ١٩٧٥ ، رد السيد فيفي رئيس منظمة سوانو على ماذكر عن الغاء قوانين تصاريح المرور بالقول ان الغاء قانون بطاقة الهوية هو " مجرد حبة دواء محلاة تقدم على سبيل الرشوة " . ومضى الى القول ان حزبه يكافح من اجل الاستقلال التام والكامل . فمسألة منح الحكومة الافريقية الجنوبية " مزيدا من الوقت " ليست واردة . وطالب بنقل السلطة الى الأشخاص الملائمين وقال ان اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في العلاقة بين السود والبيض " مجرد حلية للترزين " .

٧٤ - واختتم السيد فيفي بيانه بالقول ان حكومة افريقيا الجنوبية قد " تخدع المجتمع الدولي ، ولكنها لن تستطيع خداع النامبيين الذين عاشوا تحت نير طغيانها لمدة طويلة جدا " .

### ٣ - مقاومة الشعب الناميبي

٧٥ - واصل النامبيون اظهار مقاومتهم الشديدة للقمع المكشوف للنشاط السياسي ، ولتنظيم الانتخابات المزيفة ، ولمحاولات تجزئة حركة تحررهم الوطني ( سوابو ) عن طريق تقديم عروض زائفة بعقد مؤتمر دستوري ، وللمضي في انتهاج سياسة " البانتوستانات " ومايصاحبها من عمل على تعزيز السلطات القبلية وتقوية الشرطة القبلية .

٧٦ - وفي ٢٤ شباط/فبراير ، وكنتيجة لطلب قدم نيابة عن مجموعة من النامبيين الذين كانوا قد جلدوا ، اصدر قسم الاستئناف التابع للمحكمة الافريقية الجنوبية العليا امرا رسميا بانهاء ممارسة الجلد العلني . وامرت المحكمة المسؤولين في " بانتوستان " اوفامبولاند بالتوقف عن اعتقال واحتجاز وجلد الخصوم السياسيين ( وبصورة رئيسية الأشخاص المشتبه في كونهم اعضاء في منظمة سوابو او في حزب الانماء التعاوني الديمقراطي ) .

٧٧ - وفي هذا الصدد ، اعلن السيد بيتر كاتجافيني ، ممثل منظمة سوابو في لندن ، في ١٨ شباط/فبراير ان اكثر من ٤٠٠ من اعضاء منظمة سوابو قد شردوا ، وان ٦٠٠ شخص قد اعتقلوا منذ عام ١٩٧١ . وقال انه يجري احتجاز المعتقلين لمدد غير محددة في معسكرات اعتقال بنيت خصيصا لهذا الغرض .

### المؤتمر الوطني لناميبيا يتغلب على الانشقاق

٧٨ - بدا ان اقتراح عقد مؤتمر دستوري الذي تقدم به الحزب الوطني الحاكم في افريقيا الجنوبية الغربية ( انظر الفقرات ١١ - ١٤ اعلاه ) الذي هو عبارة عن جناح للحزب الحاكم في افريقيا الجنوبية ، قد حقق جزئيا احد اهدافه لأنه ادى الى انشقاق جماعة اقلية عن المؤتمر الوطني .

٧٩ - وقد عقد المؤتمر الوطني اجتماعا في ٢٣ شباط/فبراير محاولا تسوية الخلافات التي كانت قائمة منذ بعض الوقت ، ولكن الاجتماع باء بالفشل . وفي نهاية الأمر انشق عن المؤتمر الوطني فريق يبدوا انه بزعامة الزعيم القبلي كليمنس كابوو ، ويتألف من المنظمة الديمقراطية للوحدة الوطنية ، واءعاء مجلس زعماء قبائل هيريرو ومجلس زعماء قبائل ناما .

٨٠ - وأعادة الأغلبية في المؤتمر الوطني تجميع صفوفها تحت اسم المؤتمر الوطني لناميبيا الذي أصبح يضم منظمة سوابو ومنظمة سوانو واللجنة التنفيذية لقبائل دامارا والمنظمة الديمقراطية الشعبية لقبائل ناما وحزب الشعب في ريهوبوت .

٨١ - أما المسؤولون في المؤتمر الوطني لناميبيا فهم : السيد جيفتا جوزنغورو ، رئيسا ؛ والسيدة مارتا فور ، نائبة للرئيس ؛ والسيد كوزوكو البرتوس كانغويشي ، رئيسا للجنة التنفيذية ؛ والسيد ب . ب . ديكلارك ، نائبا لرئيس اللجنة التنفيذية .

٨٢ - وفي ٢٥ شباط/فبراير ، أعلن السيد جوزنغورو ان هدف المؤتمر الوطني لناميبيا هو قيام ناميبيا واحدة ووحدية الشعب الأسود . وقال ان المؤتمر يعارض الاتحاد الفيدرالي ، وتعدد القوميات ، والانماء المنفصل او اى شكل من اشكال التفرقة والتمييز وانه يعارض اجراء محادثات مع اعضاء الحزب الوطني لافريقيا الجنوبية الغربية .

٨٣ - وفي ٢٨ شباط/فبراير ، اصدر المؤتمر الوطني لناميبيا بيانا دعا الحكومة الافريقية الجنوبية مرة اخرى الى التخلي عن ناميبيا وترك الناميبيين يجرون المحادثات تحت اشراف منظمة الوحدة الافريقية والأم المتحدة . وحذر البيان من انه ليس بوسع احد ان يقف في طريق المؤتمر الوطني لناميبيا . وان المؤتمر ان أخرس سيصبح سريرا وسيواصل الاعراب عن تطلعات الرجل الأسود .

#### انشطة منظمة سوابو داخل ناميبيا

##### ( أ ) الاجتماعات الشعبية التي نظمتها سوابو

٨٤ - تحديا للحظر الذي اصدره نظام الاحتلال ، عقدت منظمة سوابو اجتماعات شعبية مختلفة في انحاء البلد . وفي ٥ كانون الثاني/يناير ١٩٧٥ ، عقدت منظمة سوابو اجتماعا شعبيا في اوندانغوا لالقاء خطاب ضد الانتخابات التي كان مقترحا اجراؤها في ذلك الحين في اوفامبولاند ( أنظر الفقرة ٤٣ - ٤٨ اعلاه ) . فیر ان رجال البوليس والجنود الافريقيين الجنوبيين فرقوا ذلك الاجتماع بطريقة اتسمت بالوحشية . وقد اصيب عدد كبير من الأشخاص ، من بينهم السيد مولينغا وهو عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة سوابو بجراح خطيرة ادخل على اثرها المستشفى .

٨٥ - وفي ٢ شباط/فبراير ، جاء ان منظمة سوابو عقدت اجتماعا جماهيريا في ملعب كرة القدم التابع لضاحية كاتوتورا السوداء . وقد ردد الذين حضروا ذلك الاجتماع بنحو ٢٠٠٠ شخص . وكان بين المتكلمين العديد من السيد روبين هاونغ الذي قال في الحشد ان مهمة سوابو هي اقناع البيض انها تلتزم العدالة ليس للسلود فحسب بل للبيض كذلك . وقال ايضا ان الخوف والكرهية اعاقا تحرير السلود والبيض على السواء في ناميبيا . ومضى يقول :

” ان الكرامة والحرية لا تتأتيان بسهولة فالطريق الى الحرية مليء بالصعاب والعقبات .

” وقد علمنا التاريخ وعلمتنا التجربة المشتركة ان الساعات التي تسبق بزوغ الفجر هي احلك الساعات . . . وفي هذه الساعات يتحتم علينا ، نحن القائمين بالكفاح ان نواجه ونكافح العقبات التي تعترض حريتنا ” .

٨٦ — وبين السيد هاونغا المشاكل العديدة التي تتبع جذورها من الخوف ، مثل الخوف من الاضطهاد ، وخوف عنصر من الآخر والخوف من السيطرة ومضى يقول :

” ان الحروب لا تخاف بسبب الكراهية ، بل بسبب الخوف . ان الظلم العنصري في ناميبيا وتلك فورستر في التخلي عن ناميبيا يعودان في جذورهما الى خوف الرجل الأبيض من تقدم الرجل الأسود .

” ان الكفاح الذي ندعو من اجله والذي يعاني من اجله العديد من زملائنا ، ليس كفاحا لتحرير الرجل الأسود فحسب ، بل وتحرير الرجل الأبيض ايضا .

” فنحن بتحريرنا السود من العبودية والاضطهاد والظلم وعقدة النقص ، سنحرر الرجل الأبيض من ظلمه ومن شعوره بالاثم ومن عقدة التفوق التي تجعله يعتقد ان لديه تكليفا من الله بحكمنا والتحكم في مصائرنا .

” ان منظمة سوابو لا تكافح شرا لتستبدله بشرا آخر . فمكان الظلم ، تعد منظمة سوابو باعمال العدل ، ومكان الكراهية تعد بالمحبة ، ومكان اليأس تعد بالأمل ” .

٨٧ — وكان السيد اكسل جوهانز ، امين اللجنة الوطنية لمنظمة سوابو ، من المتحدثين الآخرين في الاجتماع . وقال ان الانتخابات في اوفامبولاند مزيفة وان وجود الشرطة هو الذي حمل الناس على التصويت .

٨٨ — وعقدت منظمة سوابو اجتماعات شعبية مختلفة اخرى خلال النصف الأول من عام ١٩٧٥ في كل من والفيس باي ، وسواكوبمند ، واوتجيمبينغوى ، وتسوميب ، وغروتفونتين ، وفوبابا ، واوتجيوورانغو ، وكاراسبورغ . وفي كل مناسبة كان رجال الشرطة التابعون لسلطة الاحتلال يربطون على مقربة من المجتمعين للتصدي لهم واذا جهم . ونجحت السلطات في منع عقد العديد من الاجتماعات الأخرى .

#### (ب) بيان منظمة سوابو في كيبيتاون

٨٩ — ورد ان السيد س . هيلوندا ، رئيس اللجنة التنفيذية للقطاع الشمالي في منظمة سوابو ، قال في ندوة عن افريقيا الجنوبية الغربية نظمها جامعة كيبيتاون اثناء فصل الدراسة الصيفي ان الحكومة الافريقية الجنوبية انتهكت احكام وشروط انتدابها على ناميبيا بادخالها فكرة الانماء المنفصل الى الاقليم وبوضعها تشريعات تتناقض مع رغبات الشعب في الاقليم . ومضى الى القول ان منظمة سوابو ليست مؤلفة من قبيلة واحدة بل من جميع القبائل وانها ايضا ليست منظمة مناوئة للبيض لأنها ترحب بانضمام البيض اليها اذا قبلوا بدستورها .

٩٠ — وفيما بعد قال السيد هيلوندا لمجموعة من المراسلين الصحفيين الافريقيين الجنوبيين انه لا يكفي مطالبة افريقيا الجنوبية بأن تسحب ادارتها من ناميبيا فحسب ، بل ان عليها ان توافق كذلك على منح الاستقلال للاقليم كبلد موحد . و اضاف ان منظمة سوابو ترفض الاقتراحات التي تقدم بها

الحزب الوطني لعقد مؤتمر دستوري قائم على الخطوط القبلية او العرقية وحكومات " البانتوستانات " ، التي قال عنها انها جزء من " مؤامرة مخططة بعناية لتأخير سحب الادارة الافريقية الجنوبية " ——— ناميبيا . و اضاف ان منظمة سوابو لن تشترك في المؤتمر الا اذا قبلت افريقيا الجنوبية بحق الاقليم في تقرير المصير والاستقلال كدولة واحدة داخل اطار قرارات الأمم المتحدة . ودعا الى الانسحاب الفوري لوحدة قوة الدفاع ورجال شرطة افريقيا الجنوبية والافراج عن جميع السجناء السياسيين ——— والغاء قوانين الفصل العنصري حتى يتمكن الجميع من الاجتماع معا كأنداد .

### ( ج ) رسم الشعارات

٩١ — ثمة شكل آخر من اشكال النشاط السياسي اصبح شائعا في ناميبيا وهو ما يصفه المسؤولون الحكوميون بانه " تلطيخ الجدران " . ف منذ نيسان / ابريل ١٩٧٥ بدأت ترسم على جدران الأماكن العامة شعارات سياسية بشتى الأشكال . ومن الشعارات المألوفة تلك التي تقول " ناميبيا واحدة ، أمة واحدة " ، " منظمة سوابو في ناميبيا " و " الاستقلال لناميبيا " . وذكر ان الشرطة شنت حملة ——— للبحث عن راسمي هذه الشعارات .

### ( د ) اعمال الشغب

٩٢ — ورد ان اعمال شغب وعنف وقعت في نزيلين يقطنهما مخصصين للأوفامبو في ويند هوك ووالفيس باى خلال ليلة ٣١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٤ و كانون الثاني / يناير ١٩٧٥ . وقيل ان المقيمين في النزيلين حطموا النوافذ وحفروا فتحات كبيرة في جدران الطوب المحيطة بالمجمع ، وشقوا طريقهم الى المجمعات البلدية محطمين ومدمرين كل شيء في طريقهم . وقتل اثناء الشغب السيد جيديون غير هاردوس ستريدم ، نائب مدير دائرة شؤون غير البيض في والفيس باى . واستدعت وح——دات الشرطة الافريقية الجنوبية لاعادة النظام .

### انشطة منظمة سوابو خارج ناميبيا

٩٣ — وورد ان السيد سام نوجوما ، رئيس منظمة سوابو القى خطابا بمؤتمر صحفي في كنشاسا في ٢١ كانون الثاني / يناير ، قال فيه " ان الولايات المتحدة لم تستجب استجابة كافية لتوق الناميبيين العميق الجذور الى الحرية والاستقلال الوطني " . ومضى الى القول انه رغم التأييد الكلامي الذى تقدمه الولايات المتحدة لقرارات الأمم المتحدة ولفتوى محكمة العدل الدولية بما مفاده ان انتداب افريقيا الجنوبية على ناميبيا قد انتهى ، فانها لم تتخذ تدابير ملموسة لحمل السلطات الافريقية ——— الجنوبية العنصرية على انها احتلالها غير المشروع لناميبيا .

٩٤ — وعلن السيد نوجوما ان " بوسع الولايات المتحدة ان تحرم الشركات الامريكية في ناميبيا من القروض الائتمانية وغير ذلك من الحماية التي تقدم للاستثمارات في الخارج ، وذلك كدليل على تأييدها الملموس لكفاح الشعب الناميبي في سبيل الحرية وعلى تعاطفها معه وتفهمها له " . وق——ال ان

الشركات التابعة للولايات المتحدة تنتهز فرصة وجود قوانين وأنظمة الفصل العنصرى التي وضعتها أفريقيا الجنوبية لاستغلال العمال الافريقيين في ناميبيا . وذكر شركتي اميركان ميتال كلايمكس انكورپوريتد (AMERICAN METAL CLIMAX INC.) ونيومونت ماينينغ كورپوريشن (NEWMONT MINING CORPORATION) بوصفهما من الشركات التي تعمل على نهب الموارد الطبيعية لناميبيا . واذاف ان هذه الشركات تدفع الضرائب والعائدات مباشرة الى الحكومة الافريقية الجنوبية . وعلن أنه نتيجة لذلك " يجرى تمكين الحكومة الافريقية الجنوبية ماليا من تعزيز قمعها للشعب الناميبي في كفاحه العادل في سبيل الحرية والاستقلال " .

٩٥ - واختتم السيد نوجوما بيانه بالقول : " ان باستطاعة الولايات المتحدة ، بوصفها عضوا دائما في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ، ان تدعم اتخاذ اجراءات فعالة ضد افريقيا الجنوبية فيمما يتعلق بناميبيا . ويمكن لمثل هذه الاجراءات ان تشتمل على حصار عسكري وجزاءات اقتصادية تفرض على نظام الحكم المحتل في ناميبيا . ومثل هذا الضغط لن يساعد فحسب في انتهاء الاحتلال الافريقي الجنوبي لناميبيا بل انه سيساعد ايضا في القضاء على جريمة الفصل العنصرى " .

٩٦ - وقام رئيس منظمة سوابو بزيارة رسمية الى برازافيل في ١٣ آذار/مارس ، حيث اجتمع مع السيد ماريان نغواي ، رئيس جمهورية الكونغو الشعبية . وبعد الاجتماع ، عقد السيد نوجوما مؤتمرا صحفيا اعلن فيه من جديد تصميم سوابو على المضي في الكفاح المسلح ضد الاحتلال الافريقي الجنوبي غير المشروع لناميبيا . و اشار بقلق الى الاتصالات التي تقيمها افريقيا الجنوبية مع بعض الحكومات الافريقية وعلن انه ينبغي استشارة منظمة سوابو قبل ان يقوم اى شخص بالاتصال بافريقيا الجنوبية فيما يتعلق بناميبيا .

٩٧ - وورد ان السيد نوجوما قال في مناسبة اخرى ، اثناء جولة له في الدول الافريقية الغربية ، ان مواصلة افريقيا الجنوبية اضطهاد الأغلبية الافريقية داخل بلدها وفي ناميبيا امر يجعل الحديث عن محاولة التوصل الى وفاق مجرد سخف وهراء . وكررت تحذيراته السابقة من ان امتناع افريقيا الجنوبية عن التوصل الى اتفاق مع شعب ناميبيا سوف يعني تصعيد الكفاح التحررى المسلح . وشدد على انه ليس بوسع منظمة سوابو ان تتساهل ابدا تجاه المبدأ القائل ان ناميبيا يجب ان تصبح مستقلة كدولة واحدة .

٩٨ - وذكر ان السيد لوكاس فامبا ، ممثل منظمة سوابو في شرق افريقيا ، اصدر بيانا يحذر افريقيا الجنوبية من انه اذا لم يمنح نظام حكم فورستر الاستقلال لناميبيا ، فان منظمة سوابو ستشدد كفاحها المسلح . وقال ان الناميبيين يريدون الاستقلال كأمة واحدة وليس كمجموعة من " البانتوستانات " .

### الأنشطة السياسية الأخرى

( أ ) منظمة سوانو ( الاتحاد الوطنى لافريقيا الجنوبية الغربية )

٩٩ - في ٢٤ نيسان/ابريل ، قال السيد في ، رئيس منظمة سوانو ، ان السود لا يهمهم المؤتمر

الدستورى المقترح بشأن المستقبل الدستورى لناميبيا لأنهم يعرفون ماذا يريدون ويعرفون ايضا كيف يحققون ارادتهم . وأشار السيد فيبي الى البيض على انهم " مصاصو الدماء اولئك الذين استولوا ، بمساعدة الامبرياليين محبي الحروب ، على وطن السود بالعنف والرشوة " .

١٠٠ - وقال ان اولئك البيض الذين يعلنون انهم من رعايا ناميبيا ، يحملون جنسيات مزدوجة وان شغلهم الشاغل هو التصارع على تمثيل الاقليم في البرلمان الافريقي الجنوبي لوضعوا قوانين مـشـنـ شأنها ان تقمع وتثبت الفرقة بينهم . وقال ايضا انه لا يرى اى اساس لقيام السود وغير السود بشـن كفاح مشترك او مختلط . واعلن " ان غير السود لا يمكن ان يستفيدوا على الوجهين ، مع بقاء السود في موقف الضعف " .

١٠١ - وفي بيان آخر ادلى به السيد فيبي للصحف ، قال انه ينبغي الا تساور البيغرافية اوهام تجاه تمكنهم من ان يجروا مع السود في ناميبيا مباحثات دستورية لا يكون القصد منها ان تؤدى الى استقلال البلد كدولة واحدة . فمبدأ استقلال وحرية الشعب الاصيل في ناميبيا غير قابل للتفاوض . واختتم السيد فيبي بيانه بالقول ان السود يكدحون جاهدتين في سبيل خلق مجتمع اشتراكي عادل ليس فيه للون بشرة الانسان اى دور . و اضاف ان باستطاعة البيض ان يعيشوا بسلام مع السود اذا كانوا يرغبون في قبول الرعوية الناميبية والامثال لمفهوم حكم الأغلبية القائم على اساس الصوت الواحد للفرد الواحد .

#### ( ب ) المجلس الاستشارى لمنطقة دامارا واللجنة التنفيذية لقبائل دامارا

١٠٢ - ورد ان المجلس الاستشارى لمنطقة دامارا المؤلف من رؤساء عشائر دامارا والشخصيات الشعبية في دامارا لاند ، قد اصدر بياناً في ٢١ آذار/مارس ١٩٧٥ تحدى فيه الحكومة الافريقية الجنوبية ان تتولى واجباته ووظائفه اذا ارتأت ذلك . واشتكى المجلس الاستشارى من قيام السلطات الافريقية الجنوبية والشرطة في ناميبيا بعضاءه بارتكاب جرائم وذلك بسبب انتقاده للعلاقات العنصرية غير السليمة التي تضر بغرض ايجاد حل سلمي للمشكلة الناميبية . و اضاف المجلس الاستشارى ان المحاولات التي بذلت لدعوة المسؤولين الافريقيين الجنوبيين الى دامارا لاند لبحث الخلافات والمشاكل في المنطقة قد رفضت وخاصة من قبل كبير مفوضي الشرطة . وذكر ان المجلس الملح الى انه اذا تعرض الى مزيد من الضغط فانه سينضم الى المؤتمر الوطني لناميبيا ويدعو الى " تسلط السود " جاعلا من ذلك هدفا له .

١٠٣ - وقد رفض المجلس الاستشارى لمنطقة دامارا ، في مناسبات عديدة ، عروضاً افريقية جنوبية لتشكيل مجلس تمثيلي لدامارا لاند فقط . واعلن المجلس ، الذى تعترف به الحكومة الافريقية الجنوبية ، انه " يرفض ايضا ما يسمى باجتماع القمة حول مائدة مستديرة ، وهو الاجتماع الذى اقترحته الحكومة الافريقية الجنوبية " .

١٠٤ - كذلك فان اللجنة التنفيذية لقبائل دامارا ، التي تتخذ من ويندهوك مقراً لها ، رفضت

في مناسبات عديدة أيضا تأسيس "موطن" أو "بانتوستان" لدامارا . وبالإضافة الى ما اعلنته من مطالب اوردت في الفقرة ٣٠ اعلاه فيما يتعلق بالمؤتمر الدستوري المقترح ، وضعت اللجنة التنفيذية الشروط التالية التي ينبغي الوفاء بها قبل ان تشترك في المؤتمر المقترح :

( أ ) على البيض ان ينبذوا الجنسية الافريقية الجنوبية ويحملوا جنسية ناميبيا ، لأن المشاكل الناميبية لا يمكن ان تبحث مع الأجانب ؛

( ب ) بما ان المثقفين الوحيدين من بين السود هم اولئك المنفيون او المسجونون ، فينبغي السماح لهم بالعودة الى ناميبيا قبل عقد المؤتمر ؛

( ج ) ينبغي ان يكون المؤتمر تحت اشراف الأمم المتحدة .

كما اتهمت اللجنة التنفيذية افريقيا الجنوبية بخداع الناميبيين وبأنها لا ترغب الا في تقسيم البلد .  
١٠٥ - وورد ايضا ان نظام الاحتلال الافريقي الجنوبي يدعم تنظيما لجماعة اخرى وهو التنظيم الذي يسمى بالجبهة المتحدة لدامارا .

### ( ج ) قبائل الناما

١٠٦ - في تموز/يوليه ١٩٧٥ ، اصدر زعماء قبائل الناما وهم هندريك ويتبوى ، ود . فولياث ، وج . ستيفنز ، بيانا يدعو الى قيام دولة واحدة في ناميبيا يتمتع فيها جميع الناس بالمساواة وحرية الانتقال وحرية القول وينصيب في ثروة الأرض وبالوحدة في ظلال الأخوة . ورفض البيان "محادثات القمة بشأن المستقبل الدستوري لافريقيا الجنوبية الغربية" ولا حظ ان "الكلمات المعسولة" التي صدرت عن السيد فورستر عن كون الشعب الناميبي حرا في تقرير مصيره ليست اكثر من مناورة للمراوغة تستهدف مساعدته في المضي في تطبيق سياسة "البانتوستانات" .

١٠٧ - وفي ٢٨ تموز/يوليه ١٩٧٥ اصدرت اللجنة التنفيذية القبلية في بونديلسوارت بيانا رفضت فيه المؤتمر الدستوري ، ودعت افريقيا الجنوبية الى ان تترك تلك القبائل وشأنها لتعيش في سلام ، برغم ما هي فيه من حالة فقر وعوز .



## ثانياً - أنشطة المصالح الاقتصادية والاجنبية والاحوال الاقتصادية للناميبين (١١)

١٠٨ - يسيطر قطاع التعدين على الحياة الاقتصادية لناميبيا ، التي هي بلد ذو ثروة معدنية هائلة ، وجميع الشركات الرئيسية في هذا القطاع أجنبية الملكية . والمعادن الرئيسية التي يجري استغلالها هي الماس ، والنحاس ، والرصاص ، والقصدير ، والاورانيوم ، والزنك ، على ان الماس هو الذي يتصدرها من حيث قيمة الانتاج . أما النشاطان الاقتصاديان الهامان الآخران في ناميبيا فهما تربية الماشية وصيد الاسماك ، وتسيطر عليهما أيضا الملكية الأجنبية والاستثمارات الأجنبية . ومن الغريب ، في الوقت ذاته ، ان الانماء الصناعي في ناميبيا لا يكاد يذكر ، نظرا الى انه مقصور على تصنيع الأغذية ونتاج القليل من الركازات المعدنية ، وعلى عدد من المصاهر التي تنتج النحاس والرصاص . ولا تساهم الصناعات التحويلية الا بنحو عشر الناتج المحلي الاجمالي .

١٠٩ - وعلى الرغم من انتهاء الانتداب ومن قرارات الجمعية العامة ومجلس الامن ، ومن الفتوى القانونية الصادرة عن محكمة العدل الدولية في ٢١ حزيران / يونيه ١٩٧١ ، تواصل الشركات الأجنبية ، بتشجيع من افريقيا الجنوبية ، استغلال واستنزاف موارد ناميبيا . وقام عدد كبير من الشركات الأجنبية باستثمارات جديدة في ناميبيا منذ عام ١٩٧١ ( انظر المرفق التاسع لهذا التقرير ) .

١١٠ - وفي ١٩٧٢ ، قدر معدل الاستثمار في ناميبيا بمبلغ ٢٥ مليون جنيه استرليني ( ١٢ ) في العام الواحد منها نسبة ٦٠ في المائة تستثمر في قطاع التعدين بقصد الربح العاجل . ويقال ان صناعة التعدين ككل توفر ما نسبته ٦٠ في المائة تقريبا من صادرات ناميبيا ، و ٥٠ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي ( الذي بلغ ٦١٥٦ مليون راند في عام ١٩٧٣ ) و ٧٠ في المائة من " الايرادات العامة " لناميبيا من الضرائب .

١١١ - ان قطاع المعادن يمثل حسبما ذكر ، نحو ٦٠ في المائة من استثمارات رؤوس الاموال الأجنبية . وقد اضطلع نظام الحكم الافريقي الجنوبي بمزيد من الجهود في عام ١٩٧٤ لجذب الاستثمارات الجديدة الى قطاع التعدين ولزيادة الانتاج . فجرى اعتماد تشريعات جديدة تسهل على المستثمرين الاجانب الحصول على امتيازات للتعدين بشروط أكثر مواتاة . وبصورة خاصة ، أعلن وزير المناجم الافريقي الجنوبي في نهاية عام ١٩٧٣ ان رخص التعدين والتنقيب سوف تسمح للشركات الأجنبية بأخذ حصة نسبتها ٧٥ في المائة من أى امتياز للتعدين بدلا من ٥٠ في المائة كما كان

---

( ١١ ) توقفت الحكومة الافريقية الجنوبية ، محاولة اخفاء حقائق الحالة الاقتصادية والاجتماعية في ناميبيا ، عن نشر البيانات الاحصائية عن ناميبيا منذ عام ١٩٦٥ . وحظرت بصورة خاصة نشر المعلومات عن صناعة التعدين .

( ١٢ ) في ١٣ آب / اغسطس ١٩٧٥ ، كان الجنيه الاسترليني الواحد يساوى ٢ ( ٢ ) من دولارات الولايات المتحدة .

عليه الحال في السابق . وقد أسفر ذلك عن زيادة في نشاط الاستكشاف الذي قامت به شركات التعدين الأجنبية في ناميبيا في عام ١٩٧٤ . وذكر أن عمليات التعدين السطحي عن طريق تعرية التربة في منطقة مناجم الماس الواقعة شمال اورانجيموند قد ازدادت زيادة كبيرة ، وأن السبب في ذلك يعود جزئيا الى توقع استقلال ناميبيا .

١١٢- أما التنقيب عن الموارد المعدنية ، وكذلك المسح الجيولوجي والجيوفيزيائي فيجري على نطاق متزايد . ومن ذلك انه لم يكن قد جرى ، خلال عام ١٩٦٤ ، مسح أكثر من ٧٠٠٠ كيلومتر مربع مقابل ما يقرب من ١٧٠٠٠ كيلومتر مربع سنويا خلال السنوات القليلة الماضية . ومنح من ١٩٦٩ - ١٩٧٠ واحد وعشرون ترخيصا بالتنقيب ، أحد عشر منها خلال ١٩٧٢ - ١٩٧٣ .

١١٣- وخلال السنة المستعرضة ، أصدر مكتب مفوض المناجم امتيازات جديدة للتعدين لشركات مثل تسوميب كوربوريشن TSUMEB CORPORATION ( التي تسيطر عليها شركتا آماكس 'AMAX' ونيومنت ماينينغ كوربوريشن NEWMONT MINING CORPORATION ، وكلاهما من الولايات المتحدة ) ؛ ونورد ماينينغ كوربوريشن NORD MINING CORPORATION من الولايات المتحدة ؛ وشركة فالكونبريدج لمناجم النيكل المحدودة RIO TINTO FALCONBRIDGE MICKEL MINES LTD. من كندا ؛ وشركة ريو تينتو زينك كوربوريشن المحدودة ZINC CORP. LTD. من المملكة المتحدة ؛ وشركة أكيتين الوطنية للبترو- SOCIÉTÉ NATIONALE DES PETROLES D'AQUITAINE من فرنسا ؛ والشركة الانجلو - امريكية لافريقيا الجنوبية المحدودة ، والمؤسسة العامة للتعدين والتمويل ، وشركة غولد فيلدز لافريقيا الجنوبية المحدودة ، وشركة جوهانسبرغ الموحدة للاستثمار ، المحدودة ، وشركة ميسينا للانما\* ( ترانسفال ) المحدودة ، وجميعها من افريقيا الجنوبية .

١١٤- وحتى عام ١٩٧٤ ، كان قد منح عدد مجموعه ٥٦٩ من أذون التنقيب المؤقتة و ١٠٤ من امتيازات التعدين ( بالمقارنة مع ٣٦ حتى عام ١٩٦٩ ) . وفي ايار/مايو ١٩٧٥ ، كانت المساحة المغطاة بالامتيازات أو بأذون التنقيب المؤقتة تبلغ ما يوازي ثلث ناميبيا تقريبا .

١١٥- وفي كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٤ ، أعلن أحد كبار الجيولوجيين في ناميبيا ان الاقليم يدخل " في عداد البلدان الغنية للغاية بالموارد المعدنية . ففي غضون ٢٥ عاما تم الكشف عن كميات هامة من المعادن " . وفي الوقت ذاته ، أشار الى أن السلطات الافريقية امتنعت لسنوات عن اتباع سياسة نشطة في التنقيب ، وأن السبب في ذلك يعود جزئيا الى " عدم تأكدها من مستقبل الاقليم " . الا انه قال ان هذه السياسة قد تغيرت الان . وأشار أيضا الى أن أعمال المسح والدراسة لم تجر الا في المناطق التي يسهل الوصول اليها ، وأن المناطق الداخلية الشاسعة لم تدرس جيولوجيا بالتفصيل .

١١٦- وكان احتمال فرار رؤوس الاموال من ناميبيا مبعث قلق بالغ لدى نظام الحكم الافريقي الجنوبي . ففي نيسان/ابريل ١٩٧٥ ، أعلن السير دي فيليبز غراف ، زعم الحزب الموحد المعارض في افريقيا الجنوبية ان الشعب في الاقليم بدأ يفقد ثقته بسبب الاحداث في انغولا . وقد تسبب هذا في صدور رد فوري عن رئيس وزراء افريقيا الجنوبية أعلن فيه ، محاولا بجلاء الحيلولة دون خروج رؤوس الاموال

من ناميبيا ، انه لا حاجة بالشعب الى أن يخشى شيئا وانه يأمل في أن السكان " لن يبيعوا ممتلكاتهم ويعمدوا الى الفرار " .

### ألف - الاستثمار الاجنبي في ناميبيا

١١٧ - ترسل معظم الارباح التي تجنيها الشركات الاجنبية الملكية الى خارج البلد . وما لا يقل عن ٣٠ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي لناميبيا يرد الى الخارج كأرباح تجنيها الشركات الاجنبية أو كأجور للعمال الاجانب . وقد قدر انه بحلول عام ١٩٧٥ سترتفع هذه النسبة ، التي تقاس بحساب الفارق بين الناتج المحلي الاجمالي والناتج القومي الاجمالي ، بحيث تشكل نحو ٥٠ في المائة . وفي الوقت ذاته ، تعمل الضرائب التي تدفعها الشركات الاجنبية الملكية الى افريقيا الجنوبية على تقوية وتعزيز نظام الاحتلال غير المشروع في ناميبيا . وكما أشرنا أعلاه ، فان معدل استنزاف الموارد غير المتجددة لناميبيا معدل عال جدا .

١١٨ - وفي ١٠ نيسان/ابريل ١٩٧٤ ، أعلن رسميا في افريقيا الجنوبية ان مبيعات المعادن الخسيسة الناميبية أظهرت زيادة قدرها ٥٤ في المائة في ١٩٧٣ بالمقارنة مع ١٩٧٢ . وسجل الماس أعلى نسبة للمبيعات ( ٦٤ في المائة ) وأعقبه النحاس والرصاص . وتبين انه في الوقت الذي ازداد فيه انتاج الماس في ناميبيا بنسبة ٧ في المائة في ١٩٧٣ بالمقارنة مع ١٩٧٢ ، فان قيمة مبيعاته قد ارتفعت بنسبة ٦٦ في المائة .

١١٩ - وبلغت مبيعات المعادن في ١٩٧٣ ما مجموعه ٢٣٠ مليون راند ، بالمقارنة مع ٦٥١ مليون راند في ١٩٦٣ . وفي الوقت ذاته ، ازدادت نفقات شركات التعدين من ٤٢٧ مليون راند في ١٩٦٣ الى ٦٠٤ مليون راند في ١٩٧٣ .

### باء - استغلال الشركات الاجنبية الملكية للموارد الناميبية

١٢٠ - يلخص الباب التالي الحالة فيما يتعلق بالاستثمارات الاجنبية في الفروع الاكثر أهمية من قطاع التعدين ، الذي لا يزال أقوى الأنشطة الاقتصادية في ناميبيا والمصدر الرئيسي للصادرات والمصدر الاكبر للدخل لنظام الحكم الافريقي الجنوبي . فقد انتج هذا القطاع نحو ٥٠ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي في ناميبيا في السنوات الاخيرة ، بل ان تلك النسبة كانت ترتفع حتى ٦٦ في المائة عند ارتفاع أسعار المعادن . وكان نحو ١٦٠٠ شخص يعملون في صناعة التعدين في عام ١٩٧٢ ( مما يمثل انخفاضا عن رقم ٢٥٨ ١٨ المسجل لعام ١٩٧٠ ) .

١٢١ - ويعتمد الايراد الذي تجنيه افريقيا الجنوبية من ناميبيا اعتمادا كبيرا على صناعة التعدين ، وخاصة قطاع الماس الذي يدفع معظم ضرائب الدخل والجبايات الخاصة . فأكثر من ثلث الايراد المولد داخليا يأتي من شركات مناجم الماس . ومنذ نيسان/ابريل ١٩٦٦ ، أصبحت ضرائب الدخل المفروضة على مبيعات الماس والمعادن الخسيسة تدفع مباشرة الى الحكومة الافريقية الجنوبية .

١٢٢- وتقوم شركتان فقط في الوقت الراهن بانتاج تسعة أعشار كل الناتج المعدني . وهاتان الشركتان هما شركة مناجم الماس الموحدة لافريقيا الجنوبية الغربية المحدودة ( وهي شركة افريقية جنوبية تسيطر عليها شركة مناجم دى بيرز الموحدة المحدودة ، وفيها اشتراك بريطاني كبير ) وشركة سوميد كورپوريشن ( انظر الفقرة ١١٣ أعلاه والمرفق التاسع لهذا التقرير ) .

١٢٣- وكقاعدة عامة ، فان المناجم العاملة في ناميبيا ، كانت ولا تزال ، مربحة للغاية لمالكيها ولا أصحاب الاسهم فيها ( انظر المرفق التاسع لهذا التقرير ) . ففي كل حالة معروفة سددت الاستثمارات الاصلية اضعافا مضاعفة . على انه بسبب طول فترات التعديل يقدر الان ان الاحتياطات والترسبات أصبحت محدودة وان المنجمين الرئيسيين في اورانجيموند وتسوميب قد يستهلكان فسي غضون السنوات العشر أو الخمس عشرة القادمة . وقد أشار مجلس الامم المتحدة لناميبيا من قبل في تقارير سابقة ، الى ما يشعر به الزعماء السود من قلق متزايد ازاء احتمال استنفاد موارد بلدهم قبل توليهم زمام الامور فيه . ويزيد من قلقهم هذا المعدل المتزايد للتنقيب في السنوات الاخيرة الناجم عن منح العديد من امتيازات التعدين الجديدة .

#### ١ - الماس

١٢٤- يعتبر الماس السلعة المدنية الرئيسية لناميبيا ، ان يشكل ٦٤ في المائة من مبيعات المعادن في ١٩٧٣ ، وتمتد مناجمه على حزام ساحلي طوله ٣٠٠ ميل ، وتوجد أغنى المناطق بهذا المعدن ، بالقرب من نهر اورانج . ويكاد ٩٥ في المائة من انتاج ناميبيا من الماس يكون من الحجارة الكريمة ( انظر الجدول ١ أدناه ) . وناميبيا هي من بين أكبر البلدان المنتجة للماس في العالم ، كما أن استرداد الماس من قاع البحر أخذ في التزايد . ومنذ عام ١٩٧١ أخذت شركة مناجم الماس الموحدة تصبح بالفعل المنتج الوحيد للماس في البلد كما انها تعتبر ، بالنسبة الى شركتها الام ، دى بيرز ، مصدرا رئيسيا لاحجار الماس الكريمة . وبلغ اجمالي مبيعات الماس الناميبى في عام ١٩٧٣ ما مجموعه ١٤٧ مليون راند .

#### الجدول ١

ناميبيا : انتاج الماس ، ١٩٧٠ - ١٩٧٢  
( بالالف قيراط )

السنة	الحجارة الكريمة	الماس الصناعي	المجموع
١٩٧٠	١ ٧٧٢	٩٣	١ ٨٦٥
١٩٧١	١ ٥٦٦	٨٢	١ ٦٤٨
١٩٧٢ (تقديرات)	١ ٥١٦	٨٢	١ ٥٩٨

## ٢ - المعادن الخسيسة

١٢٥ - بلغت مبيعات المعادن الخسيسة ما مجموعه ٨٣ مليون راند في عام ١٩٧٣ بالمقارنة مع ٣٣ مليون راند في ١٩٦٤ .

١٢٦ - ويعتبر النحاس ثاني أكبر المعادن المصدرة في ناميبيا من حيث القيمة ( ٣٤٢٢ مليون راند في ١٩٧٣ ) يتبعه الرصاص المكرر ( ١٧ مليون راند ) . ويكاد النحاس يكون مقصورا تماما على منجم تسوميب . وتمتلك هذا المنجم ، بالإضافة الى منجمي كومبات وماتشيليس شركة تسوميب التي بلغ معدل دخلها السنوي الصافي خلال الفترة ١٩٦٣ - ١٩٧٢ ما مجموعه ١٢٩ مليون راند . وواصل اتحاد شركة تسوميب - وشركة افريقيا الجنوبية الغربية المحدودة تشغيل منجم الرصاص والفاناديوم والزنك الواقع في بيرغ اوكلاس . وقد استأنف الاتحاد الانتاج في منجم القصدير - الفولفرام ( أى الطنستن ) الواقع في براند بيرغ ويست ، ومضى قدما في اجراء استثمارات جديدة في ناميبيا ( انظر أيضا الجدول ٢ أدناه ) .

١٢٨ - ومن المعادن الاخرى التي تنتج في ناميبيا الكيانيت ، والفاناديوم ، وملح البيريليوم - ومنغنيز ( ١٣ ) .

### الجدول ٢

ناميبيا : انتاج المعادن ، ١٩٦٩ - ١٩٧٣ ( أ )  
( بالاطنان المترية )

السنة	النحاس	الرصاص	الزنك	القصدير	الكاديوم
١٩٦٩	...	...	٣٨ ١٠٠	٧٠٠	...
١٩٧٠	٣١ ٣٩٣	٧٣ ١١٩	٤٦ ٦٨٥	١ ٠٢٧	٣١٥
١٩٧١	٣٢ ٠٣٩	٧١ ٤٩٨	٤٣ ٦٩٦	٩٤٩	٢٦٦
١٩٧٢ (تقديرات)	٢١ ٦١٨	٥٩ ٩٩٠	٣٤ ٧٤٢	٩٨٠	١٩٠
١٩٧٣	...	٦٣ ٢٠٠	٥٢ ٦٠٠	٨٠٠	...

( أ ) المحتويات الفلزية القابلة للاستخراج .

( ١٣ ) للاطلاع على القائمة الكاملة للمعادن في ناميبيا ، انظر : الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والعشرون ، الملحق رقم ٢٤ ( A/9624 ) ، المجلد الاول ، الفقرة ٩٩ ، الحاشية ١١ .

## ٣ - الأورانيوم

١٢٩- واصلت شركة روسينغ اورانيوم المحدودة ROSSINÉ URANIUM LTD العمل على نطاق واسع على استغلال منجم مكشوف للأورانيوم يتوقع ان يبدأ الانتاج في عام ١٩٧٦ وان يبلغ طاقته الانتاجية القصوى في عام ١٩٨٠ . ويقدر الاحتياطي بنحو ١٠٠ . ٠٠٠ طن ، واذا اضيفت الى الموجودات التي تم اكتشافها بالفعل في افريقيا الجنوبية أصبح مجموع احتياطي معدن الأورانيوم الواقع تحت سيطرة نظام الحكم الافريقي الجنوبي ٣٠٠ . ٠٠٠ طن ، أى ما يكفي لسد ثلث الطلب العالمي المتوقع في عام ١٩٨٥ ( انظر ايضا المرفق التاسع لهذا التقرير ) . وينبغي النظر الى استغلال المنجم الضخم في روسينغ في اطار الحالة العالمية للطاقة بصورة عامة . ففي اعقاب التطورات الاخيرة المتصلة بالنفط ، يحتمل ان يحدث انتعاش كبير في برامج توليد الطاقة النووية .

١٣٠- أما التعاقد الرئيسي على بيع معدن الأورانيوم الذى يستخرج من المناجم في روسينغ ، فقه وقع في عام ١٩٧٠ بين شركة ريو تينتو زنك كوربوريشن ، التي تتفرع شركة روسينغ اورانيوم عنها ، وسلطة الطاقة الذرية في المملكة المتحدة ، ولذلك لشراء ٧٥٠٠ طن من الأورانيوم تقدر قيمتها بنحو ٧٥ مليون راند . وقد ورد في الانباء ان عدة شركات يابانية لانتاج الطاقة الكهربائية قد تعاقدت مع شركة ريو تينتو زنك كوربوريشن لشراء ٨٢٠٠ طن من معدن الأورانيوم من شركة روسينغ اورانيوم خلال الفترة ١٩٧٥ - ١٩٨٥ .

١٣١- وفي ايار/مايو ١٩٧٥ ، عثر على المزيد من ترسبات معدن الأورانيوم نى الدرجة المنخفضة على مقربة من سواكو بموند .

١٣٢- وفي الشهر ذاته ، ورد ان السير فال دانكان ، رئيس مجلس ادارة شركة ريو تينتو زنك أعلن في الاجتماع السنوى للشركة ان ريو تينتو زنك سوف تفي بتعاقداتها مع المملكة المتحدة والبلدان الاخرى لتزويدها بالأورانيوم المستخرج من ناميبيا رغم ما تمارسه الامم المتحدة من ضغط . وقد وزعت منظمة سوابو قبل بدء ذلك الاجتماع ، منشورا أعلنت فيه أن المنظمة سوف تحاسب شركات مثل ريو تينتو زنك حسابا عسيرا عندما تنال ناميبيا استقلالها .

٣٣- ويعطي تشريع افريقي جنوبي ، يشمل ناميبيا أيضا ، الحق الوحيد في الاضطلاع بجميع مراحل التنقيب عن الأورانيوم وتعدينه وانتاجه وبيعه وتنشيطه وتكريره وتصنيعه ، وكذلك في انتاج الطاقة الذرية للدولة عن طريق المجلس الافريقي للطاقة الذرية . وقد افتتح أول مصنع للأورانيوم في افريقيا الجنوبية في عام ١٩٥٢ . ومنذ عام ١٩٦٩ أخذت افريقيا الجنوبية تباع أورانيوم من أعلى درجات النقاوة الى عدد من البلدان . وتعتبر افريقيا الجنوبية واحدة من أكبر ثلاث دول منتجة للأورانيوم ( الى جانب الولايات المتحدة وكندا ) ، ولا تمتلك الا الولايات المتحدة احتياطات اكبر من احتياطات افريقيا الجنوبية . وقد انتقلت افريقيا الجنوبية منذ عام ١٩٦٩ ، وعن طريق ما أحرز من نجاح تكنولوجي ، من انتاج الأورانيوم نى الدرجة الخام الى تصنيع الأورانيوم الصالح للطاقة النووية ، فاكسبت بذلك مقدرة نووية . وفي ٢٠ تموز/يوليه ١٩٧٠ ، أعلن رئيس وزراء افريقيا الجنوبية ان العلماء الافريقيين الجنوبيين تمكنوا من استحداث طريقة جديدة لتنشيط الأورانيوم ( ذكر فيما بعد انه ساء طريقة من الطراز الذى يستخدم الديناميكا الهوائية ) .

١٣٤ — ومدلولات هذا الامر واضحة للغاية . فهو يعنى ، من بين أمور أخرى ، ان افريقيا الجنوبية ستكون قادرة الان على انتاج نوع المادة المطلوب لصنع القنابل النووية وللاستخدام كوقود لمحطات انتاج الطاقة الكهربائية التي تدار بالطاقة الذرية . وفي حزيران /يونيه ١٩٧٣ ، اعلن وزير المناجم الافريقي الجنوبي عن نية اقامة مصنع نموذجي كامل لتنشيط الاورانيوم بطريقة اقتصادية بتكلفة تبلغ ٥٥ مليون راند وذكر ان من المقرر ان يدخل مصنع تجريبي تبلغ تكاليفه ٣٩ مليون راند طور الانتاج في عام ١٩٧٤ .

١٣٥ — وفي نيسان /ابريل ١٩٧٤ ، وقع عقد بين المجلس الافريقي الجنوبي للطاقة الذرية وبين شركة شتاينكوهلن اليكتريزيتاتس STEINKOHLN ELEKTRIZITATS AG ، وهي الشركة الرئيسية للطاقة والوقود في جمهورية المانيا الاتحادية ، لبناء مصنع لتنشيط الاورانيوم في افريقيا الجنوبية . يضطلع بدراسة مشتركة للامكانيات العملية لطريقتين لتنشيط الاورانيوم . وأعلن فيما بعد ان مصالح أخرى من وراء البحار لم يكشف النقاب عن هويتها مشتركة في هذه العملية . ومن المقرر ان يكون نحو ٥ في المائة الاورانيوم الذى سيستخدم في هذا المشروع من انتاج منجم روسينغ .

١٣٦ — ومن الجدير بالذكر ان افريقيا الجنوبية قادرة تكنولوجيا وماليا على صنع قنبلة نووية تقذف من الجو ، وانه يمكن ان تستخدم في نقل مثل هذه القنبلة وقذفها قاذفات القنابل الافريقية الجنوبية من طراز كانبيرا ( ومداها ٤٠٠ ميل ) ، وطائرات بوكاير التي زودتها بها بريطانيا ، وطائرات ميراج التي زودتها بها فرنسا . وهذا يعنى انه سيكون باستطاعة الطائرات الافريقية الجنوبية ، عاملة حتى من داخل حدودها ، ان تشن هجوما نوويا على بلدان افريقيا الشرقية وموزامبيق وروديسيا الجنوبية وزائير وانغولا وان تتوغل في المحيطين الهندي والاطلسي .

١٣٧ — وينبغي الاشارة الى ان افريقيا الجنوبية هي أحد البلدان التي رفضت التوقيع على معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية .

#### ٤ — النفط والغاز الطبيعي

١٣٨ — تشتمل الأنشطة في هذا القطاع ، الذى يعتبر ذا أهمية استراتيجية بالنسبة الى نظام الحكم الافريقي الجنوبي ، على التنقيب بهمة ونشاط عن النفط . وقد تم تأجير مساحات شاسعة من ناميبيا ، بما في ذلك كامل المنطقة المغمورة المحاذية للساحل ، للتنقيب عن النفط .

١٣٩ — وذكر انه عشر في شباط /فبراير ١٩٧٤ على مكن للغاز الطبيعي في منطقة الامتياز المغمورة المحاذية للساحل ، الممنوحة لشركة شفرون للنفط CHEVRON OIL Co. ، وشركة تكساكو TEXACO ، وشركة سوشن اويل اكسپلوريشن ( افريقيا الجنوبية الغربية ) SOUTHERN OIL EXPLORATION CORPORATION (SWA) وذلك بالقرب من مصب نهر اورانج . وقد أوردت تفاصيل عن أنشطة الشركات الاخرى في هذا المجال في المرفق التاسع لهذا التقرير .

٤٠ — وحتى الآن لم يعلن عن أى كشف آخر . وقد انسحبت خمس شركات للتنقيب عن البترول وذلك نتيجة التنقيب غير المثمر وكذلك نتيجة الضغط الدولي ، بما في ذلك أنشطة المجلس . وهذه الشركات هي : كونتيننتال اويل كومباني ، CONTINENTAL OIL Co. ، وغيتى اويل كومباني ، GETTY OIL Co. ، وفيليبس بترولسيوم ، PHILLIPS PETROLEUM Co. وربجنت بترولسيوم كومباني ، REGENT PETROLEUM Co. ، وتكساكو — و TEXACO ، وجميعها من الولايات المتحدة .

## ٥ — صيد الاسماك

٤١ — جاءت الاستثمارات المبدئية في صناعة صيد الاسماك ، التي تتركز بصورة رئيسية في والفيس باى عن طريق رؤوس اموال من افريقيا الجنوبية وناميبيا . وتبلغ رؤوس الاموال المستثمرة في هذه الصناعة ٤٩ مليون راند وتشتمل على نحو ١٥ مصنعا لتعليب الكركند ( سرطان البحر ) والبلشار والاسماك الاخرى ذات اللحوم البيضاء علاوة على مصانع لانتاج دقيق السمك ، وسفن لصيد الاسماك . وتعود الارباح الناتجة عن هذه الاستثمارات الى حاملي الاسهم في افريقيا الجنوبية . أما الافريقيون فيقتصدون دورهم في هذه الصناعة على كونهم عمالا مهاجرين ، يستخدمون بعقود كعمال غير مهرة في مصانع تحضير الاسماك التي يقع معظمها في والفيس باى . ويعمل نحو ٦٠٠٠ من العمال المهاجرين من قبائل اونامبو وكافانفو ودامارا في والفيس باى أثناء موسم صيد الاسماك الذي يدوم ستة أشهر . ويعيش جميع هؤلاء داخل أسوار منطقة البلدية . ويسمح لبعض البحارة الملونين بالعمل على قوارب صيد الاسماك . أما مجموع عدد المستخدمين في صناعة صيد الاسماك فهو ٧٠٠٠ شخص .

٤٢ — وخلال السنة المستعرضة ازدادت الكميات التي جرى صيدها من جميع الانواع ، والفضل في هذه الزيادة يعزى جزئيا الى التدابير التي اتخذت في وقت سابق لصون الانواع ( ١٤ ) . وفي عام ١٩٧٣ ، جرى صيد نحو ٧٣٠٠٠ طن من الاسماك ( البلشار والانشوفي والماكاريل ) وتم تحويل ٦٤٠٠٠ طن منها محليا الى أسماك معلبة ودقيق وزيت السمك . كذلك تم تحضير نحو ٦٢٠٠٠ صندوق كرتوني من الكركند ( سرطان البحر ) الصخري المحلي . وفي عام ١٩٧٢ ، بلغ مجموع مبيعات قطاع صيد الاسماك ٥٨٨ مليون راند ( في مقابل ٤٠٠ مليون راند في عام ١٩٧١ ) .

## ٦ — الزراعة والماشية

٤٣ — تساهم الزراعة بما نسبته ٢٠ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي في ناميبيا . وكما هو الحال بالنسبة الى قطاعي التعدين وصيد الاسماك ، فان البيض هم الذين يسيطرون سيطرة تامة على الزراعة التجارية وتربية الماشية في ناميبيا ، في حين يستخدم الافريقيون كراعاة وعمال زراعيين .

( ١٤ ) انظر : الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والعشرون ، الملحق

رقم ٢٤ ( A/9024 ) الفقرة ٩٨ .



وقد أسفر تطبيق ممارسات الفصل العنصرى عن وضع يحفظ أجود الاراضى الزراعية للبيض . وعلى مدى السنوات الستين الاخيرة ، حرم الافريقيون من هذه الاراضى وجرى العمل بصورة منتظمة على ابعادهم عنها وحصرهم في مناطق البلد الجافة وغير المثمرة في العادة ؛ ويبلغ مجموع الاراضى المخصصة للبانانتونات " المشرة ما يوازى نحو ٢٥ في المائة من مجموع مساحة الارض في ناميبيا .

١٤٤ - وقد بدأ نظام الحكم الافريقى الجنوبي تنفيذ خطة لتوطين المزارعين البيض في " المناطق المتخلفة " في " بانانتوناني " كافانغولاند ووافامبولاند من اجل انماء وتطوير مزارع تربية الماشية . وقد ورد ان نظام الحكم الافريقى الجنوبي أجر حتى كانون الثاني /يناير ١٩٧٣ ، ما مجموعه ١٦ قطعة من الارض الصالحة لتربية الماشية في " بانانتوناني " كافانغولاند ووافامبولاند الى مزارعين بيض ؛ وان مجموع المساحة التي تشملها هذه الخطة ، يبلغ ٣٠٠ . . . هكتار من الارض الصالحة للكلأورعى الماشية . ولن يدفع المزارعون اى مقابل لاستخدام الارض ، ولكن سيطلب اليهم تعمير الارض " بما يرضى دائرة ادارة شؤون سكان البانانتونات " ولا سيما عن طريق حفر الابار واتباع برامج لصيانة التربة .

١٤٥ - أما الافريقيون فانهم محصورون في " البانانتونات " التي تقع بصورة رئيسية في النصف الشمالي من ناميبيا ، حيث يعتمدون في اعالة أنفسهم على الزراعة وتربية الماشية . ويمتلك غير البيض نحو ٢٥ في المائة من ثروة الاقليم الحيوانية التي تبلغ ٩ مليون رأس من الخراف والبقر والنعاج . وفي عام ١٩٧١ ، كان هناك ٢٨ مليون رأس من الماشية . ولم تنجح حملات التطعيم في " البانانتونات " الشمالية حتى الان في القضاء قضا تاما على أمراض الماشية السارية ، ولا سيما الحمى القلاعية ، التي هي عائق في سبيل الاستغلال التجارى للماشية التي يملكها غير البيض .

١٤٦ - ويعود أصل أكثر من ٦٠ في المائة من المزارعين البيض الى افريقيا الجنوبية ، أما الباقون فهم اللمان . ويعمل نحو ثلث المستوطنين البيض كمزارعين . ويسيطر البيض على القطاع الزراعى التجارى ، الذى يمارس نشاطه في الاراضى التي انتزعت من الافريقيين . وتتألف الزراعة التجارية من نحو ٥٠٠ مزرعة صدر من انتاجها من الماشية في عام ١٩٧٣ ما قيمته ٨٠ مليون من دولارات الولايات المتحدة ( معظمها الى افريقيا الجنوبية ) ومن الاصواف ما قيمته ٥١ مليون من دولارات الولايات المتحدة الأمريكية .

١٤٧ - وبلغت المبيعات الزراعية في عام ١٩٧٤ ما مجموعه ٩٦ مليون راند ، يتألف الجزء الأكبر منها مما يلي :

( بالمليون راند )

١٨٨	—	صوف
٢٧٦	—	فرو الكراكون
٥٣٢	—	لحم البقر
٢١	—	البان طازجة
١٠	—	خدمات زراعية

٠٠/٠٠

١٤٨ — وفي عام ١٩٧٢ ، بلغ مجموع ما بيع من الماشية ١٦٨ ٥٨ رأسا ، صدر ما نسبته ٧٥ في المائة منها تقريبا الى افريقيا الجنوبية ، اما الاستهلاك المحلي فبلغ ٣٢ ٠٠٠ رأسا الى ما نسبته ٥٥ في المائة .

١٤٩ — أما ثاني أكبر نشاط زراعي في نامبيا فهو انتاج جلود حمل الكراول . وتسوق هذه الجلود بأسماء مختلفة مثل " السواكارا " و " الحمل الفارسي " و " الاستراكان " و " الكراول " . وتنتج نامبيا أكثر من نصف امدادات العالم من هذا الفرو الذي يصدر معظمه الى بلدان غير افريقيا الجنوبية . والاسواق الرئيسية لهذه الفراء هي فرنسا ، واليابان ، والمملكة المتحدة ، وجمهورية المانيا الاتحادية .

## ٧ — السياحة

١٥٠ — في عام ١٩٧٣ بلغ عدد الزوار الذين أموا مقنزهات نامبيا ، التي تعج بالحيوانات البرية ، ومخيمات الاستراحة فيها ، ٢٨٠ ٠٠٠ زائر .

## ٨ — التجارة

١٥١ — أدمجت منذ ١ كانون الثاني /يناير ١٩٦٦ الارقام الخاصة بتجارة نامبيا مع تلك الخاصة بجمهورية افريقيا الجنوبية ( انظر الحاشية ١ ) أعلاه ) .

١٥٢ — وأما منشأ نحو ٩٠ في المائة من مستوردات نامبيا فهو افريقيا الجنوبية ، كما أن النسبة ذاتها تقريبا من صادرات نامبيا تتجه الى ما وراء البحار اما مباشرة أو عن طريق افريقيا الجنوبية . وكنتيجة لذلك ، يقدر بأن نامبيا تساهم بنحو ١٠ في المائة من صادرات الاتحاد الجمركي لافريقيا الجنوبية ، وانها حصلت لهذا الاتحاد في عام ١٩٦٦ مبلغا يقدر بنحو ٢٥٠ مليون من دولارات الولايات المتحدة بالعملات الأجنبية .

١٥٣ — واستنادا الى الاحصاءات التجارية الخارجية للمملكة المتحدة ، قدرت مستوردات المملكة المتحدة من نامبيا خلال فترة الاثنى عشر شهرا المنتهية في كانون الاول /ديسمبر ١٩٧٤ ، بنحو ٢١٨ مليون جنيه استرليني . وهذا يوازي ما يقدر بنحو ٢٥ في المائة من مجموع صادرات نامبيا . أما أضخم الفئات فكانت الجلود والفراء بقيمة ١٥٢ مليون جنيه استرليني ؛ والمواد الغذائية الحيوانية بقيمة ٢٥ مليون جنيه استرليني ؛ واللحوم ومستحضرات اللحوم بقيمة ١٥ مليون جنيه استرليني ؛ والفولاذ غير الحديدية بقيمة ١٥ مليون جنيه استرليني . وقدرت صادرات المملكة المتحدة الى نامبيا ، في الفترة ذاتها ، بقيمة ١٧٧ مليون جنيه استرليني ، ويشمل ذلك أكثر من ٢٠ صنفا مختلفا من السلع المصنعة . وكانت أهم تلك الصادرات الات غير الكهربائية والكهربائية ومعدات النقل التي تستخدم في صناعة التعدين . والجدير بالذكر ان المملكة المتحدة تعاني من عجز تجاري في تجارتها مع نامبيا منذ منتصف الستينات .

### جيم — الاحوال الاقتصادية للناميبيين

١٥٤ — رغم كون ناميبيا من أغنى بلدان العالم من حيث الموارد الطبيعية ، فان معظم سكانها — السود يعيشون في فقر مدقع .

١٥٥ — وعملا بسياسات الفصل العنصرى التي نقلت من افريقيا الجنوبية وزعت في ناميبيا ، يظل اقتصاد ناميبيا مقسوما الى قطاعين هما : ( أ ) قطاع ثرى يملكه البيض قائم على الاستغلال الكثيف للموارد الطبيعية للأقليم ، وخاصة الموارد المعدنية والبشرية ؛ ( ب ) وقطاع كفافي منفصل ، يضم معظم السكان السود ، محصور بالقوة داخل " بانتوستانات " وداخل أحياء سوداء في المنطقة البيضاء .

١٥٦ — وعلى نقيض الحالة في العديد من البلدان التي يقوم فيها اقتصاد مزدوج حيث يوجد كل من القطاعين مستقلا الى درجة ما عن الآخر ، فان الحالة في ناميبيا تتمثل في قيام نظام الحكم الافريقي الجنوبي باستمرار بابقاء قطاع الكفاف على حاله بواسطة حصر الافريقيين في " البانتوستانات " ورسم حدود المنطقة البيضاء بطريقة تجعلها تشتمل على جميع الترسبات المعروفة للمعادن الرئيسية . وفي الوقت ذاته ، فان قطاع الكفاف جوهرى للاقتصاد النقدى في شكله الراهن ، لكونه مصدرا للايدى العاملة الرخيصة . والواقع ان الافريقيين يضطرون الى مغادرة " البانتوستانات " لغرض واحد فقط هو العمل كعمال مهاجرين في المناطق البيضاء لان اقتصاد الكفاف في " البانتوستانات " لا يكفي لالة معظم السكان السود .

١٥٧ — وينعكس هذا الاجحاف الصارخ في مستويات المعيشة في الناتج المحلي الاجمالي للشخص الواحد الذى قدر في عام ١٩٧٢ بمبلغ ٥٢٥ ٥ من دولارات الولايات المتحدة للبيض و ٣٢٥ من دولارات الولايات المتحدة لغير البيض . أما معظم الناميبيين السود فان حصتهم في ملكية الاقتصاد لا تكاد تذكر . فمستوى دخلهم من الوظائف في الاعمال التجارية التي يديرها البيض بالكاد يكفي لسد الرق ولا يسمح لهم بتجميع أى رأس مال . وليس باستطاعتهم ان يملكوا أرضا أو أن يتاجروا في المنطقة البيضاء . أما التجارة في " البانتوستانات " فتديرها مؤسسة الاستثمار للبانتوستانات التي تملكها الدولة الافريقية الجنوبية ، ويديرها بأكملها البيض . ويحمل الافريقيون على الاتجار عن طريق هذه المؤسسة المحككة . وبهذه الطريقة يعاد صب المجموع العام للقوة الشرائية للافريقيين في الاقتصاد الذى يملكه البيض .

١٥٨ — وتتجمع " البانتوستانات " القاحلة في الثلث الشمالى من ناميبيا بصورة رئيسية . ومن المهم ان نشير الى أن هذه المنطقة هي بدون أى موارد طبيعية معروفة . وفي المقابل ، فان المنطقة البيضاء تضم الماس ، ومناجم النحاس ، والاراضي الزراعية الخصبة ، وموانئ صيد الاسماك كما ان لها مقومات هيكلية أكثر تطورا ونموا .

١٥٩ — وفي السنوات الاخيرة تركزا اهتمام الرأى العام العالمى على أحوال وشروط عمل العمال الناميبيين ومعدلات أجورهم . وجرى الاضطلاع بعدد من الدراسات وبدأت مختلف المنظمات الشعبية

والبحشية والكسسية وغير الحكومية الاخرى في أنحاء العالم اتخاذ اجراءات ضغط . ولا يزال صحيحا الاستنتاج العام القائل ان معدلات أجور السود في ناميبيا أدنى بكثير من التعريف السائد فسي افريقيا الجنوبية للفقر وانه ليس بوسع العمال السود سد الرق والبقاء على قيد الحياة الا عن طريق الدفعات الاضافية التي تقدم في صورة تسهيلات ( حصص الاغذية وأماكن السكن وملابس العمل ) . وبالرغم من أن تكاليف المعيشة في ناميبيا هي بصورة عامة في أعلى منها في افريقيا الجنوبية ، فإن أجور السود في ناميبيا متدنية كثيرا عن معدلات الاجور الصناعية في افريقيا الجنوبية . وتواصل الشركات الاجنبية الملكية في ناميبيا استغلال هذه المعدلات المنخفضة للاجور المفروضة على الافريقيين بالقوة .

١٦٠ — وقد ورد أن اجور عمال المناجم السود في تسوميب قد تضاعفت تقريبا منذ عام ١٩٧١ ، فارتفعت من معدل الاجر الشامل البالغ ٦٣٩٥ من دولارات الولايات المتحدة ( منها ٢٩٧٩ دولارا نقدا ) الى ما يكاد يقرب من ١٢٠ من دولارات الولايات المتحدة ( منها ٦٤ دولارا نقدا ) . وفي الوقت ذاته ، ارتفع معدل الاجور النقدية للعمال البيض من ٤٩٤١١ من دولارات الولايات المتحدة ( بالاضافة الى السكن المجاني للاسر وغير ذلك من التسهيلات ) الى نحو ٧٥٠ من دولارات الولايات المتحدة . وهذا يعني ان العمال البيض مازالوا يتلقون نحو ١٢ ضعفا زيادة على ما يتلقاه نظرائهم السود .

١٦١ — ويتعين على الافريقيين ، من أجل كسب رزقهم ، ان يتركوا أسرهم لمدد تصل الى ثلثي فترة حياتهم الزوجية وأن يتوجهوا الى العمل في المنطقة البيضاء . ويشكل العمال المهاجرون الذين يعملون بعقود ، بصورة عامة ، نحو ٨٠ في المائة من القوة العاملة في قطاعات التعدين والزراعة وصيد الاسماك والصناعات التحويلية في ناميبيا .

١٦٢ — واستنادا الى الاحصاءات الرسمية فان نحو ٣٠٠٠٠ عامل غادروا منازلهم في " بانتوستان " اوفامبولاند في عام ١٩٦٤ للعمل خارج حدوده . وكانت عمالتهم موزعة كالتالي حسب الصناعة أو القطاع :

٩ ٧٦٩	—	صناعة التعدين
٦ ٤٣٣	—	قطاع الزراعة
٣ ٨٠٠	—	المصانع
٤ ٦٨٢	—	التجارة ، جملة وقطاعي
٣ ١١٠	—	الخدمات الحكومية والبلديات
١ ٠١٨	—	الهندسة المدنية
١ ١٢٩	—	الخدمة في المنازل
١٥٣	—	وظائف غير مصنفة

١٦٣- ويعيش معظم العمال المستخدمين بعقود في مدن مثل ويندهوك ووالفيس باي ولوديريتس، وكذلك أولئك الذين تستخدمهم شركات التعدين الكبرى في المناطق المعزولة، في مجمعات سكنية قائمة مبنية من الاسمنت المسلح. فعلى سبيل المثال يضم المجمع السكني المخصص لافراد الـ و فامبو والمقام في كاتوتورا ( ويندهوك ) ٥٠٠ رجل، وذلك المقام في والفيس باي ٦٠٠ رجل. وقد شبه شهود العيان مظهرى هذين المجمعين والاحوال فيهما بتلك السائدة في السجون. ومنذ عدد من السنين وبلدية مدينة ويندهوك تشير الى ضاحية كاتوتورا على انها "برميل بارود". ويعمل جميع الافريقيين بموجب نظام للعمال المهاجرين يقصر حقوق السكن على "البانتوستانات" وعلى مواقع محددة في المدن تسمى أحياء مثل كاتوتورا في ويندهوك أو ارانديس في روسينغ.

١٦٤- ويجرى تشغيل نظام الايدى العاملة المهاجرة بالاقتران مع نظام حقيقي للفصل العنصرى يقوم على السيطرة على تحركات العمال عن طريق "سجل" أو "تصريح مرور وهوية" يتعين على كل ناميبى أسود ان يحمله معه في كل وقت ( لا يجبر البيض على حمل مثل هذه التصاريح ) ويرخص التصريح لحامله البقاء داخل منطقة محدودة للغاية تحيط بمكان عمل مستخدمه. أما السفر فانه يحتاج الى تصريح خاصة. ( انظر أيضا الفقرات ٦٦ - ٧٢ أعلاه، و ١٧٦ - ١٧٩ أدناه ). وبذلك يوجد نظام للعمل الاجبارى، من صفاته الرئيسية المميزة حصر الناميبيين السود داخل مناطق معينة، وقيام السلطات البيضاء بالسيطرة على تحركاتهم، وتوفير الايدى العاملة لسد حاجات اقتصاد البيض.

١٦٥- وقد ادى استياء العمال من هذا النظام القائم على تشغيل الايدى العاملة المهاجرة تنفيذا لعقود الى اضراب عمالي في أواخر عام ١٩٧١ وأوائل عام ١٩٧٢ شمل جميع أنحاء الاقليم. وزيادت بعدها الاجور زيادة طفيفة وأزيلت من النظام بعض مظاهره الاشد قسوة، الا ان الخصائص الاساسية للنظام لاتزال على ما هي.

١٦٦- أما العقوبة على أى تحرك في القطاع الصناعي، بما في ذلك الاضرابات أو التباطؤ في العمل أو عدم التشغيل أو أى تحرك آخر من هذا النوع فهي غرامة تصل الى ١٠٠ راند أو السجن لمدة ثلاث سنوات أو العقوبتان معا. والافريقيون غير ممنوعين من تشكيل نقابات عمالية، ولكن ممن غير القانوني أن يعترف أصحاب العمل أو السلطات بأى نقابة عمالية افريقية. وهذا يجعل المساومة الجماعية مستحيلة. كذلك فان المساومة الفردية غير واردة، نظرا الى أن طلبات الحصول على ايدى عاملة تقدم عن طريق جمعيات أصحاب العمل الى مكاتب العمل "البانتوستانات" ولان عقد العمل يقدم دائما الى العامل الراغب في الهجرة على أساس القبول بالعقد كما هو أو رفضه.

١٦٧- وهكذا يستحيل على الافريقيين في ظل نظام الفصل العنصرى الذى تطبقه افريقيا الجنوبية في ناميبيا، تحسين مركزهم الوضيع اقتصاديا أو تعليميا أو اجتماعيا.

ثالثا - التشريعات

١٦٨- واصلت افريقيا الجنوبية ، خلال الفترة التي يشملها هذا التقرير ، وتحديدها لقرارات الامم المتحدة ، سن تشريعات تدعي انطباقها على ناميبيا . ويمكن تقسيم هذه التشريعات الى فئتين : ( أ ) القوانين التي تواصل عملية ادماج ناميبيا في كيان افريقيا الجنوبية السياسي واقتصادها - ادماجاً أشد فأشد ؛ ( ب ) والقوانين التي يدعى انها تحدث تغييرات اجتماعية ودستورية في الاقليم والتي وعد رئيس وزراء افريقيا الجنوبية ، في بيان ألقاه في مدينة نايجل ، بافريقيا الجنوبية ، فـي ٥ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٤ ، بأن يحققها في غضون ستة أشهر . وشمة تناقض ظاهر بين الاهداف المعلنة لهاتين الفئتين من القوانين .

١٦٩- ويتضمن المرفق الثالث لهذا التقرير قائمة بجميع التشريعات التي يدعى انها تنطبق على ناميبيا والتي صدرت منذ آخر تقرير لمجلس ناميبيا .

ألف - محاولات دمج ناميبيا في افريقيا الجنوبية

١٧٠- مع تزايد عدد القوانين الافريقية الجنوبية القديمة التي يتم توحيدها أو استبدالها ، نجد أن عدد القوانين المطبقة على ناميبيا في ظل التشريع الجارى في تناقص . ومن ذلك ان عدد القوانين التي أقرها برلمان افريقيا الجنوبية خلال دورته الثانية المعقودة في عام ١٩٧٤ ، والمفتوحة فـي ٢ آب/اغسطس ، والتي ادعي انها تنطبق على ناميبيا لم يتجاوز ثلاثة قوانين .

١٧١- فقد حل القانون رقم ٥٦ لعام ١٩٧٤ الخاص بالمهنة الطبية وطب الاسنان والخدمات الصحية التكميلية ، وقانون الصيدلة رقم ٥٣ لعام ١٩٦٤ محل أجزاء من القانون رقم ١٣ لعام ١٩٢٧ الخاص بالطب وطب الاسنان والصيدلة ، الذى كان يطبق في السابق على ناميبيا . وبالمثل فان قانون المنشورات رقم ٤٢ لعام ١٩٧٤ ( الذى لم يصبح سارى المفعول الا في عام ١٩٧٥ ) ، حل محل قانون المنشورات ووسائل الترفيه رقم ٢٦ لعام ١٩٦٣ ، الذى كانت جميع أحكامه ، باستثناء حكم واحد ، تطبق في ناميبيا .

١٧٢- وقد أعاد قانون المنشورات الجديد تشكيل هيكل نظام الرقابة الحكومي بأكمله في كل من ناميبيا وافريقيا الجنوبية . ويبدو انه لم يكن ممكناً بموجب القانون السابق مراقبة فيض المنشورات والافلام التي ينبغى استعراضها . وبموجب القانون الجديد ، انشئ مجلس استئناف للنظر في أى استئناف للقرارات السلبية الصادرة عن اللجان المشكلة لاستعراض المنشورات والمواد والافلام ووسائل الترفيه . وهو يلغى أى حق للاستئناف في المحاكم ، باستثناء تلك التي ترفع لتصحيح بعض الأخطاء الاجرائية . ( وكان القانون السابق يسمح بالاستئناف أمام المحاكم الا في حالة الافلام ، التي يصدر بشأنها قرار وزارى نهائى ) .

١٧٣- وقد جاء أن الحكم الذى يعتبر أكثر أحكام القانون اثاراً للخلاف والجدل هو الحكم الفرعى ( ٣ ) من الحكم ٩ من ذلك القانون فهو يخول اللجنة التي تنظر في منشور أو غيره من المواد ان تحظر

ليس فحسب استيراده أو عرضه أو بيعه ، بل وكذلك قيام أى شخص " بحيازته بصورة شخصية " . وفى حين أن مؤيدى الحكومة فى البرلمان أشاروا الى أن هذا الحكم لن يستخدم الا ضد المواد غير المرغوب فيها الى أبعد حد ، الا أن السلطات الممنوحة بموجب هذا الحكم الفرعى ليست محدودة بأى طريقة من الطرق ؛ كما أن العنف الذى تميزت به تهجمات أعضاء الحزب الوطنى على الانحراف السياسى خلال المداولات التى جرت حول هذا القانون فى البرلمان الافريقى الجنوبى أمر يوحى بأن الحيازة الشخصية لاى منشور يتضمن انتقادا لسياسات الحكومة قد تقع تحت طائل الحكم الفرعى ( ٣ ) من الحكم ٩ من ذلك القانون .

١٧٤- ويشتمل تعريف " غير المرغوب فيه " فى الحكم الفرعى ( ٢ ) من الحكم ٤٧ على التعبيرات " المنافية للمعتقدات الدينية لاى قطاع من سكان الجمهورية أو لمشاعر أفراد ذلك القطاع " . ويبدو أن تعبير " أى قطاع " فى التعريف يمكن أن يفسر " على أنه " أى قطاع أبيض " .

#### باء- التشريعات التى أعلن أنها تحدث تغييرا سياسيا فى ناميبيا

١٧٥- بالرغم من أن رئيس وزراء افريقيا الجنوبية أعلن عن تغييرات سياسية رئيسية ، الا أن أيا من هذه التغييرات المعلنه لم يكن قد نفذ باجرا تشريعى لموسم وقت اعداد هذا التقرير . ولكن عددا من التغييرات الاقل شأننا قد وضع موضع التنفيذ ( انظر أيضا الفقرات ٦٦ - ٧٢ أعلاه ) .

١٧٦- وقد أجاز فى ٨ تشرين الثانى / نوفمبر ١٩٧٤ ، تدبير وصف فى جلسة برلمانية لتقديم الاسئلة والاجوبة بأنه تدبير يشجع المساواة بين الافريقيين . فقد عدل رئيس الدولة فى افريقيا الجنوبية ، بموجب الاعلان رقم ٢١٨ لعام ١٩٧٤ ، الحكم ٦ من الاعلان رقم ١١ لعام ١٩٢٢ لادارة شؤون الاهالى المحليين . ويعفى هذا الحكم الاهالى المحليين العالمين كرجال شرطة ، وسعاة ، ومبشرين دينيين ومعلمين وأشخاصا قليلين غيرهم من حمل التصريح المطلوب عند تجوالهم فى ناميبيا ، بالرغم من انه يتعين عليهم حمل وثيقة تثبت انهم معفون من ذلك . وأضاف التعديل الصادر عام ١٩٧٤ الى قائمة المستثنين ، المسؤولين الذين لهم علاقة بحكومات " البانتوستانات " .

١٧٧- وبعد عدة اسابيع من صدور الاعلان الرسمى ، أعلن ان قوانين التصاريح فى ناميبيا قد ألغيت . ويتضح من تحليل اعلان الالفاء ( رقم ١٠٥ لعام ١٩٧٥ ) انه من بين جميع قوانين تصاريح المرور المعمول بها فى ناميبيا ، لم يلغ ، فى الواقع ، سوى الاعلان رقم ٢٩ لعام ١٩٣٥ لتنظيم شؤون اهالى المناطق الخارجية والشمالية . وبذلك يكون الاعلان قد ترك فيما تركه ساريا قوانين تصاريح المرور التالية :

- ( أ ) الاعلان رقم ١١ لعام ١٩٢٢ لادارة شؤون الاهالى المحليين الذى يقضى بأن يحمل كل افريقى ، غير معفى من ذلك ، تصريح مرور عندما يكون خارج موقعه أو مزرعته أو مكان اقامته ؛
- ( ب ) الاعلان رقم ٥٦ لعام ١٩٥١ لشؤون الاهالى المحليين ( المناطق الحضرية ) الذى يطلب من كل افريقى يعيش فى منطقة حضرية أن يحمل تصريحاً بالاقامة فى تلك المنطقة ؛

(ج) اللائحة رقم ٣٢٣ لعام ١٩٧٢ لاظمة مكاتب العمل التي تتطلب ، في جملة أمور :  
(١) ان يكون لدى كل افريقي قادر على العمل وموجود في منطقة الشرطة (١٥) عمل ، أو أن يسعى الى الحصول على عمل والا تعرض للطرد من المنطقة ؛ (٢) ان يحمل كل افريقي مستخدماً اذن استخدامه ، بوصفه تصريحاً . وعلى الافريقيين القادمين من " البانتوستانات " التي تصدر وثائق هوية لاجنائها أن يحملوا وثيقة الهوية الصادرة لهم لكي يحق لهم البحث عن عمل عن طريق مكاتب التوظيف .

١٧٨- وبالإضافة الى ذلك ، هنالك أنظمة عديدة أخرى وضعتها البلديات تتطلب من الافريقيين ان يحملوا تصاريح التنقل أثناء منع التجول ، وايصالات دفع الضرائب والاياجارات ، والرخص المهنية ، وغير ذلك . وتفرض غرامة على كل من يمتنع عن ابراز هذه الوثائق عندما يطلب اليه ذلك . وقد سنت بعض " البانتوستانات " قوانين مماثلة تطبق على الافريقيين الموجودين في المناطق المعنية أو المنتمين اليها .

١٧٩- وذكرت الصحف الناميبية ان المسؤولين في البلديات توقفوا ، كجزء من هذه التغييرات ، عن تطبيق أحكام معينة في واحد أو أكثر من قوانين التصاريح غير الملغاة . غير ان سجل افريقيين الجنوبوية في الماضي يشير الى أن تخفيف القيود الادارية قد تعقبه في أى وقت حملة ادارية صارمة .  
١٨٠- كذلك ألغى الاعلان رقم ١٠٥ لعام ١٩٧٥ الاعلان رقم ٣٤ لعام ١٩٢٠ الخاص بالسادة والخدم الذى كان ينص ، في جملة أمور ، على اعتبار رفض العمل أو العصيان فعلاً اجرامياً . والفى أيضاً الاحكام ٣ الى ٥ ، والحكم الفرعي (٢) من الحكم ١٤ ، والحكم ١٥ ، والفقرة (هـ) من الحكم الفرعي (١) من الحكم ١٧ ، والحكم ٢٠ من الاعلان رقم ٣ لعام ١٩١٧ لتنظيم شؤون ومعاملية الاهالي المحليين أثناء العمل في المناجم ، وعدل الحكم ٢ ، والحكمين الفرعيين (١) و (٢) من الحكم ١٨ من نفس الاعلان . وقد ألغت هذه التغييرات الفاء تاما الجزاءات الجنائية التي كان يعاقب بها أى عصيان يقوم به العاملون السود في المناجم وفي المصانع . ذلك ان العقوبات الادارية الموجودة في أنظمة مكاتب العمل ( أنظر أعلاه ) كافية لتحقيق الغرض ذاته دون أن تثير حساسيات الاجانب .

١٨١- وفي الوقت ذاته ، ألغى الاعلان رقم ١٠٥ ، الحكم ١٩ من الاعلان رقم ١١ لعام ١٩٢٢ لادارة شؤون الاهالي المحليين ، وهو حكم بال ، يتناول تعيين العمال .

(١٥) " منطقة الشرطة " تعبير يعود الى أوائل العهد الاستعماري عندما كانت هذه المنطقة هي المساحة الوحيدة التي يعمل فيها رجال الشرطة . أما الآن فقد أصبحت تشمل كـل ناميبيا تقريباً ، أى المنطقة البيضاء و " البانتوستانات " الجنوبوية . والمساحة المستثناة من ذلك هي اوفامبولاند و " البانتوستانات " الشمالية الاخرى . والواقع ان الشرطة الافريقية الجنوبوية تعمل بحرية في كافة أنحاء ناميبيا .



## رابعاً - الحالة الثقافية

### ألف - السياسة التعليمية كأداة للقمع

١٨٢- ان فرض نظام الفصل العنصرى في التعليم ، الذى تمارسه افريقيا الجنوبية داخل حدودها ، على ناميبيا قد أدى الى نتيجتين بارزتين . أولا هما انه ساعد الافريقيين الجنوبيين في سياستهم القائمة على تجزئة المعارضة السودا<sup>١</sup> وتقسيمها الى ما يسمى " بجماعات سكانية " مختلفة ؛ وكان هذا جزءا من سياسة " فرض نظام البانتوستانات " المعلن عنها بصراحة . وثانيهما ، ان فرض هذا النظام كان له اثر ابقاء السكان السود في مكانة تعليمية أقل من البيض ، وبالتالي يظلون ، في رأى الافريقيين الجنوبيين البيض ، أقل تأهيلا لتأكيد حقهم في الحرية والاستقلال . وكانت هذه هي الحالة التي دفعت مجلس الامم المتحدة لناميبيا الى تأسيس معهد ناميبيا بلوساكا ، الذى بدأ أعماله في تموز/ يولييه ١٩٧٥ ( انظر الفقرات ١٣٦ - ١٣٩ أدناه ) .

١٨٣- وهذا الفصل لا يتناول الفترة التي يشملها هذا التقرير فحسب ، بل كذلك الحالة كما هي قائمة منذ عدة سنوات .

### باء - النظام التعليمي الحالي في ناميبيا ( ١٦ )

١٨٤- ان الفصل العنصرى متغلغل في التعليم في ناميبيا . ان يفصل ما يسمى " بالجنسية " ( ١٧ ) المدارس والطلبة فصلا ماديا . فهناك ، بالنسبة الى كل " جنسية " اختلافات تشمل ، في جملة أمور ، المناهج التدريسية ؛ وتدريب المعلمين وجداول المرتبات ؛ ونسب التلاميذ الى المعلمين والاموال التي تنفق على تعليم كل طالب ؛ ومعدلات الحضور ؛ والقوانين والسلطات الادارية .

١٨٥- وفي جميع الحالات ، يعامل البيض معاملة تختلف عن معاملة غير البيض . كما أن غير البيض مقسمون أيضا الى جماعات قبلية . وحرصا على تيسير الشؤون الادارية ، يجرى الجمع بين بعض الجماعات من غير البيض ، ولكن الهدف يظل واحدا وهو : فصل تعليمي تام لكل " أمة " .

---

( ١٦ ) المادة التالية مقتبسة ، مع تعديلات طفيفة ، من " المعجم الدولي للتعليم العالمي " ، تحرير آسا . س . نولز ، التي ستقوم شركة جوسي - باسانكوربوريتد في مدينة بوسطن بنشره في عام ١٩٧٦ .

( ١٧ ) يفترض ، عملا بسياسة " البانتوستانات " ، أن يكون كل " بانتوستان " " وطننا " " لجنسية " منفصلة .

## ١ - تعليم البيض

- ١٨٦ - يستمر التعليم المقدم للبيض حتى انتهاء الدراسة الثانوية . وهو مقسم الى ١٢ صفا ، من الصفين التمهيديين ألف وباء حتى انتهاء الصف العاشر . ويحصل الطالب على شهادة الدراسة الاعدادية عندما يكمل بصورة مرضية الصف الثامن وعلى شهادة الدراسة الثانوية بعد استكمال الصف العاشر .
- ١٨٧ - وفي عام ١٩٧٣ ، كان في ناميبيا ٨٥ مدرسة للبيض من جميع المستويات ، فيها ٢٣٢ معلما و ١٨٥ طالبا ، بالمقارنة مع ٦٣ مدرسة و ٦٦٦ معلما و ٢٥٧ طالبا في عام ١٩٦٠ . أما نسبة المعلمين الى التلاميذ في عام ١٩٧٣ فكانت ١ : ١٨٨ .
- ١٨٨ - ويقوم المسؤولون الاقليميون بإدارة شؤون التعليم قبل الجامعي لابتناء البيض في ناميبيا وفقا لاحكام القانون الاداري للتعليم في الاقليم . والتعليم مجاني واجباري حتى سن ١٦ أو حتى الحصول على شهادة الدراسة الاعدادية .
- ١٨٩ - ورغم الصعوبات الهائلة الناتجة عن المسافات الشاسعة وتناثر السكان في ريف ناميبيا ، فان جميع أبناء البيض الذين هم في سن التعليم مسجلون اما في المدارس النهارية المحلية أو في المدارس التي تضم أقساما داخلية . وفي حالة المدارس التي تضم أقساما داخلية ، تقدم الادارة الحكومية للاقليم الى الاسر التي لا تستطيع دفع رسوم الاقامة في الاقسام الداخلية في المدارس والتي يكون لها في وقت واحد عدة أطفال في الاقسام الداخلية من المدارس مساعدات مالية .
- ١٩٠ - وتقتضي الفقرة الفرعية ( ج ) من المادة الفرعية ( ١ ) من المادة ٤ من القانون الاداري للتعليم أن يخطط التعليم بحيث : ( أ ) " يكون التعليم والتنشئة مسيحيي الطابع - يشكلان الاساس . . . لطريقة حياة مسيحية " ؛ ( ب ) " يكون مبدأ سلطة الوالدين في تعليم الطفل مقبولا " ؛ ( ج ) " يجري تشجيع روح الوحدة القومية وتدعيم التعاون العنصرى في الاقليم " . ودعما لهذه المتطلبات يفرض الفصل السابع من القانون الاداري تقديم التعليم الديني والصلوات اليومية وقراءة الكتاب المقدس في جميع المدارس الحكومية ؛ وينص الفصل الثاني على تشكيل لجنة مدرسية في كل مدرسة ابتدائية وثانوية - ينتخب أعضاؤها من آباء وأمهات التلاميذ لتتولى الاشراف المحلي على التعليم ولتقوم بمهمة الارتباط بين المجتمع والادارة ؛ في حين تقتضي المادة ٦٣ برفض قبول أى طفل يثبت ببناء على شكوى خاصة ، انه من غير البيض ، أو طرده ان كان قد قبل .
- ١٩١ - أما اللغتان الرسميتان في ناميبيا فهما الافريكانية والانجليزية ، كما هو الحال في افريقيا الجنوبية . وينص الفصل السادس من القانون الاداري على أن يتلقى الطلبة تعليمهم باللغة التي يجيدونها أكثر من الاخرى ؛ ولكن اللغة الرسمية الاخرى يجب أن تدرس كمادة من مواد الدراسة في كل صف من الصفوف . ويجوز التعليم باللغة الالمانية حيثما تكون تلك اللغة مستخدمة على نطاق واسع . والواقع ان الافريكانية والالمانية هما اللغتان السائدتان في ناميبيا . ويعتبر العديدون اللغة الانجليزية لغة الراديكاليين والمخربين .

١٩٢ — ويخصص القانون الإداري أطول فصوله " لتعيين المعلمين وشروط خدمتهم " . وأحكامه المحافظة للغاية ، بصورة عامة ، وتحول بصورة فعالة دون تولي خصوم الفصل العنصري وظائف تعليمية . وفي العادة تكون جداول المرتبات مشابهة لتلك المعمول بها في افريقيا الجنوبية ، مع علاوة لتكاليف المعيشة .

١٩٣ — ونظرا الى انه لا توجد أى جامعة في ناميبيا ، يتعين على الطلبة أن يتابعوا تعليمهم بعد المرحلة الثانوية خارج الاقليم . ويتوجه العديد من الطلبة الذين يتكلمون اللغة الألمانية الى جمهورية ألمانيا الاتحادية . وتتاح القروض والبعثات الدراسية لجميع الطلبة البيض المؤهلين لتمكينهم من دخول الجامعات وكليات تدريب المعلمين والمؤسسات الفنية في افريقيا الجنوبية .

## ٢ — تعليم السود

١٩٤ — تزيد المرحلة الدراسية قبل الجامعية للسود سنة واحدة على المرحلة ذاتها للطلاب البيض . فقد ادخل على المرحلة الدراسية قبل الجامعية للسود صف اضافي ، هو الصف السابع ألف ، بعد الصف السابع . ونتيجة لذلك يتطلب الحصول على شهادة الدراسة الإعدادية ثلاث سنوات بعد المستوى الابتدائي الأعلى . أما الحصول على شهادة الدراسة الثانوية فيكون بعد ذلك بسنتين . وقد أضيفت هذه السنة الدراسية لمساعدة السود على التغلب على مواطن الضعف في مراحل التعليم المبكرة .

١٩٥ — وتعتزم الحكومة إلغاء السنة الإضافية في عام ١٩٧٦ وإعادة بناء الهيكل التعليمي للسود بحيث تصبح الدراسة الابتدائية العليا مؤلفة من سنتين بدلا من أربع سنوات كما هو الحال الآن وبحيث تصبح هنالك ثلاث سنوات دراسية تفصل بين شهادة الدراسة الإعدادية وشهادة الدراسة الثانوية بدلا من سنتين كما هو الحال في الوقت الراهن . وسوف يجعل هذا الترتيب الجديد البيانات المقارنة المقبلة لعدد تاركي الدراسة ، بيانات غير موثوق بها الا اذا تم تجميعها على أساس كل سنة على حدة .

١٩٦ — ويحكم قانون تعليم " البانتو " تعليم معظم السود . وتشرف دائرة شؤون " البانتو " وتطويرهم التابعة لافريقيا الجنوبية على تطبيق هذا القانون ، الا الى المدى الذي تتنازل فيه تلك الدائرة عن سلطاتها الى حكومات " بانتوستانات " معينة . أما تعليم الملونين وأفراد قبائل الناما وباستشير ريهوبوت فتنظمه ثلاثة قوانين منفصلة ، ولكنها متماثلة بالفعل ، تطبقها دائرة العلاقات مع الملونين وقبائل ريهوبوت والناما في افريقيا الجنوبية .

١٩٧ — ولجميع هذه القوانين مميزات مشتركة من بينها ما يلي :

( أ ) سيطرة الدولة التامة على التعليم . وهذه القوانين تستهدف ، في جملة أمور ، وضع حد للمدارس التبشيرية التي كانت في السابق توفر معظم فرص التعليم للسود ، وذلك باخضاع

تلك المدارس لمطلبات تسجيل خاصة تنص على رفض تسجيل أى طالب ، أو إلغاء تسجيله ، وفقاً لما تراه الحكومة . ( وقد تعرضت المدرسة الثانوية الانجليكانية في اوديبو ، بأوفامبولاند ، وهي المدرسة الثانوية الوحيدة في ناميبيا التي تدرس باللغة الانجليزية ، الى تهديد باغلاقها في الاونة الاخيرة ) . وقانون تعليم أهالي البانتوستانات ، يعتبر تعليم أى طفلين في وقت واحد ، اذا لم يكن المكان الذى يتلقيان فيه تعليمهما مسجلاً كدرجة ، ولم يكن بالتالي خاضعاً للتنظيم كمدرسة ، فعلاً اجرامياً .

( ب ) اشراك الابوين في التعليم . وتنص جميع القوانين على تشكيل لجان مدرسية ينتخب اعضاؤها من آباء وأمهات التلاميذ وتكون لها مهام استشارية ووظائف ارتباط توصف في بعض الاحيان بأنها " اشرافية " .

( ج ) التدريس باللغة الام . وهذا مطلوب ، على الاقل في الصفوف الاولى ؛ أما السن التي يتوقف عندها هذا التدريس على أساس الزامي ، فيجرى رفعه باستمرار . وتدرس اللغتين الرسميتين كمادتين دراسيتين منفصلتين في السنوات الاولى ، وتصبح احدهما بعد ذلك - الافريكان في العادة - لغة التدريس . وأظهرت دراسة أجريت في زامبيا للاجئين النامبيين الذين تلقوا تعليمهم في ناميبيا ان عددا قليلا منهم يستطيع استخدام اللغة الانجليزية استخداما عمليا دون أن يتطلب قدرا كبيرا من الدراسة لعلاج مواطن الضعف .

( د ) التشديد على التعليم المسيحي . وتفرض القوانين تعليم الدين واقامة الصلوات وقراءة الكتاب المقدس يوميا .

( هـ ) الرقابة الصارمة على المعلمين والتلاميذ والكتب والافكار .

١٩٨ - والهدف الضمني الذى تنطوى عليه هذه القوانين وتطبيقها ، رغم انه أمر لا يعلن عنه صراحة على الاطلاق ، هو تدريب السواد الاعظم من السود للقيام بالاعمال اليدوية الدنيا وللقيام على خدمة البيض واحتياجاتهم ورغباتهم ، وليس من أجل التطوير الذاتى . وهكذا فان المناهج الدراسية للطلاب السود ، التي تماثل الى حد كبير المناهج الدراسية الموضوعة للسود في افريقيا الجنوبية ، تشدد على التدريب الحرفي واليدوى على حساب المواضيع الاكاديمية ؛ كما ان التدريس باللغة الام يكون على حساب الكفاءة في اللغتين الرسميتين ، وهما لغتا التدريس في مرحلتي التعليم الثانوى والمتقدم ولغتا الامتحانات . وشمة عوامل عديدة أخرى تعمل على تثبيط هم جميع الطلبة فيما عدا حفنة من التلاميذ الاكثر جدا واصرارا على النجاح ، وتثنيهم عن متابعة تعليمهم لمدة تكفي لاعدادهم لوظائف أفضل ، وبعض هذه العوامل سيتطرق اليها البحث أدناه .

١٩٩ - ان التعليم في ناميبيا مجاني لجميع الطلبة غير البيض . كذلك فان الكتب والقرطاسية والاقامة والطعام في منازل الطلبة تقدم دون مقابل . وفي الفترة ١٩٧٣ - ١٩٧٤ ، انفقت الحكومة ٧٥٠٧٥ راندا على تعليم كل طالب افريقي في ناميبيا . ويبدو ان نحو ٥٠ راندا تقريبا من هذا المبلغ كانت تمثل تكاليف الكتب والقرطاسية والاقامة في منازل الطلبة ، في حين أن بقية هذا المبلغ تغطي تكاليف

مرتبات المعلمين ومباني ومعدات المدارس والادارة . وهذا الاتفاق على تعليم الافريقيين ينبغي أن يقارن مع المبالغ التي تنفق كل عام على كل تلميذ أبيض في افريقيا الجنوبية ، وقد تراوحت هذه المبالغ في الفترة ١٩٧٣-١٩٧٤ بين ٣٨٧ راندا في منطقة ترانسفال و ٧٥٧ راندا في منطقة ناتال . ويفترض أن المبلغ الذي ينفق على تعليم كل طفل أبيض في ناميبيا هو في حدود هذين المبلغين أو حدود قريبة من ذلك ، أي انه يتراوح بين أربعة وسبعة أضعاف ما ينفق على كل تلميذ افريقي .

٢٠٠- ويرجح أن يكون المبلغ الذي ينفق على تعليم كل تلميذ ملون أو من أفراد قبائل الناما أو الباستير في ناميبيا مساويا ، الى حد ما ، لذلك الذي ينفق على التلاميذ الافريقيين ولكنه لا يزيده عليه كثيرا . ففي افريقيا الجنوبية ، كان المبلغ الذي أنفق على كل تلميذ ملون في الفترة ١٩٧٢-١٩٧٣ هو ٩٢٢١ راندا في المدارس الابتدائية و ١٢٤٥٢ راندا في المدارس الثانوية .

٢٠١- ورغم أن التعليم مجاني ، الا انه ليس اجباريا بالنسبة الى السود ، فالاعلانات الحكومية الاخيرة التي يفترض انها ستبدأ العمل بنظام التعليم الاجباري بالنسبة الى الملونين وقبائل الناما والباستير لا تطلب ، في الواقع ، من أي طالب التحق بأي صف في بداية السنة المدرسية أكثر من المواظبة على الحضور طيلة تلك السنة . ويبدو ان هذه الاعلانات تستهدف التقليل من عدد تاركسي الدراسة ، ولكن ليس اجبار غير المسجلين في المدارس على الالتحاق بها .

٢٠٢- وتبين الاحصاءات الحكومية ان عدد الاطفال وصفار الراشدين من غير البيض المسجلين في المدارس ازداد بنسبة ٣٠٠ في المائة بين ١٩٦٠ و ١٩٧٣ ، فارتفع من ٦٢٤ ٤٣ الى ١٣٨ ٨٩٠ . وجدير بالذكر ان سبب الاشارة الى صفار الراشدين هو أن العديد من الافريقيين لا يبدأون دراستهم الا في سن متأخرة جدا عن السن المعتاد أي ٦ أو ٧ سنوات . وخلال تلك الفترة لم تتجاوز الزيادة في عدد السكان غير البيض حوالي ٦٠ الى ١١٠ في المائة وتختلف هذه النسبة باختلاف الأرقام التي يمكن أن يعتمد عليها المرء لعدد السكان . وعلى افتراض ان عدد السكان السود يبلغ نحو ٩٠٠٠٠ نسمة يكون نحو ١٥٥ في المائة من السكان السود مسجلين في المدارس ، بالمقارنة مع ٢٥٨ في المائة من جميع السكان البيض .

٢٠٣- غير أن أهمية ازدياد عدد التلاميذ المسجلين في المدارس تتضاءل أمام البيانات الاخرى ، ولا سيما ان عدد المعلمين ازداد خلال نفس الفترة بنحو ٢٦٤ في المائة ، فارتفع من ٣١٠ الى ٤٥٣ . وبذلك اما أن تكون الأرقام المعطاة عن عدد التلاميذ المسجلين في المدارس قد ضخمت ، أو أن تكون النسبة العالية أصلا لعدد التلاميذ لكل معلم قد ارتفعت من ٣٣٢ الى ٣٩٩ لتصبح ١ الى ٣٩٩ . اما عدد المدارس فقد ازداد خلال الفترة ذاتها من ٣١٣ الى ٥٩٢ .

٢٠٤- وأهم من ذلك ، اذا جاز للمرء أن يحكم على الامور من المعلومات المتاحة التي هي معلومات ضئيلة نوعا ما أو مما يستخلصه من الأرقام الافريقية الجنوبية ، ان نسبة تاركي الدراسة نسبة هائلة حتى في الصفوف الاولى . ونتيجة لذلك فان معظم التلاميذ السود لا يبقون في المدارس مدة تكفي لتعلم القراءة والكتابة . وتظهر " الدراسة الاستعراضية لافريقيا الجنوبية الغربية " انه لم يتجسس

عدد من كان في الصفوف الخمسة العليا وفي معاهد تدريب المعلمين والتدريب المهني معا ٦٦٤ ٢ طالبا من مجموع التلاميذ السود الذين كانوا مسجلين في المدارس في عام ١٩٧٣ والبالغ عددهم ٨٩٠ ١٣٨ طالبا أى ما نسبته ١٩٢ في المائة . وقد أعلن نائب وزير شؤون الإدارة والتعليم لسكان البانتو في بيان له في البرلمان انه حتى اذار/مارس ١٩٧٤ ، كان الصف التمهيدي ألف يــــم ٣١٣ في المائة من جميع التلاميذ الافريقيين المسجلين في مدارس ناميبيا والصف التمهيدي بـ ١٨٥ في المائة . وأضاف ان نسبة التلاميذ في كل صف تهبط هبوطا حثيثا بعد ذلك بحيث لم يكن هناك أكثر من ٢١ في المائة في الصفوف الابتدائية الخمسة ( أى الصفوف الاول الى الخامس ) ، ومن هذه النسبة هناك ٦٠.٠ في المائة في الصف الابتدائي النهائي .

٢٠٥ - ولا تقدم " الدراسة الاستعراضية " أية معلومات عن التلاميذ السود الذين يجتازون امتحان الدراسة الثانوية ، وذلك دون شك لان عددهم قليل جدا . غير ان نائب وزير تطوير " البانتو " أدلى ، ردا على أسئلة وجهت اليه في البرلمان ، بالمعلومات التالية فيما يتصل بالتلاميذ الافريقيين في ناميبيا الذين تقدموا للامتحانات على مختلف المستويات ونجحوا فيها في سنتي ١٩٧٣ و ١٩٧٤ :

السنة	الامتحان	عدد المتقدمين	النسبة المئوية	عدد الناجحين	النسبة المئوية
١٩٧٣	الشهادة الثانوية	٨٠	٠٠٠	٥٠	٠٠٠
	الشهادة الاعدادية	٣٥٣	٠٠٠	٣٢٢	٠٠٠
	الصف السادس	٤٠٨١	٠٠٠	٢٨١٧	٠٠٠
١٩٧٤	الشهادة الثانوية	٧٣	٩١٣	٤٨	٦٠
	الشهادة الاعدادية	٣٤١	٨٧٧	٣٠١	٧٧٤
	الصف السادس	٤٣٨٠	٨٥١	٣٠٤٠	٥٩٩

٢٠٦ - ولا تقدم " الدراسة الاستعراضية " معلومات تذكر عن معلمي التلاميذ غير البيض باستثناء ايراد عددهم . ولكنه نظرا الى انه يجوز للسود ان يلتحقوا بمعاهد تدريب المعلمين بمؤهلات لا تتعدى شهادة الصف السادس ، فانه يبدو من المحتمل الا يكون المعلمون الناميبيون أفضل تأهيلا من نظرائهم في " البانتوستانات " في افريقيا الجنوبية ، بل أسوأ تأهيلا منهم على الأرجح . وقد أعلن في البرلمان انه في عام ١٩٧٣ كان هناك في " البانتوستانات " الافريقية الجنوبية ٤٨٠ ٥٧ معلما، من بينهم ١٦ في المائة يحملون شهادة جامعية في التعليم ؛ و ١٥٠ في المائة من حملة الشهادة الثانوية المتدربين في دور المعلمين ؛ و ٦٣ في المائة من حملة الشهادة الاعدادية المتدربين في دور المعلمين ؛ و ٣ في المائة من حملة شهادة الصف السادس أو المؤهلات الاخرى مع تدريب في دور المعلمين ؛ و ٨ في المائة من حملة الشهادة الجامعية أو الثانوية أو أصحاب المؤهلات الخاصة الاخرى دون تدريب في دور المعلمين ؛ و ١٥ في المائة غير حاملين لا على التدريب فسي دور المعلمين ولا على الشهادة الثانوية أو المؤهلات الخاصة الاخرى .

٠٠/٠٠

٢٠٧- وعندما سئل وزير التعليم " للبانكو " عن المناهج الدراسية في دور تدريب المعلمين التي تقدم للافريقيين في ناميبيا ، رد بقوله انه حتى عام ١٩٧٤ كان هناك ٣٤٣ افريقيا مسجلين في المناهج الدراسية التي تقدم لمعلمي الصفوف الابتدائية الدنيا ، و ١٤٩ في المناهج الدراسية التي تقدم لمعلمي الصفوف الابتدائية ، و ٤ في مناهج تدريسية خاصة لتعليم الصم أو مكفوفي البصر . ولم يكن أى افريقي مسجلا في المناهج الدراسية التي تقدم لمعلمي الصفوف الثانوية الاعدادية أو لمعلمي صفوف الشهادة الثانوية ، أو للدبلوم الجامعي لغير الخريجين أو للدراسة الجامعية اللاحقة للتخرج أو للدبلوم الجامعي المقترن بدراسة عليا خاصة في الفنون والتدبير المنزلي ، أو لمعلمي التدريب المهني أو للحصول على بكالوريوس في التربية .

### ٣ - التعليم الثانوى للسود

٢٠٨- في ناميبيا سبع " مدارس مركزية داخلية شاملة " تقدم التعليم الثانوى ، وتدريب المعلمين والتدريب المهني . كذلك فان هناك مدرسة زراعية في أوفامبولاند تضم ١٨ طالبا ، بالإضافة الى مدرسة " سانت ماري " التبشيرية في اوديبو بأوفامبولاند ، وهي مدرسة تهدد السلطات باغلاقها .

١٠٩- ويقتصر الطلاب في كل مدرسة ، من حيث المبدأ ، على أبناء " الامة " التي تقع المدرسة في أراضيها . غير انه عندما أعلن ان مدرسة " اوغستينيوم " التي تقع في ويندهوك والتي كانت مفتوحة للطلاب من جميع أنحاء الاقليم ، سوف تصبح مقصورة على الطلاب من المنطقة التي تقع فيها ، حالت الاحتجاجات الواسعة النطاق دون تنفيذ ذلك القرار تنفيذا كاملا . ولا تزال المدرسة مفتوحة للجميع ، الا انها مقسمة تقسيما داخليا على أساس " الامة " لعدة أغراض .

٢١٠- ويجوز للطلبة الالتحاق بمناهج تدريب المعلمين التي تقدمها هذه المؤسسات وذلك بعد أن ينهوا الصف السادس أو بعد أن يحصلوا على الشهادة الاعدادية أو الشهادة الثانوية . أما التلاميذ الذين يسعون الى تعلم مهنة ( مثل الحياكة ) فيفترض فيهم أن يلتحقوا بتلك المناهج بعد الصف السادس ، ولكن المعلومات المتوفرة تشير الى أن العديد منهم ليس حاصلًا على أكثر من الدراسة الابتدائية الدنيا .

٢١١- والطلبة السود الذين يجتازون امتحان الشهادة الثانوية يصبحون ممن تتوفر فيه شروط التقدم للحصول على بعثات دراسية أو على قروض لمتابعة الدراسة في الجامعات أو في معاهد المعلمين أو في معاهد التدريب التقني في احدى الكليات الجامعية أو المؤسسات الاخرى المخصصة لغير البيض في افريقيا الجنوبية . وفي عام ١٩٧٤ كان هناك ٣٣ افريقيا من ناميبيا يتابعون الدراسة الجامعية في افريقيا الجنوبية : ١٧ منهم في فورت هير ، و ٣ في جامعة الشمال و ٣ في جامعة زولولاند . وكان هناك اثنا عشر طالبا مسجلين في كليات الادب و ٥ في القانون و ٤ في علوم الاقتصاد و ١٢ في العلوم .

## الجزء الثاني

أنشطة مجلس الأمم المتحدة لناميبياأولا - كشف وإدانة الوجود غير المشروع  
لافريقيا الجنوبية في ناميبيا

٢١٢ - واصل مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، خلال الفترة المستعرضة في هذا التقرير ، النظر في الحالة في ناميبيا . وفي عدد من المناسبات أدان المجلس وجود افريقيا الجنوبية في ناميبيا ، مشددا على عدم شرعية هذا الوجود وفاضحا الممارسات القمعية التي يستخد منها نظام الحكم المحتل .

## ألف - إدانة المؤتمر الدستوري

٢١٣ - في ٢٣ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧٤ ، أدان المجلس الخطة التي أعلن عنها عملاء افريقيا الجنوبية في ناميبيا والقاضية بعقد مؤتمر دستوري ( أنظر الفقرات ١١ الى ١٤ أعلاه ) مستخدما العبارات التالية :

" ان مجلس الأمم المتحدة لناميبيا يرفض رفضا قاطعا البيان الذي أصدرته في الآونة الأخيرة ما تسمى باللجنة التنفيذية للحزب الوطني لافريقيا الجنوبية الغربية والذي جاء فيه ان هذا الحزب ، الذي تقتصر عضويته على البيض فقط ، قرر اجراء مباحثات حول التطور الدستوري في ناميبيا مع من أسماهم بممثلي الفئات السكانية الأخرى .

" ان ما يسمى بالحزب الوطني لافريقيا الجنوبية الغربية ليس كيانا قانونيا ولا هو قادر على اتخاذ أى اجراء بصورة مستقلة ، كما ان بيانه انما هو عمل مدبر اتخذ نيابة عن نظام الحكم الافريقي الجنوبي غير المشروع .

" وهذا البيان عبارة عن استمرار لمحاولة تبذل منذ وقت طويل للادعاء بأن ناميبيا ليست بلدا واحدا بل تتألف مما يسمى بفئات سكانية مختلفة . وهذا ، بالطبع ، هو أساس سياسات التطور المنفصل والفصل العنصري وفرض "نظام البانتوستانات" التي ندد بها المجلس بصورة متكررة .

" ويحيط المجلس علما بتوقيت هذا البيان الذي لم يكن من قبيل الصدف انه جاء في وقت تشكك فيه الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في حق وفد افريقيا الجنوبية في تمثيل شعب افريقيا الجنوبية ، وفي عشية صدور قرار الجمعية العامة ، أن تحيل الى مجلس الأمن مسألة انتهاكات افريقيا الجنوبية المتكررة لمبادئ الميثاق ولإعلان العالمي لحقوق الانسان .

" ولقد أصبح تقليدا أن تخرج افريقيا الجنوبية ، كلما تعرضت لضغط شديد ، بحيلة من أى نوع محاولة بذلك محاولة يائسة أن تهدئ الرأي العام العالمي . فعند ما كانت محكمة



العدل الدولية تدرس ، في عام ١٩٧١ ) ، الطالب الذى قدمه اليها مجلس الأمن لاصدار فتوى قانونية ، اقترحت افريقيا الجنوبية اجراء استفتاء . وعندما أكدت محكمة العدل الدولية عدم شرعية الوجود الجنوبي الافريقي في ناميبيا ، اقترحت افريقيا الجنوبية اجراء مباحثات مع الأمين العام للأمم المتحدة . والآن وقد أصبحت افريقيا الجنوبية مهددة بالطرد من الأمم المتحدة ، نراها تقترح اجراء مباحثات دستورية مزيفة في ناميبيا .

" ان مجلس ناميبيا يدعم دعما كاملا البيان الذى أصدرته المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الخريبة ( سوابو ) رافضا بيان الحزب الوطني على انه مناورة محسوبة جيدا تستهدف تضليل الرأى العام العالمي . ويدكر بيان منظمة سوابو الرأى العالمي بأن الجمعية العامة للأمم المتحدة ، وكذلك مجلس الأمن ، رفضا في مناسبات عديدة موقف افريقيا الجنوبية هذا رفضا علنيا قاطعا . ان وجود افريقيا الجنوبية في ناميبيا يظل غير شرعي . وقد أكدت محكمة العدل الدولية في عام ١٩٧١ عدم شرعية هذا الوجود الذى لا تخفف من عدم شرعيته هذه المحاولات اليائسة التي تبذلها افريقيا الجنوبية لاطالة أمده .

" ان الطريق أمام افريقيا الجنوبية في ناميبيا واضح المعالم . ان ينبغي عليها أن تعلن بتعابير صريحة انها تقبل مقررات الأمم المتحدة وتحترم الفتوى القانونية الصادرة من محكمة العدل الدولية في عام ١٩٧١ وانها سوف تنهي احتلالها غير الشرعي فورا ."

٢١٤ - وفي ٢٩ آب/أغسطس ١٩٧٥ ، وقبل فترة قصيرة من الموعد الذى كان مقررا أن يفتح فيه المؤتمر الدستوري أصدر المجلس البيان التالي :

" تكشف الأنباء الواردة الى مجلس الأمم المتحدة لناميبيا عن ان نظام الحكم الافريقي الجنوبي يقوم الآن في ناميبيا بموجة جديدة من موجات اعتقال واحتجاز النامبيين .

" وان القمع والاضطهاد المتجددين والمشددين مرتبطان بعقد ما يسمى بالمؤتمر الدستوري المقرر افتتاحه في ١ أيلول/سبتمبر ١٩٧٥ .

" وخلال الأيام القليلة الماضية ، جرى تصعيد عمليات اعتقال زعماء منظمة سوابو ( المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الخريبة ) وغيرهم ومضايقة الشعب الناميبي . وقد جرى اعتقال أو اختطاف العديد من النامبيين من بينهم بصورة خاصة :

اكسيل جوهانز ، الأمين العام بالوكالة لمنظمة سوابو  
أوثنييل كاكوندا ، أمين الشؤون الداخلية في منظمة سوابو  
آرون موشيمبا ، المنظم الوطني في منظمة سوابو  
دافيد موغارو ، أمين الشؤون الخارجية في منظمة سوابو  
صامويل شيفوت ، الأمين الاقليمي لشمال ناميبيا في منظمة سوابو

روين هاوانغا ، أمين شؤون الاعلام والدعاية في منظمة سوابو  
القس زيفينيا كاميتا ، مدير " مدرسة بولينيوم للاهوت " في أوتجينغوى وأحد  
العاملين النشطين في منظمة سوابو  
فيستوس ناهولو ، وهو طالب في " مدرسة بولينيوم للاهوت " وعضو في منظمة  
سوابو له نشاط فعال في صفوف الطلاب  
لازاروس غوتيب ، أمين فرع منظمة سوابو في أوتجيوارونغو  
ألبيرتوس كانغيهي ، نائب رئيس منظمة سوابو ( الاتحاد الوطني لافريقيا الجنوبية  
الغربية ) ورئيس المؤتمر الوطني لناميبيا .

" وبالإضافة الى ذلك نهب منزل السيد دافيد هـ . ميرورو ، رئيس اللجنة القومية  
لمنظمة سوابو وتعرض أطفاله للارهاب . وقد قامت بتنفيذ العديد من أعمال الارهاب  
الشائنة هذه عصابة مغيرة من الأفراد المضللين الذين يعملون عن كذب مع الشرطة  
الافريقية الجنوبية .

" وقد برر نظام الحكم الافريقي الجنوبي هذه الموجة الجديدة من الارهاب بوفاة  
الزعيم " البانتوستانى " القبلى فيليمون اليافى فى الآونة الأخيرة . غير ان الهدف  
الحقيقى للأعمال الارهابية الوحشية المتجددة هذه ضد الشعب الناميبى هو اعتقال وسجن  
جميع الخصوم السياسيين ، الحقيقين والمشتبه فيهم ، لنظام الحكم فى ناميبيا ، وذلك  
قبل عقد ما يسمى بالمؤتمر الدستورى الذى يستهدف تجزئة الشعب الناميبى وبالتالى  
اطالة أمد السيطرة الافريقية الجنوبية فى الاقليم .

" وقد قامت سلطات الاحتلال الافريقية الجنوبية ، واضعة هذا الغرض نصب  
عينها ، بتخطيط انتخابات زائفة فى " بانتوستان " أوفامبولاند فى كانون الثانى /يناير  
١٩٧٥ وفى " بانتوستان " ريهوبوث باستيرز فى نيسان /ابريل ١٩٧٥ .

" وتقوم السلطات الافريقية الجنوبية بجمع شخصيات " بانتوستانية " معروفة  
وبعض العناصر الأخرى محاولة عقد ما يسمى المؤتمر الدستورى . ومثل هذه الخطوات  
تتنافى مع قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن وكذلك مع الفتوى القانونية التى أصدرتها  
محكمة العدل الدولية فى ٢١ حزيران /يونيه ١٩٧١ التى تطلب السحب الفورى وفسخ  
المشروط للإدارة الافريقية الجنوبية وأفرادها العسكريين من ناميبيا .

" وفى الوقت ذاته ، فان المؤتمر الدستورى الذى ترعاه افريقيا الجنوبية يستثنى  
الممثل الأصيل لشعب ناميبيا ، منظمة سوابو ، التى هى القوة السياسية التى تقود كفاح  
ناميبيا الوطنى فى سبيل التحرر ، والمعترف بها على هذا الأساس من قبل الأمم المتحدة  
ومنظمة الوحدة الافريقية والمنظمات الدولية الأخرى . كذلك فان المجلس الوطنى لناميبيا ،  
الذى هو المظلة التى تنضوى تحت لوائها تجمعات الافريقيين المختلفة فى ناميبيا ، ليس

مشتركا في المؤتمر الدستوري . وقد رفضت جماعة هي ثانية الجماعات العرقية في الاقليم الاشتراك في المؤتمر الدستوري الا اذا عقد تحت اشراف دولي وسمح للمنفين السياسيين بالعودة الى ناميبيا والاشتراك فيه .

" ان مجلس الأمم المتحدة لناميبيا يندد بالسياسة التي ينتهجها نظام الحكم الافريقي الجنوبي غير المشروع في ناميبيا ويدين ما يتعرض له الشعب الناميبي من اعتقالات وارهاب . وهو يلفت نزار الجمعية العامة ومجلس الأمن والأمن العام الى الحالة الخطيرة القائمة في ناميبيا والتي تشكل تهديدا للسلم والأمن الدوليين .

" ان السلامة الإقليمية لناميبيا مقدسة الى أبعد حد . والمجتمع الدولي ملتزم بصون السلامة الإقليمية لناميبيا والوحدة الوطنية لشعبها علاوة على التزامه بتأمين ممارسة الشعب الناميبي لحقه في تقرير المصير والاستقلال .

" ويحث مجلس الأمم المتحدة لناميبيا المجتمع الدولي على احباط المناورة الافريقية الجنوبية في ناميبيا وعلى ممارسة الضغط على نظام الحكم العنصري الافريقي الجنوبي بغية حمله على الانسحاب من الاقليم الواقع تحت سلطة الأمم المتحدة . "

#### باء - فضح انتهاكات حقوق الانسان

٢١٥ - بمناسبة يوم حقوق الانسان ( ١٠ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٤ ) ، أصدر المجلس البيان التالي مدينا نظام الاحتلال غير المشروع :

" رغم ان قرار الجمعية العامة ٣٠٥٧ ( د - ٢٨ ) أعلن ان عقد مكافحة العنصرية والتمييز العنصري يبدأ في كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٣ ، لا يزال نظام الاحتلال غير الشرعي الذي أقامته في ناميبيا حكومة افريقيا الجنوبية وعملاتها ماضيا في ممارسة التمييز العنصري بشكل فريد في بشاعته يحرف باسم " ابارتهايد " أي الفصل العنصري الذي هو حجر الزاوية الرسمي في السياسات الادارية لذلك النظام . وهذه عنصرية يجرى تشجيعها وانماؤها بصورة دائمة على جميع مستويات الحياة الرسمية والمدنية .

" وفي ناميبيا وزعت على البيض أفضل المناطق الزراعية التي كان الافريقيون يحتلونهم في السابق ؛ ويسيطر البيض على جميع الأنشطة الاقتصادية الرئيسية ؛ وجميع المراكز الحضرية الرئيسية يقطنها البيض ؛ ولا يسمح للافريقيين بالتواجد في تلك المناطق الا كعمال مهاجرين ، مرتبطين بعقود محددة الأجل ومقيمين في مجمعات سكنية خاصة بهم . أما ملكية الأرض والعقارات في المناطق الحضرية فممنوعة على الافريقيين الذين أبعدوا الى مناطق البلد النائية والأقل انتاجية . وحرصا على ادامة هذا النظام وضعت قيود على حرية الحركة تطبق تطبيقا صارما ومتشددا .

" وخوفاً من وحدة السكان الأفريقيين ، يعتمد نظام الاحتلال الحاكم حكماً غير مشروع إلى إنشاء " بانتوستانات " محاولاً نشر فكرة أن الأفريقيين مؤلفين من طوائف مختلفة غير قادرة على العيش معاً بانسجام ووفقاً .

" وبالإضافة إلى هذه الأنماط المعقدة من التمييز ، فإنه لا وجود حتى لأبسط حقوق الإنسان . فحرية القول وحرية الانتقال وحرية الاجتماع وحرية تناليم النقابات العمالية ، كل هذه الحريات هي " للبيض فقط " . وفي هذا اليوم ، نكسر أنفسنا من جديد لمهمة إزالة نظام الاحتلال الأفريقي الجنوبي غير المشروع لكي نضع بذلك حداً لهذه الانتهاكات الصارخة لحقوق الإنسان التي تحدث يومياً في ناميبيا . "

٢١٦ - وفي مناسبة أخرى ، هي الافتتاح الرسمي لجلسات المجلس لعام ١٩٧٥ ، في ١١ شباط/فبراير ، لفت رئيس المجلس الأنظار إلى كون التطورات في موزامبيق وأنغولا تمتد الكفاح في سبيل تحرير الجنوب الأفريقي تحريراً تاماً بالتشجيع ولكنها تشكل في نفس الوقت تحديات كبيرة له . وأوضح أن النظام العنصري ونظام الأقلية في الجنوب الأفريقي لا يمكن أن يكونا ساهيين عن حتمية أن يمس التفسير المنطقة الإقليمية بأكملها ، وعلى هذا فقد يلجأ إلى أعمال يائسة عقيمة تستهدف حماية الوضع القائم ، ولذلك سوف يكون من الضروري المحافظة على منتهى اليقظة في كل الأوقات . وأشار إلى أن أفريقيا الجنوبية استهدفت دائماً تجزئة الجماهير المضطهدة بغية إطالة أمد حكمها لها ، ذلك أن أحد الأهداف الأساسية للفصل العنصري هو إضعاف الأفريقيين سياسياً عن طريق تقسيمهم إلى جماعات صغيرة يفضل أن تقوم على أسس قبلية . وقال أن المحتل غير الشرعي في ناميبيا بدأ ، دون خجل ، محاولات لعقد مؤتمر دستوري مع زعماء الفئات العرقية ، مستثنياً من ذلك منظمة سوابو والأحزاب السياسية الأخرى ؛ وقد أدان المجلس ومنظمة سوابو هذه الحيلة السياسية ووصفها بأنها محاولة يائسة يبذلها العنصريون لعصب أعين الرأي العام العالمي . كذلك فإن " الانتخابات " الأخيرة التي أجريت في أوفامبولاند ( أنظر الفقرات ٤٢ - ٤٨ أعلاه ) كانت مثالا آخر على المحاولات التي تبذلها أفريقيا الجنوبية لاضفاء صفة الشرعية على محاولاتها ترسيخ سياسة " تعميم البانتوستانات " في ناميبيا . وأكد أن الطريق أمام أفريقيا الجنوبية واضح : فعليها أن تسلم إدارة ناميبيا إلى المجلس .

٢١٧ - ومضى الرئيس إلى القول أن على المجلس أن يكون مستعداً للتعاون مع مجلس الأمن بكل طريقة ممكنة . فقرار مجلس الأمن ٣٦٦ ( ١٩٧٤ ) هام بصورة خاصة ؛ ولكن ليس ثمة دليل حتمي الآن على أن أفريقيا الجنوبية سوف تمثل لذلك القرار . ومن المأمول ، إذا استمر ذلك الوضع حتى ٣٠ أيار/مايو ١٩٧٥ ، أن يتخذ مجلس الأمن تدابير بموجب الفصل السابع من الميثاق بغية حمل أفريقيا الجنوبية على الجلاء عن ناميبيا . وذلك أن قيام مجلس الأمن باتخاذ إجراء فعال أمر لازم . وفي الوقت ذاته ينبغي أن يظل المجتمع الدولي مدافعاً ، وعلى أساس منتظم ، على ما يتعرض له الشعب الناميبي من وحشية وقمع ومضايقة على أيدي رجال الشرطة . والأمثلة على مثل هذه المعاملة

موجودة في حوادث عديدة ، وهي لا تحمل أحدا على تصديق اعلانات افريقيا الجنوبية التي مؤداها انه سيسمح لشعب ناميبيا بتقرير مستقبله الخاص به ؛ ان هذا الشعب لن يستطيع أن يقرر مستقبله في جو من التخويف والمضايقة وفي وسط قوانين زائفة تعيق سير عملية تقرير الأمور وتتعارض مع طبيعة هذه العملية .

٢١٨ - واختتم الرئيس بيانه بالقول ان التغيير حتمي في كل الجنوب الافريقي ، وانه يأمل ، في حالة ناميبيا ، أن تختار افريقيا الجنوبية التغيير السلمي ، الذي لا يمكن أن يكفل الا اذا اتخذت قرارا بالامثال لقرارات الأمم المتحدة العديدة التي تدعوها الى الجلاء عن ناميبيا .

### جيم - التنديد بحوادث اطلاق النار في كاتوتورا

٢١٩ - في ٢٥ نيسان/ابريل ١٩٧٥ ، أصدر المجلس ، بعد أن تلقى أنباء عن قيام رجال الشرطة باطلاق النار على النامبيين خلال مظاهرات في ويندهوك ( أنار الفترتين ٦١ و ٦٢ أعلاه ) البيان التالي :

" ( ١ ) علم مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، بشعور من الصدمة والأسى البالغين ، بجريمة القتل المتعمدة وغير المسبوبة بأى استفزاز ، وهي الجريمة التي راح ضحيتها ناميبيني واحد وأصيب خلالها عشرة آخريين بجراح خطيرة ، وذلك عندما فتحت الشرطة الافريقية الجنوبية النار في ٢٣ نيسان/ابريل ١٩٧٥ على عمال عزّل لا حول لهم ولا قوة في بلدة كاتوتورا ( ويندهوك ) التي يقطنها السود .

" ( ٢ ) ان هذا العمل البشع هو نتيجة أخرى للمحاولات الدائبة التي تبذلها افريقيا الجنوبية للمحافظة على احتلالها غير الشرعي لناميبيا عن طريق القوة . فالحالة الحقيقية القائمة في ناميبيا تتمثل في ان افريقيا الجنوبية تحتل ناميبيا بصورة غير شرعية وتحافظ على عدم الشرعية تلك بقوة السلاح وبالتخويف والاعتقال والتعذيب والجلد العلني .

" ( ٣ ) وقد أعلنت شرطة نظام الحكم الافريقي الجنوبي العنصرى ، محاولة تبرير هذا الاجراء الاجرامي ، أن ٢٩٥ افريقيا قد اعتقلوا ، " ١٢٧ منهم لعلاقتهم بقذف الحجارة ، و ١٦٨ لوجودهم في الحي بصورة غير قانونية " . ان مجلس الأمم المتحدة لناميبيا يرفض هذا الادعاء السخيف لأنه لا يمكن اعتبار أى ناميبيني مقيما بصورة غير مشروعة في بلده . بل ان العكس هو الصحيح ، فنظام الحكم العنصرى في افريقيا الجنوبية هو الذى يحتل ناميبيا بصورة غير شرعية ، وهو ما تؤيده النتائج التي خلصت اليها محكمة العدل الدولية في فتاها القانونية المؤرخة في ٢١ حزيران/يونيه ١٩٧١ .

" ( ٤ ) ويود المجلس أن يعلن من جديد انه يتعين على نظام الحكم الافريقي الجنوبي غير الشرعي أن يدرك ان تصعيده لتدابيره القمعية واستمرار وجوده في ناميبيا

سيزيدان دائما من تصميم الشعب الذي يحاول هذا النظام أن يكبحه على المضحي في كفاحه . ان كفاح النامبيين ضد مثل نظام الحكم هذا هو كفاح عادل وينبغي أن يستمر حتى نهايته المنطقية : أى الزالة التامة لقوى الاحتلال وعملائها من ناميبيا . وان مجلس الأمم المتحدة لناميبيا يدين بأشد التعابير هذه التدابير الدنيئة ويطالب بالافراج الفوري وغير المشروط عن جميع المعتقلين .

" ( ٥ ) ويود مجلس الأمم المتحدة لناميبيا أن ينقل أحر تعازيه الى أفراد أسرة المناضل القتيل وأن يؤكد لهم ان المجتمع الدولي بأسره يشاطرهم الشعور بالمصاب . "

### ثانيا - المساعدة المقدمة الى النامبيين

ألف - التعليم والتدريب وصندوق الأمم المتحدة لناميبيا

١ - صندوق الأمم المتحدة لناميبيا

٢٢٠ - يواصل صندوق الأمم المتحدة لناميبيا العمل بوصفه الوساطة الرئيسية التي يقدم المجلس عن طريقها مساعداته الى النامبيين . وكانت الجمعية العامة قد أنشأت الصندوق بقرارها ٢٦٧٩ ( د - ٢٥ ) المؤرخ في ٩ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٠ و ٢٨٧٢ ( د - ٢٦ ) المؤرخ في ٢٠ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧١ . وعين المجلس قيما على الصندوق بموجب قرار الجمعية العامة ٣١١٢ ( د - ٢٨ ) المؤرخ في ١٢ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٣ . وتمارس وظيفة القيم الموكلة للمجلس لمجلس لجنته المعنية بالصندوق ، التي تتألف ، منذ ١١ شباط / فبراير ١٩٧٥ ، من الممثلين الدائمين لتركيا ، والسنغال ، وفنلندا ، ونيجيريا ، والهند ، ويوغوسلافيا ، ومفوض الأمم المتحدة لناميبيا والتي يرأسها رئيس المجلس .

٢٢١ - أما المبادئ التوجيهية لصندوق الأمم المتحدة لناميبيا فقد اعتمدها المجلس في عام ١٩٧٤ وأقرتها فيما بعد الجمعية العامة بقرارها ٣٢٩٦ ( د - ٢٩ ) المؤرخ في ١٣ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٤ ( ١٨ ) .

( ١٨ ) نص هذه المبادئ التوجيهية متضمن في : الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والعشرون ، الملحق رقم ٢٤ ألف (A/9624/Add.1) ، الفقرة ٨١ .

٢٢٢ - وتلقى الصندوق ، خلال الفترة التي يشملها هذا التقرير ، تبرعات وتعهيدات طوعية يزيد مجموعها على ٢٨١ ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة خصص منها بعض المتبرعين مبلغ ٥٠٠ ٢٥ من دولارات الولايات المتحدة لمعهد ناميبيا في لوساكا . وقدّم عدد من البلدان بعثات دراسية للطلبة النامبيين الحاصلين على المؤهلات المناسبة .

٢٢٣ - وحتى تاريخ ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٧٥ ، كان هناك نحو ٢٨ من الدول الأعضاء تقدّم التبرعات الى الصندوق ؛ وكان متوقعا وصول تبرعات إضافية خلال ما تبقى من عام ١٩٧٥ . من الحكومات التي أشارت الى التزامها بتقديم دفعات مالية في وقت لاحق من العام الى كل من الصندوق والمعهد . وبالإضافة الى ذلك ، فإن الجمعية العامة قررت ، بقرارها ٣٢٩٦ ( د - ٢٩ ) أن تخصص للصندوق مبلغ ٢٠٠ ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة من الميزانية العادية للأمم المتحدة لسنة ١٩٧٥ . وجاءت هذه الزيادة في المخصصات دعما لتأسيس معهد ناميبيا . وفي القرار ذاته ، رجحت الجمعية من الوكالات المتخصصة والمنظمات الأخرى الداخلة في منظومة الأمم المتحدة أن تسدي الى الأمين العام والى مجلس الأمم المتحدة لناميبيا كل المساعدات اللازمة في تنفيذ برنامج عمل الصندوق ؛ ولتلت اليها مساعدة المعهد ، ولا سيما بمده بالاختصاصيين والمحاضرين والباحثين ؛ وقررت استبقاء حق النامبيين في الاستفادة من مساعدة برنامج الأمم المتحدة التعليمي والتدريبي للجنوب الافريقي وصندوق الأمم المتحدة الاستئماني لافريقيا الجنوبية ، وذلك الى أن يوضع موضع التطبيق الكامل برنامج شامل لصالحهم .

٢٢٤ - وينتفع عدد يقدر بنحو ١٥٠ ناميبيا من المساعدة التي تقدم من الصندوق عن طريق التدريب التعويضي ، والتدريب التقني والمهني ، والتعليم الابتدائي والثانوي ، وكذلك الدراسة في الكليات والجامعات . ويتوقع أن تتسق هذه البرامج في نهاية المطاف وأن يجرى الاشراف عليها من داخل نطاق معهد ناميبيا . وبالإضافة الى النامبيين المائة والخمسين الذين قدم لهم من الصندوق بعثات دراسية فردية أو أمدهم بخير ذلك من الدعم التعليمي ، فإن الصندوق يساعد أيضا اذاعة " صوت ناميبيا " التي تديرها منظمة سوابو ، ويساعد في تدريب فنيين اذاعيين ومذيعين نامبيين .

٢٢٥ - وقد استكملت الآن دراسة طلبها الصندوق عن الحالة التعليمية للنامبيين خارج الاقليم وسوف تنشر في وقت لاحق من عام ١٩٧٥ . وقد رمت هذه الدراسة الى تقييم " الكوادر " الحاليين والمحمّل توفرهم عند ما تنال ناميبيا استقلالها .

٢٢٦ - ويهتم المجلس كذلك بمسألة توظيف الطلبة الذين تخرجوا نتيجة للبعثات الدراسية التي وفرتها الأمم المتحدة ، أو الدول الأعضاء بصفة فردية أو المنظمات ، وتمكينهم من الحصول على مزيد من التدريب . وهو يقدم تبرعا ماليا الى مكتب توافيق وتعليم اللاجئين الافريقيين التابع لمنظمة الوحدة الافريقية للاحاق النامبيين بوظائف في الدول الأعضاء في منظمة الوحدة الافريقية ، من أجل اكسابهم الخبرة من خلال العمل . وقد عينت الأمم المتحدة عددا من النامبيين في الأمانة العامة ؛ كما جرى بحث الوكالات المتخصصة على بدء برامج مماثلة .

٢٢٧ - ونظرا الى تحسن الحالة المالية لصندوق الأمم المتحدة لناميبيا ، ثبت أنه من الممكن التركيز على مشاريع أكبر نطاقا مقامة في زامبيا وبوتسوانا ؛ وهناك مشاريع قطرية أصغر نطاقا وحجما يجرى الآن تنفيذها ، أو من المزمع تنفيذها في أثيوبيا ، واوغندا ، وجمهورية تنزانيا المتحدة ، وزائير ، وكينيا . وتستهدف البرامج القطرية توفير التدريب المهني والحرفي للناميبيين في مختلف المجالات . ويجرى الاضطلاع بهذه البرامج بالتعاون الوثيق مع الحكومات المعنية ومع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين .

٢٢٨ - ويركز صندوق ناميبيا ، بالتعاون مع حكومة زامبيا ومع منظمة سوابو ، على تأسيس وتشغيل مجمع زراعي دراسي في زامبيا . وسوف يضم هذا المشروع مدرسة زراعية ، ومدرسة ابتدائية ومستوصفا صحيا . وقد زيد المبلغ الذي خصص أصلا لهذا المشروع وكان ٤٠٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة فأصبح الآن ١٠٠٠٠٠ دولار . وأجريت مباحثات مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، ومنظمة الصحة العالمية ، ومؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة ، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، وكذلك مع بعض الحكومات المهمة تتصل بتوفير المساعدة التقنية وغيرها لهذا المشروع . وقد أبدت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة استعدادها لاجراء دراسة في الموقع للجدوى العملية لهذا المشروع . وتم التوصل الى اتفاق بين حكومة زامبيا ومنظمة سوابو على الموقع الذي سيقام فيه المشروع .

٢٢٩ - كذلك تم التوصل الى اتفاق مع حكومة بوتسوانا بشأن تمويل مستوصف صحي يقام في ماكوندا في شمال بوتسوانا حيث يوجد عدد كبير من اللاجئين الناميبيين . وسوف يعمل هذا المستوصف على خدمة سكان المنطقة علاوة على الناميبيين . وستقوم منظمة الصحة العالمية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بتقديم المساعدة التقنية للمستوصف . وقد قدم الصندوق تبرعا بقيمة ٤٠٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة لهذا المشروع .

## ٢ - برنامج الأمم المتحدة التعليمي والتدريبي للجنوب الافريقي .

٢٣٠ - ينسق المجلس برامج مساعداته الخاصة مع برنامج الأمم المتحدة التعليمي والتدريبي للجنوب الافريقي . وبسبب الوضع المالي للصندوق بالقياس الى الوضع المالي للبرنامج ، يتولى البرنامج تقديم معظم البعثات الدراسية التي تمنعها الأمم المتحدة للناميبيين . ومما ساعد على ذلك أن عددا من البلدان المتبرعة للبرنامج قد خصصت جزءا من تبرعاتها أو كل تبرعاتها للناميبيين .



## باء - وثائق السفر والهوية

- ٢٣١ - واصل المجلس ، منذ آخر تقرير قدمه الى الجمعية العامة ( ١٩ ) ، تنفيذ خطته لاصدار وثائق السفر والهوية للناميبيين . وتم حتى الآن اصدار نحو ١٥٠ وثيقة سفر وهوية ووردت طلبات لتجديد الكثير منها . وقد سارت الخطة بصورة مرضية منذ أن وضعت موضع التنفيذ في كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٠ ونجح الناميبيون في الحصول على تأشيرات سفر على أساس هذه الوثائق .
- ٢٣٢ - ولا يزال المجلس يتلقى طلبات من الناميبيين المقيمين في كينيا للحصول على هذه الوثائق لكي تستخدم لمجرد أغراض اثبات الهوية داخل كينيا . وكما ذكر في العام الماضي ، فقد تمت دراسة وتلبية ١١ من هذه الطلبات . غير ان الشعور السائد هو أن اصدار المزيد من هذه الوثائق ولهذا الغرض يجب أن يؤجل الى ما بعد انتهاء المجلس من استعراض المسألة مع حكومة كينيا .
- ٢٣٣ - وعملت الحالة التي نشأت في عام ١٩٧٤ من جراء هجرة الناميبيين الى داخل أنغولا المجلس على وضع خطط احتياطية لاصدار وثائق سفر وهوية لهذه المجموعة الجديدة من اللاجئين الناميبيين الوافدين الى أنغولا ، وعلى الأرجح الى زامبيا أيضا . وجرى اصدار وثائق سفر وهوية الى الناميبيين الذين حصلوا على بعثات للتعليم والتدريب من صندوق الأمم المتحدة لناميبيا ؛ ووضعت بنجاح ترتيبات تمكن اللاجئين الناميبيين الآخرين من السفر والتعريف بهويتهم بشكل آخر .
- ٢٣٤ - ووقت اعداد هذا التقرير ، كان ٨٧ بلدا قد وافق على الاعتراف بصلاحيات وثائق السفر والهوية الصادرة عن المجلس ( أنظر المرفق الرابع لهذا التقرير ) وأبرم المجلس اتفاقات مع حكومات سبعة بلدان هي : اشيوبيا ، وأوغندا ، وجمهورية تنزانيا المتحدة ، وزائير ، وزامبيا ، ونيجيريا ، وكينيا . وهذه الاتفاقيات متماثلة في معظم أحكامها وتورد تفاصيل الطرق التي يثبت بها البلد المضيف حق العودة على وثائق السفر والهوية الصادرة عن المجلس للناميبيين المقيمين فيه . وخلال عام ١٩٧٥ ، لم يتم التوصل الى أية اتفاقات جديدة . وينظر المجلس في ابرام اتفاقات اضافية مع حكومات أخرى مهمة بالأمر . وقد سجلت الاتفاقيات الحالية لدى الأمانة العامة وسوف تنشر عملا بالمادة ١٠٢ من الميثاق .
- ٢٣٥ - وأقام المجلس ترتيبا خاصا مع حكومة دولة عضو واحدة تقوم بموجبه تلك الحكومة ، دون وجود اتفاق رسمي ، باثبات حق العودة على وثائق السفر والهوية التي يصدرها المجلس الى الناميبيين المقيمين في ذلك البلد .

---

( ١٩ ) أنظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والعشرون ، الملحق رقم ٢٤ (A/9624) ، المجلد الأول ، الفقرات ١٨٦ - ١٩٠ .

## جيم - معهد ناميبيا

٢٣٦ - في ٢٨ أيار/مايو ١٩٧٥ ، خصصت اللجنة المعنية بصندوق الأمم المتحدة لناميبيا مبلغ ٣٠٠.٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة لإنشاء المعهد وذلك كقسط أول من المساهمات التي سيقدّمها الصندوق للمعهد .

٢٣٧ - وعقدت الجلستان الأوليان لمجلس أمناء المعهد في لوساكا في ٢٤ و ٢٥ تموز/يوليه ١٩٧٥ . وانتخب مجلس الأمناء السيد اد بيايو اد يدجي ، الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لأفريقيا رئيساً له ، والسيد تشارلز هـ. ثورنيكروفت ، مدير التعليم التقني والتدريب المهني في زامبيا ، نائباً للرئيس . وبعد تحديد مؤهلات منصب مدير المعهد ، عين مجلس الأمناء السيد هاغي - غودفريد غينغوب ، وهو نامبي من موافي الأمانة العامة للأمم المتحدة ، مديراً للمعهد .

٢٣٨ - كذلك وافق مجلس الأمناء على أن يعرض منصب نائب مدير المعهد ورئيس شعبة الشؤون الدستورية والقانونية والقضائية على السيد مارك بوماني المدعي العام في جمهورية تنزانيا المتحدة . كذلك حدد مجلس الأمناء المؤهلات العامة لمناصب مساعد مدير المعهد واجراءات تعيينهم . وأحيلت مسألة وضع المبادئ التوجيهية لقبول الطلبة والأمر الأخرى المتعلقة بها إلى لجنة الإدارة التي سيجري العمل على تشكيلها . وقرر مجلس الأمناء أن يتبع قدر الامكان الاجراءات المالية والإدارية المعمول بها في الأمم المتحدة وأن يلتزم موافق المعهد بأحكام النظام الداخلي للمعهد وبالأحكام التي تحدّد اختصاصه . وفي بعض الحالات ، يجوز أن ترشح الأمم المتحدة موظفين للعمل في المعهد لأغراض وآجال محدودة . وقبل مجلس الأمناء أيضاً المقترحات الرامية إلى اجراء بعض التعديلات في المبنى المقترح للمعهد .

٢٣٩ - وطلب إلى المفوض الأمم المتحدة لناميبيا أن يجري ، بالتشاور مع مدير المعهد ، مفاوضات مع حكومة زامبيا فيما يختص بالمركز القانوني والحصانات والمزايا التي ستمنح للمعهد . كذلك طلب إلى المفوض أن يواصل مفاوضاته مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي للحصول على منحة للمعهد قيمتها ١ مليون من دولارات الولايات المتحدة للفترة المنتهية في كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٦ . وقد تضمن مشروع الميزانية الذي وضعه المفوض هدفاً مالياً قيمته ٢ مليون من دولارات الولايات المتحدة ، ولكن مجلس الأمناء لم يتخذ أي إجراء بشأن المشروع بانتظار قيام أعضاء المجلس بمزيد من الدراسة له .

## دال - اشتراك النامبيين في عمل المجلس

٢٤٠ - اشترك الشعب النامبي في عمل المجلس بصورة رئيسية عن طريق ممثله ، منظمة سوابو ، التي تعترف بها الجمعية العامة ومنظمة الوحدة الإفريقية .

٢٤١ - ودعي ممثلو منظمة سوابو للاشتراك كمراقبين في جميع جلسات المجلس ولجانته الدائمة وغير ذلك من اللجان التي أنشأها المجلس . واشترك ممثلو منظمة سوابو أيضاً اشتراكاً كاملاً في أنشطة

المجلس التي تنطوي على تمثيل المصالح الناميبية في الوكالات المتخصصة والمنظمات والمؤتمرات الدولية ( أنظر الفقرات ٢٧٣ - ٢٩٢ أدناه ) .

٢٤٢ - وخلال الفترة المستعرضة ، ألقى رئيس منظمة سوانو خطابا في جلسة للمجلس ، واشترك ممثل للمجلس في سلسلة من الاجتماعات مع الطلاب النامبيين في موسكو . ولا يزال هنالك ناميبيان يعملان في مكتب مفوض الأمم المتحدة لناميبيا .

### ثالثا - الاجراءات المتخذة عن طريق الدول الأعضاء

#### ألف - الاجراءات الرامية الى ضمان تنفيذ الدول الأعضاء لقرارات الأمم المتحدة

٢٤٣ - ان التزامات الدول الأعضاء بشأن مسألة ناميبيا مبينة في ما لا يقل عن ٤٠ من القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة ومجلس الأمن منذ أن أنهت الجمعية العامة ، بقرارها ٢١٤٥ ( د - ٢١ ) المؤرخ في ٢٧ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٦٦ ، حق افريقيا الجنوبية في ادارة ناميبيا وقررت وجوب قيام الأمم المتحدة من ذلك الحين بتولي المسؤولية المباشرة عن الاقليم . وفي ٢١ حزيران / يونيه ١٩٧١ ، قررت محكمة العدل الدولية ، في جملة أمور قررتها في أحدث فتوى قانونية لها بشأن مشكلة ناميبيا ، ان الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ملزمة بالاعتراف بعدم شرعية وجود افريقيا الجنوبية في ناميبيا وببطلان ما تتخذه من اجراءات تمس ناميبيا أو نيابة عنها ، وبالامتناع عن القيام بأية تدابير أو معاملات مع افريقيا الجنوبية تتلوه ، ضمنا على اعتراف بشرعية ذلك الوجود وتلك الادارة أو تقدم لهما الدعم أو المساعدة .

#### ١ - دراسة بشأن التنفيذ

٢٤٤ - في الفقرة الفرعية ( زاي ) من الفقرة ٩ من القرار ٣٠٣١ ( د - ٢٧ ) المؤرخ في ١٨ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٢ ، رجعت الجمعية العامة لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا الاضطلاع بدراسة عن تنفيذ الدول الأعضاء لقرارات ومقررات الأمم المتحدة المتعلقة بالموضوع ، مع أخذ فتوى محكمة العدل الدولية الصادرة في ٢١ حزيران / يونيه ١٩٧١ بعين الاعتبار . وبناء على ذلك اعتمد المجلس ، في جلسته ١٧٤ المعقودة في ١٨ أيار / مايو ١٩٧٢ ، كأساس لهذه الدراسة ، نص استبيان يوجه الى الدول الأعضاء .

٢٤٥ - وقد أحال الأمين العام للأمم المتحدة الاستبيان ( ٢٠ ) الى جميع الدول الأعضاء في الأمم

المتحدة بمذكرة شفوية مؤرخة في ١٢ حزيران/يونيه ١٩٧٣ . وبعد ذلك بعث الأمين العام ، في مذكرة عممت بتاريخ ١٦ نيسان/أبريل ١٩٧٤ ، تذكيرا الى تلك الدول الأعضاء التي لم ترد بعد على الأسئلة الواردة في الاستبيان . وفي ٨ نيسان/أبريل ١٩٧٤ و ٧ كانون الثاني/يناير ١٩٧٥ أرسل الاستبيان الى الدول الأعضاء الست الجديدة في الأمم المتحدة . وبحلول ٤ تموز/يوليه ١٩٧٥ ، كان المجلس قد تلقى ٤٧ ردا ( أنظر A/AC.131/37 و Corr.1 ) .

٢٤٦ - وخلال الفترة المستعرضة ، قرر المجلس إعداد دراسة نهائية عن مسألة تنفيذ الدول الأعضاء لقرارات ومقررات الأمم المتحدة المتصلة بناميبيا ، مستخدما جميع مصادر المعلومات المتاحة - بالإضافة الى المعلومات الرسمية المتضمنة في الردود على الأسئلة الواردة في الاستبيان - بما في ذلك بيانات ممثلي الدول الأعضاء في جلسات الجمعية العامة ولجنتها الرابعة والمعلومات الوقائية عن أنشطة مختلف المصالح الاقتصادية الأجنبية في ناميبيا .

٢٤٧ - وفي الوقت ذاته ، درس المجلس ، بناء على توصية لجنته الدائمة الثانية ، موضوع تنفيذ الدول الأعضاء للقرارات في ميادين محددة مثل العلاقات التجارية التي تمس ناميبيا بين افريقيا الجنوبية وبين المتاجرين الرئيسيين معها ؛ وأنشطة المجتمع الاقتصادي الأوروبي ؛ ومسألة التمثيل القنصلي للدول في ناميبيا ؛ ومسألة استمرار التعاون العسكري ، الذي يمس مصالح ناميبيا ، بين افريقيا الجنوبية والدول الأعضاء ( أنظر أدناه ) .

## ٢ - المشاورات مع المجتمع الاقتصادي الأوروبي

٢٤٨ - نأظر المجلس ، في جلسته ٢١٨ المعقودة في ١٥ نيسان/أبريل ١٩٧٥ ، في تقرير اللجنة الدائمة الثانية بشأن المشاورات المقترحة مع المجتمع الاقتصادي الأوروبي A/AC.131/L.23 ، وقرر إيفاد بعثة من المجلس الى مقر المجتمع لبحث أية اتصالات أو تفاهات قد تكون قائمة بين المجتمع الاقتصادي الأوروبي وافريقيا الجنوبية ، مما قد يشكل انتهاكا لقرارات ومقررات الأمم المتحدة المتصلة بناميبيا وفتوى محكمة العدل الدولية .

٢٤٩ - وقرر المجلس ، بصورة خاصة ، أن يبدأ مباحثات مع المجتمع الاقتصادي الأوروبي تتعلق بما يلي :

( أ ) كون أي تمثيل لناميبيا تدعيه افريقيا الجنوبية ، أو أي ادعاء من جانبها بالعمل بالنيابة عن ناميبيا ، أو فيما يتصل بها ، في الواقع ، إجراء غير مشروع ينبغي أن يعامل على هذا الأساس ، سواء أكان أو لم يكن بالامكان اثبات ان مثل هذه المعاملة قد تسفر عن ضرر أو أذى محددين . ويشمل هذا أيضا قيام افريقيا الجنوبية بتحويل أو بيع أية ممتلكات ناميبية الى دولة مستوردة ؛

( ب ) قلق المجلس ازاء احتمال أن يكون للمجتمع الاقتصادي الأوروبي أي ضلع في

التجارة الخارجية الناميبية ، وبصفة خاصة العلاقات التجارية التي تدعي فيها افريقيا الجنوبية  
تنظيم بيع أو شراء المنتجات أو المواد الناميبية أو الدخول في صفقات بشأنها ؛

( ج ) التزامات المجتمع الاقتصادي الأوروبي والدول الأعضاء فيه حيال الأمم المتحدة  
بالامتناع عن المتاجرة مع افريقيا الجنوبية وعن اقامة غير ذلك من الروابط الاقتصادية والسياسية التي  
تنطوي على اعتراف بشرعية الوجود والادارة غير الشرعيين لافريقيا الجنوبية في ناميبيا أو تقديم أي دعم  
أو مساعدة لهما ؛

( د ) ضرورة استثناء الواردات من السلع الناشئة في ناميبيا والصادرات من السلع  
المرسلة اليها من نطاق الاتفاقات التجارية الحالية مع افريقيا الجنوبية ؛

( هـ ) دور ومسؤولية المجتمع الاقتصادي الأوروبي في ممارسة ضغط على افريقيا الجنوبية  
لانهاء احتلالها غير الشرعي لناميبيا ، ووضع حد لما يتركبه نظام الحكم الافريقي الجنوبي غير الشرعي  
في ناميبيا من انتهاكات لحقوق الانسان والقانون الدولي ؛

( و ) امكان التفاوض على عقد اتفاقات تجارية تتناول السلع الناميبية مع السلطات  
الشرعية في المستقبل ؛

( ز ) المدى الذي قد تكون فيه العلاقات التجارية بين الأعضاء في المجتمع الاقتصادي  
الأوروبي وبين افريقيا الجنوبية ، والاتفاقات المعقودة بموجب الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية  
والتجارة ( غات ) ، مناقضة لما يتصل بالموضوع من قرارات الأمم المتحدة بشأن ناميبيا .

٢٥٠ - وطلب الى بعثة المجلس الى المجتمع الاقتصادي الأوروبي أن تدرس ، ضمن أمور أخرى ،  
المسائل المحددة التالية ؛

( أ ) مسألة ما اذا كان المجتمع الاقتصادي الأوروبي يوافق على أن التزاماته حيال الأمم  
المتحدة لا تقل من التزامات الدول الأعضاء فيه بوصفها دولاً أعضاء في الأمم المتحدة ، وان المجتمع  
الاقتصادي الأوروبي ملزم ، لذلك ، بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة بشأن ناميبيا والفتوى القانونية  
الصادرة عن محكمة العدل الدولية في ٢١ حزيران /يونيه ١٩٧١ وعدم التحايل عليها ؛

( ب ) ضرورة استبعاد أنظار المجتمع الاقتصادي الأوروبي ، وكذلك أنظار حكومات الدول  
الأعضاء في المجتمع ، الى نطاق ومحتوى التزاماتها فيما يتعلق بناميبيا من حيث أثر هذه الالتزامات  
على علاقاتها بافريقيا الجنوبية ؛

( ج ) مسألة ما اذا كان تفويض البعثة الدبلوماسية لافريقيا الجنوبية لدى المجتمع  
الاقتصادي الأوروبي يشمل سلطة تمثيل المصالح الناميبية ، بما في ذلك المصالح الاقتصادية ، واذا  
كان الأمر كذلك ، التعرف على الخطوات التي يتخذها المجتمع الاقتصادي الأوروبي لسحب تلك  
السلطة ؛

(د) مسألة ما اذا كانت علاقات المجتمع الاقتصادي الأوروبي مع البعثة الافريقية الجنوبية تتأثر بأى حال من الأحوال بالفتوى القانونية الصادرة عن محكمة العدل الدولية في ٢١ حزيران/يونيه ١٩٧١ ؛

(هـ) التعرف على الاجراءات التي اتخذها المجتمع الاقتصادي الأوروبي فيما يتصل بالمرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا ، والمتعلقة بالالتزامات الناشئة عن ذلك المرسوم التي تقع على عاتق الدول الأعضاء في المجتمع ؛

(و) مسألة ما اذا كانت الشروط التي تدير افريقيا الجنوبية بموجبها تجارتها مع الأعضاء في المجتمع الاقتصادي الأوروبي تنطوي بصورة خفية على أى اعتراف بما تدعيه افريقيا الجنوبية من سلطة على شؤون تجارة ومصالح ناميبيا ، أو تغترض مسبقا مثل هذا الاعتراف ؛

(ز) مسألة ما اذا كانت ضمانات المجتمع الاقتصادي الأوروبي لحماية الاستثمارات الخاصة في الدول غير الاعضاء فيه ، التي تدخل فيها تضامياً المخاطر السياسية التي تمس استثمارات شركات بلدان المجتمع الاقتصادي الأوروبي في الدول غير الاعضاء فيه ، تنطبق على افريقيا الجنوبية ، وما اذا كانت تشمل الاستثمارات في ناميبيا ؛

(ح) مسألة ما اذا كانت اتفاقات الضريبة المزدوجة المعقودة بين الدول الأعضاء في المجتمع الاقتصادي الأوروبي وافريقيا الجنوبية تنطبق على الارباح التي تجنيها الشركات الاجنبية العاملة في ناميبيا ، وما اذا كان المجتمع الاقتصادي الأوروبي يتخذ أية تدابير لتثبيط الاستثمارات الاجنبية في ناميبيا مادامت افريقيا الجنوبية مستمرة في احتلالها غير الشرعي للقليم ؛

(ط) وبالنظر الى تأكيد محكمة العدل التابعة للمجتمع الاقتصادي الأوروبي وغيرها من هيئات المجتمع التزام المجتمع وأعضائه بالامثال للقانون الدولي لحماية حقوق الانسان ، مسألة ما اذا كان المجتمع قد أجرى تقييماً لمدى انتهاك نظام الحكم الافريقي الجنوبي غير الشرعي في ناميبيا لاحكام القانون الدولي لحقوق الانسان ، ولمدى الآثار القانونية وغيرها المترتبة على المجتمع والدول الاعضاء فيه نتيجة مثل هذه الانتهاكات ؛

(ي) طبيعة التدابير التي يمكن للمجتمع الاقتصادي الأوروبي أن يتخذها لدعم قرارات ومقررات الامم المتحدة المتصلة بالموضوع والتي تدعو المنظمات الداخلة في منظومة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية الى رفض عضوية افريقيا الجنوبية حيثما تدعي تمثيل ناميبيا ، ونطاق تلك التدابير ووسائل تطبيقها .

٢٥١ - وقد رافق البعثة المؤلفة من ممثلي استراليا ، وبنغلاديش ، والسنغال وهو ( الرئيس ) ، وغيانا ، مفوض الأمم المتحدة لناميبيا وممثل لمنظمة سوابو وموافون في الأمانة العامة للأمم المتحدة . وفي ٣ تموز/يوليه ١٩٧٥ ، اجتمعت البعثة بوفد يمثل لجنة المجتمعات الأوروبية ، برئاسة السيد موريس فولبي ، نائب المدير العام لشؤون التعاون والانماء ، يتألف من عدد من كبار المسؤولين في اللجنة . وأثناء اقامة البعثة في بروكسل ، اجتمعت كذلك بالسيد كلود شيسون أحد أعضاء

اللجنة . وقال السيد فولبي ان المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا قد أرسل رسميا الى الدول الأعضاء في المجتمع الاقتصادي الأوروبي . وأعلن ان اللجنة لم تجر بعد أية مباحثات ، كما انها لم تقطع على نفسها أية التزامات ، فيما يتعلق بمساعدة " البانتوستانات " أو " الترانسكي " ، وانها لا تعتزم أن تفعل ذلك . وأضاف ان الدائرة المختصة في اللجنة تدور أن تدرس بعناية طرق ووسائل تقديم المساعدة التقنية لمعهد ناميبيا . وأحاط علما بالمسائل التي أثارها البعثة ، وقال ان اللجنة تعتزم دراستها مع الدول الأعضاء في المجتمع الاقتصادي الأوروبي بغية الرد عليها ردا مرضيا قدر الامكان . ويرد سرد تامل لمهمة البعثة في المرفق السابق لهذا التقرير .

### ٣ - انتهاء التمثيل القنصلي في ناميبيا

٢٥٢ - أقر المجلس ، في جلسته ٢٢٠ المعقودة في ٢٨ أيار/مايو ١٩٧٥ ، تقرير اللجنة الدائمة الثانية بشأن مسألة انتهاء التمثيل القنصلي للدول في ناميبيا A/AC.131/L.26 و Add.1 . وأحاط المجلس علما بالمعلومات المتضمنة في ذلك التقرير ولا سيما حالة تنفيذ الدول لقرارات الأمم المتحدة المتصلة بناميبيا من حيث انتهاء التمثيل القنصلي في الاقليم . وتم النار في احتمال اتحان مزيد من الخطوات بشأن الاتصال بالدول المعروفة أن لها تمثيلا قنصليا في ناميبيا ( بلجيكا ، وجمهورية ألمانيا الاتحادية ، والدانمرك ، وفرنسا ، والمملكة المتحدة ، وهولندا ) .

### ٤ - المشاورات مع منظمة حلف شمال الأطلسي بشأن استمرار التعاون العسكري ، الذي يمس مصالح ناميبيا ، بين افريقيا الجنوبية والدول الأعضاء في الأمم المتحدة

٢٥٣ - قرر المجلس ، في جلسته ٢١٨ المعقودة في ١٥ نيسان/ابريل ١٩٧٥ ، الاتصا بال منظمة حلف شمال الأطلسي لا بلاغها رغبة المجلس في اجراء مشاورات معها . وفي رسالة مؤرخة في ١٢ أيار/مايو ، دعا الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي المجلس الى ايفاء بعثة الى المنظمة . وفي الجلسة ٢٢١ المعقودة في ١١ حزيران/يونيه ، قرر المجلس تفويض بعثته الموفدة الى المجتمع الاقتصادي الأوروبي ( أنار الفقرات ٢٤٨ الى ٢٥١ أعلاه ) اجراء مباحثات مع منظمة حلف شمال الأطلسي أيضا . وفي ٤ تموز/يوليه ، اجتمعت البعثة بوفد برئاسة السيد ج . لوزر الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي . وشرح السيد لوزر ان سلطات منظمة حلف شمال الأطلسي محددة بعناية سواء من حيث هدفها أو من حيث نطاقها الجغرافي . وفي هذا الصدد أوضح ان المنطقة التي يغطيها حلف شمال الأطلسي ، والتي يحدها من الجنوب مدار السرطان ، لا تمتد بحيث تشمل ناميبيا . وأكد بصورة خاصة أنه لا توجد أية علاقات بين منظمة

حلف شمال الأطلسي وأفريقيا الجنوبية في أي مجال وأنه لا يجري التفكير في إقامة أي منها . ويتضمن المرفق السابع لهذا التقرير سرداً كاملاً لمهمة البعثة .

#### باء - الإجراءات المتعلقة بأنشطة المصالح الاقتصادية الأجنبية في ناميبيا

٢٥٤ - كما في السنوات السابقة ، كانت إجراءات المجلس المتعلقة بأنشطة المصالح الاقتصادية الأجنبية العاملة في ناميبيا متشابهة العلاقة بدراسة التنفيذ المشار إليها في الفقرات ٢٤٤ إلى ٢٤٧ أعلاه . وتناولت إجراءات المجلس المشروحة أدناه ، بصورة خاصة ، أنشطة المصالح الاقتصادية الأجنبية العاملة في ناميبيا .

#### ١ - دراسة أنشطة المصالح الاقتصادية الأجنبية العاملة في ناميبيا والتنديد بكل دعم يقدم إلى أفريقيـا الجنوبية في أنشطة متصلة بـناميبيا

٢٥٥ - رجت الجمعية العامة في الفقرة الفرعية (ج) من الفقرة ٩ من القرار ٣٠٣١ (د - ٢٧) المؤرخ في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٢ ، المجلس دراسة مسألة المصالح الاقتصادية الأجنبية العاملة في ناميبيا ، وتحري الوسائل الفعالة لضيل هذه الأنشطة على الوجه المناسب . وعلا بهذا القرار ، يطلع المجلس كل عام بدراسة للعلاقة بين عمليات الشركات الأجنبية وبين بقاء الوضع الراهن الاستعماري وكذلك للنواحي الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والانسانية التي ينطوي عليها هذا الاستغلال ، والارباح التي تجني من وراءه وكيفية استخدام الشركات لتلك الأرباح (٢١) . وكان موضوع دفع الضرائب إلى أفريقيا الجنوبية ودور الضرائب في استمرار الاحتلال الأفريقي الجنوبي غير الشرعي لناميبيا ، محل دراسة كذلك . وفي عام ١٩٧٤ أعد خبير استشاري دراسة رئيسية نأز فيها المجلس . وتتضمن الفقرات أدناه توصيات المجلس في هذا الشأن .

(٢١) المرجع نفسه ، الملحق رقم ٢٤ (A/9024) ، الفقرات ٥٧ إلى ١١٨ ، والمرفق الأول ؛ والمرجع نفسه ، الدورة التاسعة والعشرون ، الملحق رقم ٢٤ (A/9624) ، المجلد الأول ، الفقرات ٩٩ إلى ١٣٤ ؛ والمرجع نفسه ، المجلد الثاني ، المرفق السابع . أنظر أيضاً الفقرات ١٠٨ إلى ١٦٧ أعلاه ، والمرفق التاسع لهذا التقرير .



٢ - دراسة لمسألة المعاهدات الثنائية والمتعددة  
الأطراف التي تشمل ناميبيا بصورة صريحة  
أو ضمنية

٢٥٦ - طلب المجلس اجراء هذه الدراسة عملا بالفقرة الفرعية (ط) من الفقرة ٩ من القرار ٣٠٣١ (د - ٢٧) . ولم يثقل المجلس هذه الدراسة بعد ، ولذلك لم يتمكن من اتخاذ أى اجراء في هذا المجال .

٣ - المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية  
لناميبيا

٢٥٧ - نشط المجلس خلال الفترة المستعرضة في انفاذ أحكام هذا المرسوم ، الذي يرمي الى أن يضمن للشعب الناميبي حماية كافية لثروة الاقليم وموارده الطبيعية . وذكر مفوض الأمم المتحدة لناميبيا في تقرير له الى المجلس انه كان للمرسوم أثر كبير على الشركات الاجنبية التي كانت تنفذ في اجراء استثمارات في ناميبيا ( أنظر المرفق الثامن لهذا التقرير ) . وقد نشر المرسوم على نطاق واسع فصدر باللغات الاسبانية ، والافريكانية ، والالمانية ، والانكليزية ، والروسية ، والصينية ، والعربية ، والفرنسية ، ولم يوزع على الدول الأعضاء فحسب بل عمم كذلك على المؤسسات التجارية وشركات النقل البحري والشركات الأخرى المعروفة انها تعمل في تصدير الموارد الطبيعية الناميبية . وعند احالة نص المرسوم الى وزارات الخارجية في الدول الأعضاء ، رجاء مفوض الأمم المتحدة لناميبيا تلك الوزارات أن تسترعي أنظار الوزارات الحكومية الأخرى التي تتعامل بالتجارة والملاحة وصييد الأسماك الى محتويات هذا المرسوم .

٢٥٨ - وكانت أول نتيجة لنشر هذا المرسوم هي انسحاب عدد من شركات النفط الهامة في الولايات المتحدة من التنقيب عن البترول في ناميبيا وحولها . واعترفت بعض من هذه الشركات بأن اجراءها هذا اتخذ لعدم وجود ضمانات قانونية كافية لاستثماراتها .

٢٥٩ - ورأى المفوض انه من الجوهرى اعتبار شرعية هذا المرسوم وتأكيدها في واحدة أو أكثر من محاكم بعض الدول الأعضاء في الأمم المتحدة . وتوطئة لذلك ، تم عقد اجتماع دولي استشاري للمحامين في مقر الأمم المتحدة ، في ٢٤ و ٢٥ أيار/مايو ١٩٧٥ ، اشترك فيه خبراء قانونيون من البلدان الأعضاء في رابطة الكومنولث بالإضافة الى خبراء من افريقيا ، والولايات المتحدة ، وأوروبا الغربية . وبحث هذا الفريق طرق المقاضاة المحتملة وأنسب البلدان التي يتوقع أن ترفع فيهم القضايا بنجاح . ونتيجة لهذه المشاورات ، جرى الارتباط مع عدد من المحامين لاعداد المستندات اللازمة المطلوبة في هذه القضايا ؛ وتم الارتباط مع غير أيضا لوضع تقرير عن الترتيبات الحالية لتصدير الموارد الطبيعية لناميبيا عن طريق الشحن البحر .

## جيم - المشاورات مع الدول الأعضاء

٢٦٠ - يوفد المجلس ، منذ انشائه ، بعثات الى أوروبا وأفريقيا لأجراء مشاورات مع الحكومات بغية الضغط من أجل انسحاب افريقيا الجنوبية من ناميبيا ، وضمان تنفيذ قرارات الامم المتحدة ، وزيادة المساعدة للشعب الناميبي وتوليد دعم دولي واسع النطاق للمجلس في جهوده لضمان تحرير ناميبيا . وقد ثبت ان هذه المشاورات كانت ناجحة للغاية . وفي عام ١٩٧٤ ، قرر المجلس قبول دعوات من المملكة المتحدة ، وجمهورية ألمانيا الاتحادية ، ورومانيا ، ويوغوسلافيا . وبالإضافة الى ايفاد بعثة الى أوروبا ، أوفد المجلس أيضا بعثة الى أمريكا اللاتينية . وفي عام ١٩٧٥ ، قرر المجلس ايفاد بعثات الى آسيا والمجتمع الاقتصادي الأوروبي ومنظمة حلف شمال الأطلسي وفرنسا . وقد ورد في مكان آخر من هذا التقرير سرد لأعمال البعثتين الموفدتين الى المجتمع الاقتصادي الأوروبي ومنظمة حلف شمال الأطلسي ( أنظر الفقرات ٢٤٨ الى ٢٥١ و ٢٥٣ أعلاه ) .

### ١ - البعثة الموفدة الى آسيا

٢٦١ - نذر المجلس ، في جلسته ٢١٧ المعقودة في ١ نيسان/ابريل ١٩٧٥ ، في مسألة ايفاد بعثة الى آسيا لعقد مشاورات مع حكومات الدول الأعضاء بغية الحصول على دعم منها في تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن ناميبيا وزيادة نشر المعلومات . وفي الاجتماع ذاته ، قرر المجلس قبول الدعوات الموجهة اليه من حكومات الهند واندونيسيا واليابان وارسال بعثة ، في أواخر شهر نيسان/ابريل ، الى نيودلهي وجاكارتا وطوكيو .

٢٦٢ - وكانت البعثة الموفدة الى آسيا مؤلفة من ممثلي اندونيسيا ، وتركيا ، ورومانيا ، وزامبيا ، ( وهو رئيس البعثة ، وفي الوقت نفسه رئيس مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ) ، وكولومبيا ، والهند . وقام ممثل لمنظمة سوابو بمرافقة البعثة التي انضم اليها في اليابان مفوض الأمم المتحدة لناميبيا . وغادرت البعثة نيويورك في ٢٦ نيسان/ابريل ١٩٧٥ ، وزارت الهند خلال الفترة من ٢٩ نيسان/ابريل الى ٤ أيار/مايو ، واندونيسيا من ٥ الى ٩ أيار/مايو ، واليابان من ١١ الى ١٥ أيار/مايو ، وعادت الى نيويورك في ١٧ أيار/مايو .

٢٦٣ - وخلال زيارة البعثة لنيودلهي ، استقبل السيد ب . د . جاتي نائب رئيس جمهورية الهند البعثة التي قامت بعقد اجتماع مع وفد يمثل الحكومة الهندية برئاسة السيد بينبال داس ، نائب وزير الخارجية . كذلك اجتمعت بالسيد ج . بارتاسارتي ، رئيس لجنة تخليد السياسة ، وأجرت مباحثات مع أعضاء في البرلمان الهندي من حزب المؤتمر من بينهم السيد د . ك . بوروا رئيس الحزب .

٢٦٤ - وأكد ممثلو الحكومة الهندية للمجلس ان استمرار الاحتلال غير الشرعي لناميبيا وقمع الحقوق الأساسية لشعبها من قبل الحكومة العنصرية في افريقيا الجنوبية ، انتهاكا للميثاق ولمقررات

وقرارات الأمم المتحدة ، وكذلك لفتوى محكمة العدل الدولية ، يشكّلان تهديدا للسلم والأمن الدوليين . وفي ختام اقامة البعثة في نيودلهي ، أعلن المسؤولون الهنود ان حكومتهم ستقدم تسهيلات تدريبية الى ١٥٠ شخصا من ناميبيا فوراً ، وانها سوف ترسل خبراء ومدربين ومحاضرين جامعيين للعمل في معهد ناميبيا . وقالوا أيضا ان الحكومة ستزود المعهد بأية معدات يتسنى لها توفيرها . واتفق الوفدان أيضا على البقاء على اتصال وثيق فيما يتعلق بأية تسهيلات وامدادات قد تكون ضرورية .

٢٦٥ - وفي جاكارتا ، قامت البعثة بزيارة معاملة للجنرال سوهارتو رئيس جمهورية اندونيسيا . واستقبل البعثة أيضا السيد آدم مالك وزير الشؤون الخارجية ، والسيد ماشوري وزير الاعلام ، والجنرال سورونو نائب القائد العام للقوات المسلحة . وأجرت البعثة محادثات مع المسؤولين في وزارة الشؤون الخارجية ، واجتمعت بممثلي لجنة الدفاع والعلاقات الخارجية التابعة للبرلمان الاندونيسي . وقد عقد رئيس البعثة مؤتمرا صحفيا ، وأجرى معه التلفزيون الاندونيسي مقابلة .

٢٦٦ - وأعلنت الحكومة الاندونيسية ، في بيان صدر في نهاية زيارة البعثة ، انها سوف تواصل استخدام كل محفل دولي ، للعمل على ممارسة الضغط الدبلوماسي والاقتصادي على افريقيا الجنوبية بغية حملها على انهاء احتلالها غير الشرعي لناميبيا .

٢٦٧ - وفي طوكيو انضم مفوض الأمم المتحدة لناميبيا الى البعثة . وقام السيد تاكيو ميكي رئيس الوزراء الياباني باستقبال البعثة التي أجرت فيما بعد محادثات مطولة مع السيد كيوشي ميازاوا وزير الشؤون الخارجية . كذلك اجتمعت مع السيد ك . كوموتو وزير التجارة الدولية والصناعة ، والسيد دايسوكي اكيوتا نائب رئيس مجلس النواب . وتبادلت البعثة الآراء في مبنى وزارة الخارجية مع ممثلي عدد من الوزارات اليابانية المهمة بمشكلة ناميبيا ، واجتمعت بممثلي لجنة التعاون مع افريقيا التابعة لاتحاد المنظمات الاقتصادية ، والرابطة اليابانية لافريقيا ، وجمعية الامم المتحدة في اليابان . كذلك قامت بزيارة المركز الدولي في طوكيو .

٢٦٨ - وأعرب المسؤولون في الحكومة اليابانية عن اهتمامهم العميق بمعهد ناميبيا ، وأحاطوا علما بطلب المجلس فيما يتصل بتقديم التبرعات المالية للمعهد . وأكدت حكومة اليابان للمجلس انها سوف تسترعي أنظار تلك الشركات التي تتاجر مع افريقيا الجنوبية الى محتويات المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا .

٢٦٩ - ويتضمن المرفق الخامس لهذا التقرير سردا كاملا لزيارة البعثة .

## ٢ - اجتماع رئيس المجلس بالأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية في فرنسا

٢٧٠ - في ١٣ شباط/فبراير ١٩٧٥ ، اجتمع رئيس المجلس ، يرافقه مفوض الأمم المتحدة لناميبيا ، بالسيد جيفروا دي كورسيل الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية الفرنسية في مبنى وزارة الخارجية ،

حيث جرى بحث الحالة الراهنة في ناميبيا وموقف فرنسا تجاهها . وبصورة خاصة ، أعلن الرئيس انه ينبغي على تلك البلدان التي يبدو أن لها روابط وثيقة مع افريقيا الجنوبية ، بما فيها فرنسا ، والولايات المتحدة ، والمملكة المتحدة ، وجمهورية ألمانيا الاتحادية ، أن تمارس ضغطا على حكومة افريقيا الجنوبية لضمان امثالها لطلبات مجلس الأمن في أقرب وقت ممكن ، وبالتأكيد قبل ٣٠ أيار/ مايو ١٩٧٥ بوقت طويل . وقال الرئيس انه ما لم تقم افريقيا الجنوبية بالامثال امثالاً مرضيا لتلك الطلبات قبل ذلك الموعد ، فان المجلس والدول الافريقية سوف تحت على اتخاذ اجراء مشدد .

٢٧١ - وأوضح السيد دي كورسيل انه يفهم ما تتسم به الحالة من الحاح وان الحكومة الفرنسية قد مارست بالفعل ، وسوف تواصل ممارسة ، نفوذها لدى حكومة افريقيا الجنوبية لضمان امثالها لقرار مجلس الأمن .

٢٧٢ - وبحث مفوض الأمم المتحدة لناميبيا أيضا مسألة معهد ناميبيا مع السيد دي كورسيل وكيفية استخدام التبرع الذي قدمته فرنسا وقدره ١٠٠.٠٠٠ دولار .

#### دال - تمثيل المصالح الناميبية في الوكالات المتخصصة والمنظمات والمؤتمرات الدولية

٢٧٣ - وفقا للقرارين ٢١٤٥ ( د - ٢١ ) المؤرخ في ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٦٦ ، و٢٢٤٨ ( د ل - ٥ ) المؤرخ في ١٩ أيار/مايو ١٩٦٧ ، وللقرارات الأخرى ذات العلاقة التي اتخذتها الجمعية العامة ومجلس الأمن ، وكذلك عملا بفتوى محكمة العدل الدولية لعام ١٩٧١ ، واصل المجلس حماية مصالح الناميبين وتمثيل ناميبيا في المنظمات والاجتماعات الدولية . وفي عام ١٩٧٤ ، حصل المجلس ، لأول مرة ، على عضوية انتسابية في اثنتين من الوكالات المتخصصة ، هما منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة . وفي عام ١٩٧٥ ، حصل المجلس على مركز مراقب لدى المنظمة العالمية للأرصاد الجوية ، مع اقتران ذلك بوقف اشتراك افريقيا الجنوبية في أعمال تلك المنظمة . وفي العام ذاته ، دعي المجلس الى حضور مؤتمر العمل الدولي الستين الذي عقدته منظمة العمل الدولية ( أنظر أدناه ) . كذلك مثل المجلس ناميبيا في عدة مؤتمرات واجتماعات دولية بما فيها جلسات هيئات الأمم المتحدة الأخرى .

المؤتمر العالمي للأرصاد الجوية الذي عقدته المنظمة العالمية للأرصاد الجوية ( ٢٨ نيسان /  
ابريل - ٢٣ أيار/مايو ، جنيف )

٢٧٤ - قرر المجلس ، في أعقاب تلقي دعوة لحضور هذا المؤتمر ، أن يشترك ممثل زامبيا في المؤتمر نيابة عن المجلس . وخلال المؤتمر ، شرح الممثل أنشطة المجلس ، وشدد على عدم شرعية الوجود الجنوبي الافريقي في ناميبيا . واتخذ المؤتمر المقررات التالية :

- ( أ ) دعوة المجلس لتمثيل ناميبيا كمراقب في كل مؤتمر للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية وفي كل الاجتماعات المناسبة للهيئات التابعة للمنظمة ؛
- ( ب ) دعوة حركات التحرر الوطني التي تعترف بها منظمة الوحدة الافريقية لتحضر ، بصفة مراقب ، كل مؤتمر للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية وجميع الاجتماعات المناسبة للهيئات التابعة للمنظمة ؛
- ( ج ) أن يوقف فوراً عضوية حكومة افريقيا الجنوبية في المنظمة العالمية للأرصاد الجوية .

بعثة المجلس الموفدة الى وكالات متخصصة معينة والى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين  
( ٧ - ٩ أيار/مايو ، جنيف )

٢٧٥ - قرر المجلس ، في جلسته ٢١٨ المعقودة في ١٥ نيسان/ابريل ، ايفاد بعثة الى جنيف لبحث الأمور ذات الاهتمام المشترك مع وكالات متخصصة معينة ومع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، بما في ذلك مسألة تمثيل ناميبيا في تلك الوكالات ، وتنفيذ الوكالات المتخصصة لقرارات الأمم المتحدة المتصلة بناميبيا . وطالب الى البعثة أيضا أن تسعى الى الحصول على زيادة في المساعدات الملموسة المقدمة للناميبيين ، ولا سيما فيما يتصل بالتعليم والتدريب ومعهد ناميبيا .

٢٧٦ - وكانت البعثة الموفدة للوكالات المتخصصة مؤلفة من ممثلي باكستان ، وفنلندا ( وهو الرئيس ) ، وليبيريا ، والمكسيك . ورافق البعثة مفوض الأمم المتحدة لناميبيا وممثل منظمة سوابو . واجتمعت البعثة بمسؤولين في منظمة العمل الدولية ، ومنظمة الصحة العالمية ، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية ، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والاقتصاد ، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين . ويتضمن المرفق السادس لهذا التقرير سرداً كاملاً لأعمال البعثة .

جمعية الصحة العالمية الثامنة والعشرون والمجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية ( ٢٣ - ٢٧ أيار/مايو ، جنيف )

٢٧٧ - في ١٦ أيار/مايو ١٩٧٤ ، قررت جمعية الصحة العالمية السابعة والعشرون بالاجماع " قبول ناميبيا عضواً منتسباً في منظمة الصحة العالمية . . . ودعوة مجلس الأمم المتحدة لناميبيا الى تعيين ممثل للاشتراك في أعمال منظمة الصحة العالمية " . وفي عام ١٩٧٥ ، قرر المجلس أن يتبع في التمثيل الناميبي في جمعية منظمة الصحة العالمية الاجراءات التي وضعت في عام ١٩٧٤ . وأنه ينبغي ، عملاً بالنظام التأسيسي لمنظمة الصحة العالمية ، أن يكون ممثل أى دولة أولاً مواطناً لتلك الدولة ، وثانياً طبيباً . وعلى هذا الأساس ، حضرت الدكتورة ليرتينا ماتيللا ، ممثلة منظمة سوابو ، جمعية الصحة العالمية الثامنة والعشرين .

الدورة العشرون لمجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الانمائي ( ٩ - ٢٧ حزيران/يونيه ، جنيف )

٢٧٨ - نتيجة لاقتراح تقدم به المجلس ، دعت الجمعية العامة ، بقرارها ٣٢٩٥ ( د - ٢٩ ) المؤرخ في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤ برنامج الأمم المتحدة الانمائي الى أن يضع رقم تخطيط ارشاديا لناميبيا . ومن شأن رقم التخطيط الارشادي ، اذا وضع ، أن يوفر أموالا كبيرة للمساعدة المقدمة الى الناميبين . وقرر المجلس ، في جلسته ٢١٨ المعقودة في ١٥ نيسان/ابريل ، أن يسعى الى أن يكون ممثلا في مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الانمائي . وفي اليوم ذاته ، وجه رئيس مجلس الأمم المتحدة لناميبيا رسالة الى رئيس مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الانمائي . ونتيجة لذلك دعا نائب مدير البرنامج الانمائي مجلس الأمم المتحدة لناميبيا الى الاشتراك في جلسات مجلس الإدارة . وفي الجلسة ٢٢١ المعقودة في ١١ حزيران/يونيه ١٩٧٥ ، قرر المجلس أن يكون ممثلا في اجتماعات مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الانمائي بوفد مؤلف من ممثلي زامبيا وفنلندا برئاسة مفوض الأمم المتحدة لناميبيا .

مؤتمر العمل الدولي الستون الذي عقدته منظمة العمل الدولية ( ١٤ - ٢٦ حزيران/يونيه ، جنيف )

٢٧٩ - في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٤ ، جرى تمثيل المجلس في المؤتمر الافريقي الاقليمي الرابع لمنظمة العمل الدولية الذي عقد في نيروبي . وقرر المجلس ، في جلسته ٢٢١ المعقودة في ١١ حزيران/يونيه ١٩٧٥ ، قبول دعوة من منظمة العمل الدولية لحضور مؤتمر العمل الدولي الستين . وقرر أن يكون ممثله في المؤتمر السيد سولومون ميفيما ، أمين شؤون العمل في منظمة سوابو .

الدورة الخمسون ( الجزء الأول ) لمجلس التجارة والائماء التابع لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والائماء ( ٥ - ١٥ آب/أغسطس ، جنيف )

٢٨٠ - قرر المجلس ، في جلسته ٢١٨ المعقودة في ١٥ نيسان/ابريل ، ملاحظا انه لم يكن ممثلا في مؤتمر الأمم المتحدة الثالث للتجارة والائماء ، وانه سيكون من المستصوب اتخاذ الخطوات التحضيرية كيما يكون قادرا على الاشتراك في مؤتمر الامم المتحدة الرابع للتجارة والائماء في أيار/مايو ١٩٧٦ ، أن يسعى لأن يكون ممثلا في المؤتمر . وفي اليوم ذاته ، وجه رئيس المجلس رسالة الى رئيس مجلس التجارة والائماء للمؤتمر نقل اليه فيها رغبة المجلس في الاشتراك في المؤتمر . وجاء في الرد الذي بعث به مؤتمر التجارة والائماء ، انه قرر ادراج المسألة في جدول أعمال المجلس بوصفها بندا ذا أولوية ، وان من المتوقع ان يتخذ المجلس اجراءا ايجابيا بشأنها .

المؤتمر الدبلوماسي لمنظمة الطيران المدني الدولية ( ٣ - ٢٥ أيلول/سبتمبر ، مونتريال )

٢٨١ - في كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير ١٩٧٣ ، قام رئيس المجلس بتمثيل المجلس في الاجتماع الاقليمي الخامس للملاحة الجوية لافريقيا والمحيط الهندي الذي عقدته منظمة الطيران المدني الدولية في روما . وفي الجلسة ٢١٨ المعقودة في ١٥ نيسان/ابريل ، قرر المجلس أن

يطلب الاشتراك في مجلس منظمة الطيران المدني الدولية وفي المؤتمر الدبلوماسي للمنظمة . وفي اليوم ذاته ، وجه رئيس المجلس رسالة الى رئيس مجلس منامة الطيران المدني الدولية ، يعرب فيها عن اهتمام مجلس الأمم المتحدة لناميبيا بالاشتراك في أعمال مجلس المنظمة وفي المؤتمر الدبلوماسي .

#### معلومات عامة

٢٨٢ - قرر المجلس في جلسته ٢١٧ المعقودة في ١ نيسان/ابريل ١٩٧٥ أن يكون ممثلاً في كافة الاجتماعات الحكومية الدولية التي تعقد في نيويورك والتي قد تمس حقوق الناميبين ومصالحهم ، وأنه يتعين ، قدر الامكان ، حضور الاجتماعات الحكومية الدولية التي تعقد خارج نيويورك كلما كان من المحتمل أن تمس الاجتماعات تلك الحقوق والمصالح . وفيما يتصل بالاجتماعات والمنظمات غير الحكومية ، قرر المجلس أن يبت في أمر هذه الاجتماعات على أساس كل حالة على حدة .

٢٨٣ - وخلال عام ١٩٧٥ ، حضر ممثلو المجلس عدة مؤتمرات تتناولها الفقرات التالية . وتتضمن النتائج والتوصيات العامة المثبتة في هذا التقرير ( أنظر الفقرات ٣٥٤ الى ٣٦٣ أدناه ) النتائج والتوصيات التي قدمها ممثلو المجلس الى مختلف المؤتمرات .

#### الدورة الرابعة والعشرون للجنة التنسيق لتحرير افريقيا التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية ( ٨ - ١٤ كانون الثاني /يناير ، دار السلام )

٢٨٤ - في ١٧ كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٤ ، أحال الممثل الدائم لجمهورية تنزانيا المتحدة الى رئيس مجلس ناميبيا دعوة من وزير الشؤون الخارجية في حكومته ، لحضور الدورة الرابعة والعشرين للجنة التنسيق لتحرير افريقيا التابعة لمنامة الوحدة الافريقية ، التي تقرر عقدها في دار السلام من ٨ الى ١٤ كانون الثاني /يناير ١٩٧٥ . ونظر المجلس في هذه الدعوة في جلسته ٢١٤ المعقودة في ٢ كانون الثاني /يناير ١٩٧٥ ، وقرر أن يكون ممثلاً في تلك الدورة بشخص رئيسه .

٢٨٥ - وافتتح هذه الدورة السيد جوليس ك . نيريري ، رئيس جمهورية تنزانيا المتحدة بخطاب أعلن فيه ، في جملة أمور ( ٢٢ ) ، انه كنتيجة لانتهاء الاستعمار في غينيا بيساو وموزامبيق وأنغولا ، طرأ تحول تام على الظروف التي يتعين الآن أن يشن فيها الكفاح في سبيل الحرية في الجنوب الافريقي ، وان الحالة في ناميبيا ، وكذلك الحالة في روديسيا الجنوبية ، سوف تحتلان حتماً المقام الأول في جهود افريقيا لتحرير القارة . وقال ان الهدف المحدد لناميبيا بسيط : الاستقلال

( ٢٢ ) للاطلاع على النص الكامل لبيان الرئيس التنزاني ، أنظر الوثيقة A/9998 .

على أساس حكم الأغلبية لكل ناميبيا . ورفض السيد نيريري رفضا تاما جميع الخطط الرامية الى تجزئة ناميبيا الى " بانتوستانات " أو سلخ بعض المناطق منها وجعلها جزءا من افريقيا الجنوبية .

٢٨٦ - وفي ٨ كانون الثاني /يناير ، أدلى رئيس المجلس ببيان أمام لجنة التنسيق التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية استعرض فيه الحالة في ناميبيا والاجراءات التي اتخذها المجلس . وأشار الى ما بذلته افريقيا الجنوبية من محاولات يائسة في آخر لحالة للحيلولة دون انهيار نظام الاحتلال الذي أقامته في ناميبيا . وأعلن ان تلك المحاولات اشتملت على الاستعانة عن وحدات رجال الشرطة بقوات عسكرية في مناطق الحدود الشمالية ومحاولات تنظيم " مؤتمر دستوري " مع زعماء الجماعات العرقية ، واجراء انتخابات مزيفة وذلك رغبة في اقضاء الأحزاب السياسية وزرع التفرقة في صفوف النامبيين . وشدد الرئيس كذلك على موقف مجلس الأمن الذي اتخذ بالاجماع القرار ٣٦٦ ( ١٩٧٤ ) المؤرخ في ١٧ كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٤ ، وهو القرار الذي يطالب افريقيا الجنوبية بأن تعلن استعدادها للانسحاب من ناميبيا قبل ٣٠ أيار /مايو ١٩٧٥ .

٢٨٧ - وفي ١٤ كانون الثاني /يناير ، أقرت لجنة التنسيق التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية وثيقة نهائية معنونة " اعلان دار السلام بشأن الاستراتيجية الجديدة لتحرير افريقيا وتدعيم الكفاح واعمار الاقاليم المحررة " ( أنظر A/AC.131/L.20 ، المرفق الثاني ) . وجاء في الاعلان ان الحالة الراهنة في افريقيا قد غيرت جذريا ميزان القوى في الجنوب الافريقي لصالح الحرية والعدالة ، وانها غيرت المسرح السياسي والاستراتيجي بايصالها الكفاح الى أبواب أنظمة الحكم العنصرية والاستعمارية في الجنوب الافريقي . وعلاوة على ذلك ، فان تجربة الكفاح المنتصر للشعب في الاقاليم التي كانت خاضعة للاستعمار البرتغالي في السابق قد أكدت ان ثمة مبادئ أساسية معينة لا حراز النصر لا يمكن الاستغناء عنها ، ومن أهمها وحدة الشعب . ومضى الاعلان فقال انه من الحتمي العمل على ما يلي : ( أ ) تعريف العدو وتعريفه صحيحا والتفريق بوضوح بين الصديق والعدو ؛ ( ب ) تجنب مساواة العدو بشعب خاص أو مجموعة عنصرية ؛ ( ج ) مكافحة القبلية والانفصالية بجميع أشكالهما ومظاهرها ، بكل همة ونشاط .

٢٨٨ - وفيما يتعلق بناميبيا بشكل خاص ، يشرح الاعلان موقف لجنة التنسيق التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية على النحو التالي :

" ان لجنة التحرير ، وقد أولت انتباها خاصا الى الحالة في ناميبيا ، ترحب بتشديد الكفاح المسلح الذي تتزعمه منظمة سوابو . وتحث اللجنة حكومة افريقيا الجنوبية على وضع حد لاحتلالها غير الشرعي لناميبيا . وهي تعلن من جديد رفضها التام والصريح لسياسات التجزئة واقامة " البانتوستانات " التي تتبعها افريقيا الجنوبية فـي الاقليم وتطالب بأن تحترم وحدة ناميبيا وسلامتها الإقليمية احتراماً دقيقاً .

" وتعتبر اللجنة القرار الذي اتخذه مجلس الأمن بالاجماع في ١٧ كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٤ قراراً يتيح حل المشكلة سلمياً . فاذا رفضت افريقيا الجنوبية هذا الخيار



لا يكون هناك عندئذ أى بديل سوى تصعيد الكفاح المسلح في ناميبيا . وفي الوقت ذاته ، يتعين على مجلس الأمن أن يرتفع الى مستوى مسؤولياته وأن يتخذ كافة التدابير اللازمة ، بما فيها تلك المحددة بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة ، بغية تطبيق قراراته بشأن المسألة . وفي حين ان لجنة التحرير التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية سترحب بحرارة بايجاد تسوية سلمية للمشكلة ، الا انها تظل مستعدة ومعدة لزيادة دعمها للكفاح المسلح الذى يخوضه شعب ناميبيا بزعامة منظمة سوابو . ان مجالات الاختيار بشأن ناميبيا واضحة . فاما أن يتغلب نظام الفصل العنصرى في افريقيا الجنوبية عن عناده وينفذ تنفيذا كاملا قرارات الأمم المتحدة ، مسهلا بذلك ايجاد حل سلمي ، أو أن يكون سببا في تشديد الكفاح المسلح واستمرار المجابهة مع المجتمع الدولي .

” ان لجنة التحرير ترحب بارتياح بالانتصارات الهامة التي سجلت على الصعيد الدولي ، والتي أدت الى عزل نظام الفصل العنصرى في افريقيا الجنوبية . ومما لى أهمية خاصة في هذا المجال عزلة هذا النظام في الأمم المتحدة ، كما ثبت من منع وفده من الاشتراك في أعمال الدورة التاسعة والعشرين للجمعية العامة . وترى اللجنة ان مثل هذه الجهود الرامية الى استئصال شأفة نظام الفصل العنصرى يجب أن تعزز . وبالاقتراح مع هذا العمل الدولي ، تقرر اللجنة أن تزيد مساعدتها لحركات التحرير في افريقيا الجنوبية . ”

#### مؤتمر الأمم المتحدة الثالث لقانون البحار ( ١٧ آذار/مارس — ١٠ أيار/مايو ، جنيف )

٢٨٩ — كان المجلس ممثلا في مؤتمري الأمم المتحدة الأول والثاني لقانون البحار . وقرر المجلس في جلسته ٢١٦ المعقودة في ١٣ آذار/مارس تعيين ممثل هايتي لتمثيله في المؤتمر الثالث .

#### الدورة الاستثنائية التاسعة للمجلس الوزارى لمنظمة الوحدة الافريقية ( ٧ — ١٠ نيسان/ابريل ، دار السلام )

٢٩٠ — نتيجة لقرار اتخذ في الجلسة ٢١٦ المعقودة في ١٣ آذار/مارس ، قرر أعضاء مكتب المجلس قبول دعوة لحضور هذه الدورة وتعيين الرئيس لتمثيل المجلس . وفي الجلسة ٢١٨ ، قدم الرئيس تقريرا شفويا الى المجلس عن اشتراكه في هذه الدورة ( أنظر A/AC.131/SR.218/Add.1 ) . وقرر المجلس بعد الاستماع الى تقرير الرئيس ارسال برقية الى الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية تعلن ان مجلس الأمم المتحدة لناميبيا يؤيد ما قرره المجلس الوزارى لمنظمة الوحدة الافريقية في الفقرة ٣ من قراره بشأن ناميبيا والقاضي بتشكيل لجنة خاصة تابعة لمنظمة الوحدة الافريقية معنية بناميبيا ، مؤلفة من الأعضاء الافريقيين في مجلس الأمم المتحدة لناميبيا والأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية ، تكون مهمتها تناول جميع الأمور التي تتصل بناميبيا ، والقيام عند الضرورة ، بالاتصال بافريقيا الجنوبية ، بعد التشاور مع منظمة سوابو ، بشأن الشروط المحددة في القرار .

الدورة الخامسة والعشرون للجنة التنسيق لتحرير افريقيا التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية  
( ٩ - ١٣ حزيران /يونيه ، الرباط )

٢٩١ - في الجلسة ٢٢٠ المعقودة في ٢٨ أيار/مايو ١٩٧٥ ، قرر المجلس قبول الدعوة التي وجهت اليه لحضور هذه الدورة . وعين الرئيس لحضور الدورة نيابة عن المجلس .

الدورة العادية الخامسة والعشرون للمجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية ( ١٨ - ٢٥ تموز/يوليه ، كمبالا ) والدورة الثانية عشرة لمؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية ( ٢٨ تموز/يوليه - ٣ آب/أغسطس ، كمبالا )

٢٩٢ - اشترك ممثل بوروندي في هذين الاجتماعين نيابة عن مجلس الأمم المتحدة لناميبيا . وقد اتخذ كل من مؤتمر الرؤساء والمجلس الوزاري قرارات بشأن ناميبيا ، طالبت ، في جملة أمور ، بما يلي : أن تسحب افريقيا الجنوبية ادارتها غير الشرعية من اقليم ناميبيا ؛ أن تحترم افريقيا الجنوبية حقوق الشعب الناميبي في تقرير المصير والاستقلال الوطني ؛ أن تحترم افريقيا الجنوبية السلامة الإقليمية لناميبيا ؛ أن يعترف نظام الحكم العنصري في بريتوريا بمنظمة سوابو بوصفها الممثل الوحيد للشعب الناميبي . وأدان كل من المجلس الوزاري ومؤتمر الرؤساء في هذه القرارات ذاتها سجن أعضاء ومؤيدي منظمة سوابو دون محاكمة ؛ وندد بما يسمى بالمؤتمر الدستوري المخطط له على أساس الاشتراك العرقي والذي تعمل على تنزيهه بصورة غير قانونية الادارة الافريقية الجنوبية ؛ وندد بقيام افريقيا الجنوبية بتعزيز قواتها العسكرية في ناميبيا ؛ وطلب الى جميع الدول الأعضاء في منظمة الوحدة الافريقية عدم السماح للناميبيين من عملاء الادارة غير الشرعية بزيارة بلدانها ؛ وأيد المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا ؛ ودعا حكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية الى اغلاق قنصليتها في ويندهوك فوراً .

#### هـ - نشر المعلومات

٢٩٣ - خلال الفترة المستعرضة ، واصل المجلس بذل جهوده لتعريف الرأي العام العالمي ووسائل الاعلام بصورة أكمل بمقررات الأمم المتحدة المتصلة بناميبيا ، والحالة في الاقليم ، وأنشطة المجلس وكفاح الشعب الناميبي في سبيل الاستقلال .

٢٩٤ - واتباع المجلس عددا من المناهج لنشر المعلومات بحيث تصل الى قطاع أوسع من الجمهور . فأصدر بيانات ونشرات صحفية ورتب لعقد مقابلات تليفزيونية ومؤتمرات صحفية في مقر الأمم المتحدة وأثناء البعثات التي أوفدها الى آسيا وأوروبا . واستخدم المجلس جميع الفرص المتاحة للتعريف بمسألة ناميبيا في مختلف المؤتمرات الدولية التي دعي اليها ، وأثار المسألة أثناء المفاوضات المباشرة التي أجراها مع حكومات البلدان التي زارها ممثلو المجلس . وتعاون المجلس مع ادارة بريد الأمم المتحدة في اعداد طابع تذكاري عن ناميبيا ونظام اقامة عرض للصور الفوتوغرافية عن ناميبيا .

وفي الوقت ذاته ، واصلت الأمم المتحدة إصدار المنشورات عن ناميبيا ، كما استمرت البرامج الاناعية الخاصة في ابراز المشكلة الناميبية . وقام المجلس أيضا بوضع الاستعدادات للاحتفال بيوم ناميبيا في ٢٦ آب/أغسطس لابرز الحالة في ناميبيا ، والاعراب عن تضامن المجتمع الدولي مع الشعب النامبي .

#### ١ - نشر المعلومات خلال بعثات المجلس

٢٩٥ - تم خلال البعثات التي أوفدها المجلس الى آسيا وأوروبا ( أنظر المرفقات الخامس الى السابع لهذا التقرير ) اجراء مقابلات تليفزيونية وصحفية مع أعضاء البعثات ، وجرى عقد مؤتمرات صحفية لهم . وخلال زيارة بعثة المجلس الى الهند ، أجرت اذاعة عموم الهند مقابلة مع رئيس المجلس . واشترك الرئيس في برنامج بثه التليفزيون الهندي وعقد مؤتمرا صحفيا حضره المراسلون الأجانب والهنود .

٢٩٦ - وفي اندونيسيا ، تضمن برنامج البعثة أنشطة مماثلة ، واشترك رئيس المجلس ، وكذلك ممثل منظمة سوابو ، في مقابلة تليفزيونية وفي مؤتمر صحفي .

٢٩٧ - وفي اليابان ، ظهر أعضاء البعثة في برنامج تليفزيوني اسمه " ستوديو ١٠٢ " يشاهده نحو ٧ ملايين شخص . وعقد رئيس المجلس ، ومفوض الأمم المتحدة لناميبيا ، وممثل منظمة سوابو ، مؤتمرا صحفيا نشرت تفاصيله على نطاق واسع داخل اليابان وخارجها . وبالإضافة الى هذه الأنشطة ، قامت الصحف والاذاعات بتغطية أنشطة البعثة الموفدة الى آسيا ، كما ان مراكز الاعلام التابعة للأمم المتحدة أعدت نشرات صحفية يومية كانت تحال الى نيويورك ويعد إصدارها هناك .

٢٩٨ - وأثناء زيارة البعثة الموفدة الى المجتمع الاقتصادي الأوروبي ومنظمة حلف شمال الأطلسي نظم لأعضاء البعثة مؤتمر صحفي حضره المراسلون الصحفيون المحليون والأجانب وتحدث فيه أعضاء المجلس عن الاتصالات التي أجروها مع المجتمع الاقتصادي الأوروبي وحلف شمال الأطلسي .

٢٩٩ - وأجريت مع رئيس المجلس ، ومفوض الأمم المتحدة لناميبيا ، مقابلات أخرى عديدة بمناسبة هذه البعثات وفي مناسبات أخرى .

#### ٢ - طابع تذكاري عن ناميبيا

٣٠٠ - في عام ١٩٧٥ ، أعدت ادارة بريد الأمم المتحدة طابعا بريديا يحمل الشعار " ناميبيا : مسؤولية مباشرة للأمم المتحدة " لاصداره في ٢٢ أيلول/سبتمبر . واشترك مجلس ناميبيا في اختيار تصميم ذلك الطابع وتتبع جميع خطوات اعداده . وأعلنت ادارة البريد عن اصدار هذا الطابع على نطاق عالمي في نهاية عام ١٩٧٤ وفي نشرة صحفية في بداية عام ١٩٧٥ . وفي الوقت ذاته ،

جرى طبع ٦٠٠٠٠ نسخة من ورقة اعلامية موجزة عن الدالبع الناميبي وزعت على الجمهور . وبالإضافة الى ذلك ، قامت ادارات البريد في كل من تركيا ، وزامبيا ، وغينيا ، والهند باصدار دلوابع بريدية تذكارية عن ناميبيا .

### ٣ — عرض فوتوغرافي عن ناميبيا

٣٠١ — في الفقرة الفرعية ( جيم ) من الفقرة ٢ من الجزء " خامسا " من القرار ٣٢٩٥ ( ٥ — ٢٩ ) طلبت الجمعية العامة الى ادارة شؤون الاعلام اقامة عرض فوتوغرافي في الأماكن المفتوحة للجمهور بمبنى مقر الأمم المتحدة . وعمل المجلس وادارة شؤون الاعلام معا على اختيار الصور الفوتوغرافية وصياغة التعليقات والشروح عليها والنص العام المرافق لها . وفي ١٥ تموز/يوليه ١٩٧٥ ، قام رئيس المجلس ، في احتفال حضره الجمهور والصحفيون ، بافتتاح العرض الذي تألف من ٧٥ صورة فوتوغرافية عرضت على أربعة ألواح كبيرة .

٣٠٢ — وقال الرئيس ان اللوح الأول يتضمن صوراً فوتوغرافية تظهر الموقع الجغرافي لاقليم ناميبيا بالنسبة الى بقية القارة الافريقية بالإضافة الى مميزاته وخصائصه الطبيعية . أما الصور المعروضة على اللوح الثاني فتظهر ثروة ناميبيا التي يقوم نظام الحكم الافريقي الجنوبي والشركات الأجنبية في البلدان الغربية باستغلالها . وقال ان ثروة البلد تتناقض تناقضا صارخا مع حالة الفقر والعوز الشديد التي ترغم السلطات الافريقية الجنوبية السكان المحليين على العيش فيها بحصرهم داخل أحياء فقيرة قادرة في كل من المدن والريف . أما اللوح الثالث فيتضمن صوراً لاضطهاد وقمع افريقيا الجنوبية للناميبيين ولمقاومة الشعب عن طريق حركة تحرره ، مناداة سوابو . وتظهر الصور في اللوح الأخير ما تتخذه الأمم المتحدة من تدابير وما يقدم من مساعدة للناميبيين في كفاحهم في سبيل التحرر الوطني والحرية والاستقلال . وقال الرئيس ان بعض هذه الصور التقطت في ظل ظروف بالغة الخطورة ومنطوية على مجازفات كبرى .

٣٠٣ — واختتم الرئيس بيانه بالقول :

" عندما يستمر وضع معترف بأنه غير قانوني طيلة هذه المدة ، وعندما ينطوى هذا الوضع على استغلال هائل لمجموعة من قبل مجموعة أخرى ، ويرافق ذلك تمييز عنصري صارخ ، وعندما تجرى المحافاة على هذا الوضع بالقوات العسكرية والشرطية فقط ، يكون واضحا ان صراعا عنصريا قد ينشب في أي وقت .

" وعلاوة على ذلك ، عندما يكون البلدان القريبان من ناميبيا ، وهما روديسا وافريقا الجنوبية ، محكومين بنشأامين منتقيين على أساس عنصري ، يحافظان على بقائهما في السلطة بالقوة أو بالتهديد بالقوة ، يكون واضحا ان نشوب صراع عنصري في ناميبيا سوف ينتشر بسرعة الى هذين البلدين . فذلك اذا هي طبيعة التهديد القائم في ناميبيا للسلم والأمن الدوليين .

" وهذا العرض دليل واضح على انه ينبغي أن لا يكون هناك أى خطأ في تحديد هوية المذنب في حالة نشوب نزاع دوى في ناميبيا . ولا ينبغي أن يقول أحد انه أغد على غرة .

" وينبغي أن يحمل هذا العرض لجميع الزوار رسالة واضحة هي ان حكومة افريقيا الجنوبية مذنبه بجريمة التعدي الدولي وانها ستدال مذنبه بتلك الجريمة مادامت تحتل ناميبيا بصورة غير شرعية " .

#### ٤ - المنشورات والبرامج الاذاعية والتلفزيونية من ناميبيا

٣٠٤ - واصلت الأمم المتحدة اصدار عدد من المنشورات واعداد البرامج الاذاعية والتلفزيونية المتصلة بناميبيا وذلك على النحو التالي :

- ( أ ) المنشورات
- ١ ' خلال الفترة المستعرضة ، زيد نطاق ما يوزع من " نشرة ناميبيا " زيادة ملحوظة فارتفع عدد النسخ الموزعة من ٢٦٠٠ الى ٣١٠٠٠ . وطبعت النشرة بثلاث لغات هي الاسبانية والانكليزية والفرنسية .
- ٢ ' نشر المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا باللغات الاسبانية والافريكانية والانكليزية والروسية والصينية والعربية والفرنسية وأحيل الى جميع الدول ، وجميع الشركات التي تعمل في ناميبيا أو تتاجر معها وجميع شركات الشحن البحري وشركات التأمين التي قد تتعامل ببضائع مرسلة الى ناميبيا ( أنظر الفقرة ٢٦٤ أعلاه ) .
- ٣ ' أعيدت طباعة منشور معنون " أمانة خانها حاملوها : ناميبيا " بأربع لغات هي الاسبانية والألمانية والانكليزية والفرنسية .
- ٤ ' تم اصدار المنشور المعنون " مجلس الأمم المتحدة لناميبيا : ما هو وماذا يفعل وكيف يعمل " بلغتين ( الانكليزية والفرنسية ) واستخدمه المجلس أثناء بعثته الى آسيا .
- ٥ ' نشرت المجلة الفصلية " الهدف : العدالة " التي تصدرها ادارة شؤون الاعلام ، مقالات عن ناميبيا بصورة أكثر انتظاما من السابق .
- ٦ ' خصص عدد شهر كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٤ ( المجلد ١ ، العدد ٣ ) من مجلة " انهاء الاستعمار " التي تصدرها ادارة الشؤون السياسية والوصاية وانهاء الاستعمار ، لمسألة ناميبيا .

.../...

(ب)

اذاعات الراديو والتلفزيون عن ناميبيا

١

أذاعات إدارة شؤون الاعلام نحو ٢٠ نبأ عن أنشطة المجلس بتسع عشرة لغة على الموجة القصيرة من مقر الأمم المتحدة . وبالإضافة الى ذلك وزعت هذه الأنباء على نحو ١٢٠ مراسلا اذاعيا وتلفزيونيا معتمدين في المقر .

٢

وزعت اذاعة الأمم المتحدة برنامجا اذاعيا عنوانه " آفاق عالمية " مدته ١٥ دقيقة ، تخصص كل حلقة فيه لموضوع رئيسي من المواضيع التي تعالجها الأمم المتحدة . ويحتوي هذا البرنامج على مقتطفات من بيانات يدلي بها المندوبون أثناء المناقشات التي تجرى في الأمم المتحدة أو مقتطفات من مقابلات تجرى معهم . وخلال الفترة المستعرضة خصصت ثلاث حلقات كاملة من هذه السلسلة لمسألة ناميبيا ، وتطرقت سبع حلقات أخرى الى بحث المسألة في أجزاء منها .

٣

" الأمم المتحدة في أسبوع " برنامج أخبارى مدته ١٥ دقيقة يعكس عادة التطورات الرئيسية في كل أسبوع . وقد تناولت ثمانى من حلقات هذا البرنامج خلال العام الماضي مسألة ناميبيا . وهذا البرنامج يكتب ويخرج باللغة الانكليزية وتستخدمه أكثر من ١٠٠٠ من محطات وشبكات الاذاعة في الولايات المتحدة وكندا ومنطقة البحر الكاريبي وأفريقيا وآسيا وجنوب المحيط الهادئ .

٤

وبمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية للإعلان العالمي لحقوق الانسان في عام ١٩٧٤ ، ركزت إدارة شؤون الاعلام ، في برامجها الخاصة ليوم حقوق الانسان ، على مفوض الأمم المتحدة لناميبيا . وكانت مسألة ناميبيا الموضوع الرئيسي الذى جرى بحثه في هذا البرنامج .

٥

جرى توزيع الفيلم السينمائي الذى أخرجه إدارة شؤون الاعلام بعنوان " ناميبيا — أمانة خانها حاملوها " على نطاق واسع في الكليات والجامعات في كندا والولايات المتحدة عن طريق منظمة مقرها في كندا تعرف باسم " حركة دعم التحرر " . وقد عرض هذا الفيلم السينمائي على نطاق واسع أثناء البعثة التي أوفدها المجلس الى أمريكا اللاتينية في عام ١٩٧٤ .

(ج)

البث الاذاعي الموجه الى ناميبيا

١

ثبت من المعلومات التي تلقتها إدارة شؤون الاعلام مباشرة من المنظمات الاناعية الافريقية ، وكذلك مما قامت به من تحقيقات ، أن محطات الاذاعة الافريقية التالية هي التي يستطيع المستمعون في ناميبيا التقاطها والاستماع اليها على أفضل وجه : راديو كنشاسا ، الذى يذيع مرة كل يوم الى ناميبيا باللغة الانكليزية وبلغات قبائل أوفامبود مارا وهيريرو ؛

راديو زامبيا ، الذى يوجه اذاعات يومية الى ناميبيا باللغتين الأفريكانية والانكليزية وبلغات قبائل الاوفامبو ودامارا وسويا وهيريرو ، ويذيع أنباء تزوده بها منظمة سوابو ؛

القسم الخارجى لراديو تنزانيا ، الذى يوجه الكثير من البرامج للجنوب افريقى ، بما فى ذلك ناميبيا .

٢٠ ومن بين محطات الاذاعة الأخرى التى تذيع برامج موجهة الى ناميبيا اذاعة اثيوبيا ، واذاعة القاهرة ، والقسم الدولى فى مؤسسة الاذاعة النيجيرية .

#### ٥ - الاحتفال بيوم ناميبيا

٣٠٥ - فى آب/أغسطس ١٩٧٣ ، أعلن المجلس ان يوم ٢٦ آب/أغسطس سيحتفل به سنوياً ، طالما زال ذلك ضرورياً ، تذكيراً بذلك الوقت الحرج فى شهر آب/أغسطس من عام ١٩٦٦ الذى اضطرت فيه شعب ناميبيا الى بدء مقاومته المسلحة ضد احتلال افريقيا الجنوبية غير الشرعى لبلده . وفى ٢٦ آب/أغسطس ١٩٧٥ ، وخلال الجلسة ٢٢٣ ، عقد المجلس اجتماعاً تذكاريًا خاصاً للاحتفال بالذكرى السنوية الثالثة ليوم ناميبيا .

٣٠٦ - ودعى ممثلو جميع الدول الأعضاء لحضور هذا الاجتماع ، وكذلك ممثلو الوكالات المتخصصة والمنظمات غير الحكومية . والتزم المشتركون بدقيقة صمت "احياء لذكرى الشهداء من أبطال ناميبيا" .

٣٠٧ - واستمع المجتمعون الى بيانات أدلى بها ممثلو مجلس الأمن ؛ ولجنة حقوق الانسان ؛ واللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ؛ واللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى ؛ ومجلس الأمم المتحدة لناميبيا ؛ والأمين العام ؛ ومنظمة الوحدة الافريقية ؛ ومنظمة سوابو (٢٣) .

٣٠٨ - وتليت فى الاجتماع رسائل بعث بها رئيس جمهورية بنغلاديش ؛ ورئيس جمهورية الفلبين ؛ ورئيس جمهورية السنغال ؛ ورئيسة وزراء الهند ؛ ورئيس وزراء باكستان ؛ ورئيس وزراء تركيا ؛ ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية فى مصر ؛ والمجتمع الاقتصادى الأوروبى ؛ ولجنة التضامن ؛ ومجلس السلم ؛ ولجنة حقوق الانسان ؛ ولجنة عقد مكافحة العنصرية والتمييز العنصرى فى الجمهورية الديمقراطية الألمانية .

(٢٣) يتضمن محضر الجلسة المعقودة ذلك اليوم (A/10.131/SR.223) ملخصاً للبيانات

التي تم الادلاء بها بمناسبة يوم ناميبيا .

## رابعاً - الاجراءات المتخذة في هيئات الامم المتحدة

### ألف - الطلبات المقدمة الى مجلس الامن لاتخاذ اجراء

٣٠٩ - دعا مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، في آخر تقرير قدمه الي الجمعية العامة ، مجلس الامن الى النظر في اتخاذ تدابير فعّالة ، وفقاً للفصول المتصلة بالأمر من ميثاق الامم المتحدة ، لوضع حد لاحتلال افريقيا الجنوبية غير الشرعي لناميبيا . ( ٢٤ ) وقد حثت الجمعية العامة ، بقرارها ٣٢٩٥ ( د - ٢٩ ) ، مجلس الامن على الاجتماع على وجه الاستعجال كيما يتخذ ، دون ابطاء ، ووفقاً لما يتصل بالموضوع من فصول ميثاق الامم المتحدة ولقرارات مجلس الامن والجمعية العامة بشأن ناميبيا ، تدابير فعّالة لانهاء احتلال افريقيا الجنوبية غير الشرعي لناميبيا .

٣١٠ - واجتمع مجلس الامن من ١٦ الى ١٧ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٤ لبحث مسألة ناميبيا ، واشترك رئيس مجلس الامم المتحدة لناميبيا في المداولات . وفي ١٧ كانون الاول / ديسمبر ، اتخذ مجلس الامن بالاجماع القرار ٣٦٦ ( ١٩٧٤ ) الذي طالب فيه افريقيا الجنوبية باصدار اعلان رسمي بأنها سوف تمتثل لقرارات الامم المتحدة بشأن ناميبيا ، بما في ذلك مسألة احترام السلامة الإقليمية للبلد ؛ وطالب بأن تتخذ افريقيا الجنوبية خطوات للانسحاب من ناميبيا ؛ وقرر الاجتماع مرة أخرى في موعد لا يتعدى ٣٠ ايار / مايو ١٩٧٥ لاستعراض تنفيذ افريقيا الجنوبية لهذا القرار . وعملاً بهذا الحكم ، أعلن رئيس مجلس الامن ان مجلس الامن سوف يجتمع في ٣٠ ايار / مايو ١٩٧٥ .

٣١١ - ونظر مجلس ناميبيا في المسألة في جلسته ٢٢٠ المعقودة في ٢٨ ايار / مايو ١٩٧٥ وقرر ان يكون ممثلاً في اجتماع مجلس الامن برئاسة ويممبلي بنغلاديش ، وفلندا ، وكولومبيا ، ويوغوسلافيا .

٣١٢ - وفي رسالة مؤرخة في ٢٧ ايار / مايو ١٩٧٥ ، أحال الممثل الدائم بالوكالة لافريقيا الجنوبية لدى الامم المتحدة نص رسالة موجهة الى الامين العام من السيد هلفارد مولر ، وزير الشؤون الخارجية في افريقيا الجنوبية ، حول هذه المسألة . ( ٢٥ ) وقد ارفقت بهذه الرسالة مقتطفات من خطاب للسيد ب. ج. فورستر ، رئيس الوزراء ، ألقاه في ويندهوك في ٢٠ ايار / مايو ١٩٧٥ . وقال السيد مولر في هذه الرسالة ان النهج الذي تتبعه حكومته تجاه هذه المسألة هو كما يلي :

” . . . ان الأمر متروك لشعوب افريقيا الجنوبية الغربية انفسها لتقرير مستقبلها

( ٢٤ ) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والعشرون ، الملحق رقم ٢٤

(A/9624) ، المجلد الاول ، الفقرة ٢٦٨ ( باء ) ( ٥ ) .

( ٢٥ ) S/11701 .



السياسي والدستوري الخاص بها وفقا لرغباتها المعرب عنها بحرية . وهذا يفترض مسبقا انه ينبغي لها أن تمارس اختيارها بحرية ودون تدخل من افريقيا الجنوبية أو الأمم المتحدة أو أى كيان خارجي آخر . لذلك فان جميع مجالات الاختيار مفتوحة أمامها ، بما في ذلك الاستقلال كدولة واحدة اذا كان ذلك ماتختاره .

...

" وفيما يتعلق بمسألة انسحاب افريقيا الجنوبية من الاقليم والترتيبات لنقطة السلطة ، فانه مما يستتبع السياسة المشروحة أعلاه ان افريقيا الجنوبية سوف تظل في الاقليم وستواصل ادارته مادام السكان يرغبون في ذلك .

" وقد أعلنت حكومتي مرارا وتكرارا انها تعترف بالمركز الدولي المميز لا فريقيا الجنوبية الغربية ، وانها لا تطالب بشبر واحد من الاقليم لنفسها . . . .

" ومع ذلك ، وبالرغم من حقيقة انه لا يسع حكومتي ان تقبل باشراف الامم المتحدة فيما يتعلق بافريقيا الجنوبية الغربية ، الا انها ستظل مستعدة للتفاوض مع مثللكم الشخصي — سواء أكان الدكتور إيشير أو أى شخص آخر مقبول لدى الطرفين — حتى يتعرف بنفسه على تطور عملية تقرير المصير في الاقليم .

" وبالمثل ، فان حكومتي تظل مستعدة للترحيب بزعماء افريقيا ، اما بأشخاصهم أو بأشخاص ممثليهم ، الذين قد يرغبون في زيارة افريقيا الجنوبية الغربية بغية الاطلاع بأنفسهم على الاحوال فيها .

" لذلك فانه اذا كان الرئيس الافريقي لمجلس الامم المتحدة لا فريقيا الجنوبية الغربية وأعضاء اللجنة الخاصة التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية مهتمين حقا ببحث تقدم الاقليم والتطورات فيه مع رئيس وزرائي ، فاننا نرحب بذلك . وفي هذه الحالة سيكون رئيس الوزراء على استعداد ان يطلب الى الزعماء الحقيقيين في الاقليم التحدث مع الرئيس ومع أعضاء اللجنة . وعلاوة على ذلك فانه اذا كان الرئيس وأعضاء اللجنة الخاصة على استعداد لاستقبال هؤلاء الزعماء في بلدانهم من أجل الحصول منهم على المعلومات من مصادرها عن الاحوال في الاقليم وعن تقدم عملية تقرير المصير ، فان حكومتي ستبذل كل ما في وسعها لاتاحة فرصة التحقق لهذه الزيارات . "

٣١٣ — وعملا بأحكام القرار ٣٦٦ ( ١٩٧٤ ) ، اجتمع مجلس الأمن في الفترة الواقعة بين ٣٠ أيار/ مايو و ٦ حزيران/ يونيه لاستعراض تنفيذ افريقيا الجنوبية لاحكام هذا القرار (انظر S/PV.1823-1829).

٣١٤ — وافتتح رئيس مجلس الامم المتحدة لناميبيا النقاش في مجلس الامن ، فأشار الى أن مجلس الامن يجتمع للنظر فيما اذا كانت حكومة افريقيا الجنوبية قد امتثلت لاحكام القرار ٣٦٦ ( ١٩٧٤ ) ولا سيما أحكام الفقرتين ٣ و ٤ . وقال ان الفقرة ٣ تدعو الى قيام افريقيا الجنوبية باصدار اعلان رسمي بأنها ستنفذ قرارات الامم المتحدة ، وخاصة فيما يتعلق باحترام السلامة الاقليمية لناميبيا . أما الفقرة ٤ فتدعو افريقيا الجنوبية الى اتخاذ خطوات للانسحاب من ناميبيا .

... / ...

٣١٥ — وقال ان مجلس الامم المتحدة لناميبيا قد درس بعناية كلا من رسالة السيد مولر وزير خارجية افريقيا الجنوبية ، والمقتطفات من بيان رئيس وزرائه ( انظر الفقرة ٣١٢ أعلاه ) . وبما انه بدا أن الجزء المتصل بالموضوع من بيان رئيس الوزراء الذي ألقى في ويندهوك مصاغ بتعابير غامضة — وهذا صحيح أيضا في حالة رسالة وزير خارجيته — فقد التمس المجلس فوراً ايضاحاً بشأن نقطتين رئيسيتين وذلك في مؤتمر صحفي عقده رئيس المجلس في ٢٣ ايار/مايو ، أولاً هما ، بشأن معني كلمتي " العلامة الاقليمية " لناميبيا ، التي قالت افريقيا الجنوبية انها تقرها ؛ وثانيتهما ، حول ما اذا كان اعلان افريقيا الجنوبية " بانها لا تطالب بشهر واحد " من الاراضي الناميبية تعني انها مستعدة للانسحاب . وأضاف ان الحاجة الى هذين السؤالين ما كانت لتنشأ لو أن السلطات الافريقية الجنوبية كانت حازمة وصريحة في اعلان موقفها .

٣١٦ — وذكر الرئيس ان وزير خارجية افريقيا الجنوبية أشار ، في ٢٧ ايار/مايو ، الى مؤتمره الصحفي وأصدر تصريحاً صحفياً في كيب تاون حاول أن يقدم فيه بعض الايضاحات . وقد أعلن السيد مولر ، فيما يتعلق بالسلامة الاقليمية ، بأن تلك هي مجرد واحد من مجالات الاختيار المفتوحة أمام الشعب الناميبى . أما فيما يتعلق بالانسحاب ، فقد أعلن السيد مولر ان تصرف حكومته سوف يكون متسماً بقدر كبير من عدم المسؤولية ان هي قامت بالانسحاب بدون ايلاء الاعتبار لرغبات الشعوب المعنية . وعلق الرئيس على ذلك بقوله : " ولا بد لي أن أضيف أن الإشارة كانت الى كلمة الشعوب بالجمع " . وأضاف قائلاً ان مجلس الامم المتحدة لناميبيا استنتج بعد تحليل متأن للبيانات الصادرة عن افريقيا الجنوبية ، بما في ذلك محاولات السعي الى الحصول على ايضاحات ، ان " افريقيا الجنوبية رفضت في الواقع الفقرتين ٣ و ٤ من قرار مجلس الامم ٣٦٦ ( ١٩٧٤ ) " .

٣١٧ — ومضى الرئيس قائلاً ان الامر المحتوم ، وهو استقلال ناميبيا آت بلا ريب . ولكن السؤال هو ما اذا كان هذا الاستقلال سيأتي عن طريق العنف أو بواسطة الوسائل السلمية . ونظراً الى ان افريقيا الجنوبية لم تمثل ، من وجهة نظر مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، لاحكام القرار ٣٦٦ ( ١٩٧٤ ) ، فان مجلس الامم ملزم بأن يتخذ اجراءً حاسماً . وأعرب الرئيس عن أمله في ان يتخذ هذا الاجراء بنفس الاجماع الذى اتخذ به المجلس قراره الاخير .

٣١٨ — وقال الرئيس ، ملخصاً موقف مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، انه ينبغي على افريقيا الجنوبية ان تفعل ما يلي :

- ( أ ) الاعلان عن قبولها الصريح بتقرير المصير والاستقلال لناميبيا ؛
- ( ب ) القبول بالسلامة الاقليمية لناميبيا وتقديم حل من شأنه ان يصون وحده الاقليم ككل ؛
- ( ج ) السماح لمنظمة سوابو بحرية الحركة الكاملة لتمكين تلك المنظمة من ان تثبت أن التأييد الذى تلقاه ليس مقصوراً على قبيلة أوفامبو ، كما يزعم ؛
- ( د ) القيام بصورة فورية وكاملة بالتخلي عن مد سياسة الفصل العنصرى الى ناميبيا ، وذلك من جميع الوجوه بما فيها وحشية رجال الشرطة ؛

(هـ) تنفيذ قرار منح الاستقلال لناميبيا بنزاهة وشرف ، ودون مضل لان ذلك لــــن يؤدي الا الى افقارها حسن النية في جميع أنحاء العالم ؛

(و) القبول بدور الامم المتحدة في ضمان اجراء انتخابات قومية نزيهة في ناميبيا .

٣١٩ - وفي الجلسة ١٨٢٩ المعقودة في ٦ حزيران/يونيه ، نظر مجلس الأمن في مشروع القرار (S/11713) ، وفيما يلي نص منطوقه :

"ان مجلس الأمن ،

..."

" ١ - يدين امتناع افريقيا الجنوبية عن تنفيذ أحكام قرار مجلس الأمن ١٦٦ (١٩٧٤) المؤرخ في ١٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٤ ؛

" ٢ - يدين مرة أخرى استمرار احتلال افريقيا الجنوبية غير الشرعي لاقليم ناميبيا ؛

" ٣ - ويدين أيضا قيام افريقيا الجنوبية بصورة غير شرعية وتعسفية بتطبيق قوانين وممارسات تقوم على التمييز العنصري والقمع في ناميبيا ؛

" ٤ - يطالب بأن تضع افريقيا الجنوبية فورا حدا لسياسة "البانتوستانات" والاطان المزعومة ، التي تتبعها والتي ترمي الى انتهاك الوحدة الوطنية والسلامة الإقليمية لناميبيا ؛

" ٥ - ويطالب أيضا بأن تمضي افريقيا الجنوبية على وجه السرعة في اتخاذ الخطوات اللازمة للانسحاب من ناميبيا وبأن تقوم ، تحقيقا لهذا الغرض ، بتنفيذ التدابير المنصوص عليها في القرار ٣٦٦ (١٩٧٤) ؛

" ٦ - ويؤكد من جديد ما للأمم المتحدة من مسؤولية قانونية عن ناميبيا ، ويطالب بأن تتخذ افريقيا الجنوبية التدابير المناسبة لتمكين مجلس الامم المتحدة لناميبيا من أن يثبت وجوده في الاقليم بغية تيسير نقل السلطة الى شعب ناميبيا ؛

" ٧ - ويعلن أنه من المحتمل ، من أجل تمكين شعب ناميبيا من أن يقرر بحرية مستقبله الخاص به ، تنظيم انتخابات حرة تحت مراقبة الامم المتحدة واشرافها في أقرب وقت ممكن ، على الا يتعدى ذلك في أية حال ، ١ تموز/يوليه ١٩٧٦ ؛

" ٨ - ويؤكد دعمه لكفاح شعب ناميبيا في سبيل تقرير المصير والاستقلال ؛

" ٩ - وعاملا بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة ،

" ( أ ) يقرر ان احتلال افريقيا الجنوبية غير الشرعي لاقليم ناميبيا يشكل تهديدا للسلم والامن الدوليين ؛

" ( ب ) ويقرر أن تمنع جميع الدول مايلي :

' ١ ' أية شحنات من الاسلحة والذخائر الى افريقيا الجنوبية ؛

' ٢ ' أية شحنات من الطائرات والعربات والمعدات العسكرية موجهة لاستخدام القوات المسلحة والمنظمات شبه العسكرية في افريقيا الجنوبية ؛

' ٣ ' أية امدادات من قطع الغيار للأسلحة والعربات والمعدات العسكرية التي تستخدمها القوات المسلحة والمنظمات شبه العسكرية في افريقيا الجنوبية ؛

' ٤ ' أية أنشطة في أقاليمها تشجع ، أو يقصد بها ان تشجع ، امداد افريقيا الجنوبية بالاسلحة والذخائر والطائرات والعربات العسكرية والمعدات والمواد اللازمة لصنع وصيانة الاسلحة والذخائر في افريقيا الجنوبية — وناميبيا ؛

" . . .

" ١١ — ويقرر ان تظل أحكام الفقرة الفرعية ( ب ) من الفقرة ٩ سارية المفعول الى أن يثبت ، على وجه مقنع لمجلس الأمن ، ان الاحتلال غير الشرعي لاقليم ناميبيا من قبل افريقيا الجنوبية قد انتهى ؛

" . . .

٣٢٠ — ولم يعتمد مشروع القرار نتيجة لتصويت ثلاثة من الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن ضده . ولم يتخذ مجلس الأمن أى قرار آخر فيما يتعلق بناميبيا .

باء — تمثيل ناميبيا في هيئات الامم المتحدة

٣٢١ — في الفقرة ٣ من الجزء " خامسا " من القرار ٣٢٩٥ ( د - ٢٩ ) ، طلبت الجمعية العامة الى جميع لجانها ولجانها الفرعية ان تدعو ممثلا عن كل من مجلس الامم المتحدة لناميبيا والمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ( سوابو ) الى الاشتراك في اجتماعاتها كلما تصدت الى بحث حقوق ناميبيا ومصالحها ، وان تجرى مشاورات وثيقة مع المجلس ومع المنظمة بشأن أى مشروع قرار يتعلق بحقوق النامبيين ومصالحهم . وعملا بهذا الطلب ، دعي ممثلو المجلس الى الاشتراك في الاجتماعات المذكورة أدناه .

١ - اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى

الاجتماع الخاص للجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى ، للاحتفال باليوم الدولى للقضاء على التمييز العنصرى

٣٢٢ - قرر المجلس ، في جلسته ٢١٦ المعقودة في ١٦ آذار/مارس ١٩٧٥ ، ان يقبل دعوة اللجنة الخاصة ، وأذن لاعضاء مكتبه بتعيين ممثل لحضور الاجتماع الخاص المقرر عقده في نيويورك في ٢١ آذار/مارس ١٩٧٥ . وعين ممثل رومانيا لتمثيل المجلس .

٣٢٣ - وفي ذلك الاجتماع الخاص أعلن الأمين العام للأمم المتحدة ان ثمة علاقة وثيقة في الجنوب الافريقي بين الاستعمار والتمييز العنصرى ، وان التقدم الذى يحرز في مجال يمكن أن يكون له أثر عميق الجذور على التطورات في المجال الآخر ، وقال انه سعيد بان يرى ان التغييرات الجذرية الاخيرة في المسرح الاستعماري في المنطقة قد شددت الضغوط من اجل ايجاد حل عادل للمشاكل المتبقية . وأضاف ان ذلك يوجد بعض الاسباب للأمل في ان تتحقق أهداف الحملة الدولية ضد التمييز العنصرى ، شأنها في ذلك شأن الحملة ضد الاستعمار .

٣٢٤ - وأضاف انه بالرغم من الجهود التي تبذلها اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى ، ورغم الادانة الساحقة الصادرة عن أمم العالم ، لا يزال الفصل العنصرى قائما . ولكنه لا يزال يأمل في امكان تحقيق تسوية سلمية قائمة على مفهوم الانسجام العنصرى الاصيل . غير ان ثمة خطرا ماثلا ، فلقد أظهر تاريخ القرن الحالي انه كلما اتسع نطاق الحرية لم يعد أولئك الذين لا يزالون محرومين من الحرية قادرين على تحمل استعبادهم .

٣٢٥ - وقال رئيس مجلس الامن انه من بين أشكال انتهاكات حقوق الانسان التي لا تزال قائمة يعتبر التمييز العنصرى دون شك أبغض أشكالها . لذلك فانه من الملائم أن نعهد ، دون أى تراخ ، في الجهود اليومية العادية ، الى تخصيص المناسبة الحالية للاعراب عن المشاعر التي توحد كل الجنس البشرى في دعمه للمبادئ المتمثلة في اعلان الامم المتحدة الخاص بالقضاء على جميع أشكال التمييز العنصرى وهو الاعلان الذى اعتمدته الجمعية العامة في قرارها ١٩٠٤ ( د - ١٨ ) المؤرخ في ٢٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٦٣ . وأضاف ان سياسة العنصريين المعروفة باسم الفصل العنصرى هي من بين أبشع أشكال التمييز العنصرى وأكثرها خطا لقدر الانسان ، وعليه يكون مناسبا التدليل على التضامن مع الشعب المضطهد في افريقيا الجنوبية ، ومع كفاحه العادل لتحرير نفسه من سياسة الفصل العنصرى البغيضة .

٣٢٦ - وأعلن ممثل مجلس ناميبيا أن اليوم الدولى للقضاء على التمييز العنصرى فيه تذكير لكل شخص بأن التمييز العنصرى لا يزال مصدرا للمرارة في حياة الملايين من بني البشر ، ومن بينهم أهالي ناميبيا . فالقلعة الرئيسية الحصينة للاستعمار أقيمت في الجنوب الافريقي ، وهناك أيضا يوجد آخر معقل للعنصرية ؛ وبذا فقد أصبحت المنطقة موطن شرين يعمل مجلس ناميبيا على مكافحتهم .

٣٢٧ — وشرح منشأ الانتداب على ناميبيا ثم انهاءه في عام ١٩٦٥ ، فقال ان نظام الحكم الافريقي الجنوبي ارتكب ، منذ بداية انتدابه ، أعمالا صارخة من التمييز والاستعمار وذلك بعمله على زرع المستوطنين البيض في أفضل الاراضي وحصر السكان المحليين في المناطق غير المنتجة ، التي أصبحت تعرف فيما بعد باسم "البانتوستانات" ومن ثم ، ويا للسخرية ، باسم "الوطان" . وفيما تعززت الحملة الدولية لتحرير ناميبيا ، لجأ نظام الحكم في بريتوريا الى وسائل جديدة للحفاظ على سيطرته . فبذريعة انشاء ما يسمى " باتحاد يضم ولايات تمثل مختلف الاعراق " يصير نظام الحكم العنصرى على تنفيذ خططه الرامية الى تجزئة الاقليم ، كما يتبين من اجراء الانتخابات الوهمية في اوفامبولاند ومخططات اجراء مثيلاتها في مناطق أخرى . هذا رغم ان تطلعات الشعب الناميبى المدعومة من الامم المتحدة ترمي ، من الناحية الاخرى ، الى صون سلامة الاقليم واستعادته لحريته واستقلاله . وأضاف قائلاً انه علاوة على ذلك فان التمييز العنصرى الذى لا يزال قائما في ناميبيا هو من الطراز " الكلاسيكي " ، على نمط ذلك القائم في افريقيا الجنوبية ، وهذه مشكلة حللتها بتعمق اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى .

٣٢٨ — وأعلن مساعد الامين التنفيذى لمنظمة الوحدة الافريقية انه بالرغم من ان الاغلبية الساحقة من الدول الاعضاء في الامم المتحدة قد أعربت عن ادانتها للفصل العنصرى والتمييز العنصرى ، فان العديد من القرارات بشأن هذا الموضوع لا يجرى تنفيذها . وقال انه مما يدعو الى الاسف الشديد ان نذكر ان تأييد بعض الاعضاء ذوى النفوذ في المجتمع الدولي ، وخاصة بعض الاعضاء الدائمين في مجلس الامن ، للمبادئ التي يعتبرها ميثاق الامم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان مبادئ مقدسة ، هو تأييد لا يتعدى الاقوال . وأضاف أن منظمة الوحدة الافريقية دعت دائما الى عزل افريقيا الجنوبية وقد سرها قيام الجمعية العامة ، في دورتها التاسعة والعشرين ، برفض وثائق تفويض ممثلي نظام الحكم في بريتوريا . غير أن منظمة الوحدة الافريقية تلاحظ مع الاسف ان ثلاثة من الاعضاء الدائمين في مجلس الامن قد عارضوا التوصية الداعية الى طرد افريقيا الجنوبية من حظيرة الامم المتحدة . وأعلن ان أولئك الذين يقيمون علاقات مع افريقيا الجنوبية يحولون دون التطبيق الفعال لقرارات الامم المتحدة لمناهضة الفصل والتمييز العنصريين .

٣٢٩ — وقال ان منظمة الوحدة الافريقية تود ، في اليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصرى ، ان تعرب عن امتنانها لتلك المؤسسات وأولئك الافراد الذين قدموا دعمهم للكفاح ضد الفصل العنصرى والتمييز العنصرى وان تناشد أولئك الذين يحبطون تلك الجهود ان يعملوا على مواءمة سياساتهم وتصرفاتهم مع سياسات ومواقف السواد الاعظم من أمم العالم . وناشد كذلك أولئك الاعضاء في الامم المتحدة الذين لم يفعلوا ذلك بعد ، التصديق على العهد الدولي لقمع جريمة الفصل العنصرى والمعاقبة عليها ، بوصف ذلك ابلغ دليل على اخلاصهم الصادق لقضية الانسانية . وقال انه نظرا لان الجنس البشرى واحد فان الخط من قدر رأى انسان فرد عبارة عن عدوان على الانسانية ككل .

الندوة الدولية للجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى بالتشاور مع منظمة الوحدة الافريقية —  
مشاكل جنوب افريقيا والجنوب الافريقي

٣٣٠ — قرر المجلس ، في جلسته ٢١٨ المعقودة في ١٥ نيسان/ابريل ١٩٧٥ ، قبول دعوة اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى لحضور ندوة ، تعقد في باريس من ٢٨ نيسان/ابريل الى ٢ ايار/مايو ١٩٧٥ ، وعين ممثل بوتسوانا للاشتراك في تلك الندوة نيابة عن المجلس . وكان الهدف من هذه الندوة هو تحليل الدور الذى تلعبه كل من افريقيا الجنوبية في الجنوب الافريقي ، والمصالح الاقتصادية والقوى الاخرى التي تساعد وتدعم نظام الحكم الجنوبي الافريقي في انتهاك سياساته ، والدعاية المضللة التي تنشرها افريقيا الجنوبية وتلك المصالح والقوى من أجل احباط جهود الامم المتحدة . وأوكلت الى الندوة أيضا مهمة تحديد الوسائل الكفيلة بترجمة المعارضعة الواسعة النطاق للفصل العنصرى الى عمل ذي معنى ، وتطوير مختلف الحملات القومية وتحويلها الى مجهود دولي منسق تحت رعاية الامم المتحدة . وقد أوردت توصية هذه الندوة في الوثيقة A/10103-S/11708 ، الجزء 'باء' .

٢ — اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح  
الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

٣٣١ — قررت اللجنة الخاصة ، استجابة لدعوة وجهتها اليها حكومة البرتغال ، عقد اجتماعات في لشبونة في الفترة الواقعة بين ١٢ و ١٩ حزيران/يونيه ١٩٧٥ ، ودعت المجلس الى الاشتراك فيها ، وفي الجلسة ٢١٨ المعقودة في ١٥ نيسان/ابريل ، قرر المجلس قبول تلك الدعوة وطلب الى رئيسه ان يمثل المجلس فيها . واعتمدت اللجنة الخاصة ، في جلستها ١٠٠٩ المعقودة في ١٨ حزيران/يونيه ، اتفاق رأى بشأن مشكلة ناميبيا يمثل الآراء التي تم الاعراب عنها في النقاش الذى دار حول هذا البند . (٢٦)

٣ — التعاون فيما بين هيئات الامم المتحدة المعنية  
بمشاكل انهاء الاستعمار والفصل العنصرى

٣٣٢ — استمر في عام ١٩٧٥ التعاون بين المجلس ، واللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة واللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى ، وذلك عن طريق عقد اجتماعات غير رسمية بصورة منتظمة بين رؤساء هذه الهيئات الثلاث ، واشترك ممثلين لكل منها في أعمال الهيئتين الاخرين .

---

(٢٦) للاطلاع على نص هذا الاتفاق في رأى ، انظر A/10023/Add.3 ، الفصل العاشر ،

الفقرة ١٣ .

### خامسا — التدابير المتخذة بواسطة هيئات أخرى

٣٣٣ — في الفقرة ٧ من الجزء 'سادسا' من القرار ٣٢٩٥ (د - ٢٩) ، دعت الجمعية العامة جميع المنظمات والهيئات والمؤتمرات الحكومية الدولية وغير الحكومية المهتمة بأمر تحرير ناميبيا الى التعاون مع المجلس ومع منظمة سوابو في وضع برامج لمساعدة النامبيين وبرامج لنشر المعلومات . وفي هذا الصدد ، سار المجلس على هدى المبادئ العامة المشروحة في الفقرة ٢٨٢ أعلاه . وأثناء الفترة المستعرضة اشترك المجلس في عدد من اجتماعات المنظمات غير الحكومية يرد وصفه أدناه .

#### ١ — ندوة منظمة سوابو الطلابية

٣٣٤ — تم تلقي الدعوة للاشتراك في أعمال ندوة منظمة سوابو الطلابية المعقودة من ٢٥ الى ٢٩ كانون الثاني /يناير ١٩٧٥ في موسكو قبل ان يبدأ المجلس أعماله لتلك السنة . وعين الرئيس ممثل رومانيا للاشتراك في أعمال الندوة نيابة عن المجلس . وتضمن برنامج الندوة النظر في الحالة في ناميبيا ودور الشركات المتعددة الجنسيات . وقد عقدت الندوة جلسات علنية ومغلقة . أما الجلسات العلنية فقد حضرها جميع المشتركين في الندوة . ولكن الجلسات المغلقة اقتضت على الطلاب النامبيين فقط .

٣٣٥ — وأعلن السيد هوماتيني كالوينجا رئيس إدارة شؤون الشباب لمنظمة سوابو في دار السلام ، في البيان الذي افتتح به الندوة ، ان الكفاح ضد الامبريالية يكتسب زخما أكبر في جميع البلدان التي تتعرض للاضطهاد ، وانه بالرغم من ان الامبراطورية الاستعمارية البرتغالية قد انهارت ، فان الاستعمار لم يصبح بعد في خبر كان . ففي ناميبيا يقاسي الشعب أقسى المصاعب بغية تحرير نفسه من نير الاستعمار العنصري . وشرح السيد كالوينجا الاحداث السياسية الاخيرة ، وتحدث باسمها عن مناورات نظام حكم الاحتلال غير المشروع وعن كفاح الشباب النامبيين في سبيل التحرير . وأوضح ان انشاء "البانتوستانات" في أوفامبولاند وكافانغولاند وكابريفي الشرقية يعمل على تحقيق غرض ذي شقين هما عاقبة تطور الكفاح في سبيل التحرر ، وتعزيز اعتماد المنطقة الاقتصادية على افريقيا الجنوبية .

٣٣٦ — وشدد السيد كالوينجا على الجهود التي تبذلها عصبة الشبيبة التابعة لمنظمة سوابو في الكفاح من أجل استقلال ناميبيا ، شارحا أنشطتها في ميادين الكفاح السياسي ، والكفاح المسلح ، وتنظيم الجماهير ، والتعليم ، وأبرز أهمية تنظيم العمل بين صفوف الشباب داخل ناميبيا . وقال ان الكفاح الراهن في ناميبيا ، رغم انه قومي في طبيعته ، الا انه عبارة عن كفاح اجتماعي - اقتصادي لشعب مضطهد يسعى الى تحقيق تحرره التام . وأعلن ان من بين أبرز الخصائص المميزة لهذا الكفاح قيام منظمة سوابو وتنظيماتها الجماهيرية مثل عصبة الشبيبة ، والمجلس النسائي النامبي ، والاتحاد الوطني للعمال النامبيين ، بالاشتراك اشتراكا نشطا فيه . فخلال عامي ١٩٧٢ و ١٩٧٣ كانت عصبة الشبيبة التابعة لمنظمة سوابو تتصدر حركة تعبئة الجماهير النامبية للعمل السياسي في جميع أنحاء البلاد ، حتى في السجون ومعسكرات الاعتقال .



٣٣٧ - وفي ٢٥ كانون الثاني/يناير ، ألقى ممثل مجلس الامم المتحدة لناميبيا بيانا شرح فيه للطلاب النامبيين منشأ المجلس وتشكيله ودوره وأنشطته الراهنة . وخلال اليومين الاخيرين من الندوة ، عقد أيضا اجتماعات غير رسمية مع النامبيين المشتركين في الندوة وتمكن من اطلاعهم على الجوانب المختلفة لانشطة المجلس ، ورد على أسئلتهم .

٣٣٨ - وفي ٢٧ كانون الثاني/يناير ، عقد اجتماع لاطهار تضامن من شبيبة وطلاب موسكو مع كفاح شعب وشبيبة ناميبيا في سبيل الاستقلال ولمناهضة العنصرية والفصل العنصري وذلك في قاعة الاجتماعات في فندق يونوست في موسكو . وأعلن القرار الذي اتخذ في ذلك الاجتماع ان الاحلال غير الشرعي لناميبيا من قبل العنصريين الافريقيين الجنوبيين يجب انهاءه وانه ينبغي الافراج عن جميع المعتقلين السياسيين . ودعا القرار الرأي العام العالمي التقدمي الى توسيع نطاق حركة التضامن مع أولئك الذين يكافحون ضد العنصرية والفصل العنصري في الجنوب الافريقي .

## ٢ - اجتماع المنظمات الفرنسية غير الحكومية

٣٣٩ - حضر رئيس المجلس ومفوض الامم المتحدة لناميبيا ، نيابة عن المجلس ، الجلسات التي عقدتها ٢٦ منظمة فرنسية غير حكومية ، في باريس من ١٣ الى ١٥ شباط/فبراير ١٩٧٥ . وفي ١٣ شباط/فبراير ، اجتمع الرئيس والمفوض أيضا بالسيد جيفروي دى كورسيل ، الامين العام لوزارة الشؤون الخارجية الفرنسية ( انظر الفقرات ٢٧٠ الى ٢٧٢ أعلاه ) . وفي اليوم ذاته ، أجرت شبكة الاذاعة والتليفزيون الفرنسية مقابلة مع المفوض .

٣٤٠ - وفي ١٤ شباط/فبراير ، اجتمع رئيس المجلس مع ممثلي الكنائس الكاثوليكية والبروتستانتينية في فرنسا في المركز الاعلامي للامم المتحدة في باريس . وأعلن ممثلو الكنائس انهم سوف يستخدمون نفوذهم للضغط من أجل تحرير ناميبيا وللتعريف بالحقائق عن ناميبيا تعريفا أفضل في جميع أنحاء العالم . وتبع ذلك اقامة حفل استقبال للصحفيين في المركز أدلى خلاله كل من الرئيس والمفوض ببيان للصحفيين ورد على أسئلتهم .

٣٤١ - وفي ١٥ شباط/فبراير ، حضر الرئيس والمفوض مؤتمرا لجميع المنظمات الفرنسية التي تكافح ضد الفصل العنصري والتي تقدم دعما لتحرير الجنوب الافريقي . وقدّم الرئيس والمفوض معلومات مفصلة عن ناميبيا وعن العمل الذي يمكن ان تضطلع به المنظمات غير الحكومية .

٣٤٢ - وفي الجلسة الختامية ، اقترح المشتركون عددا من التدابير المحددة للعمل بها في المستقبل المباشر على النحو التالي :

” استمرار الهيئة التي نظمت الاجتماع في العمل ؛

” تعزيز الحملة الرامية الى الافراج عن السجناء ومناهضة التعذيب ؛

” عقد اجتماع عام في باريس في موعد قريب لاجاء الذكرى السنوية لمذبحة

شارفيل ؛

"قيام المنظمات الست والعشرين بالاتصال بالبعثة الدبلوماسية لافريقيا الجنوبية في باريس ، لمطالبة حكومة ذلك البلد بتنفيذ التدابير التي دعا اليها مجلس الامن ؛  
"تشديد ضغط الرأي العام على الحكومة الفرنسية لحملها على الوفاء بما قطعته على نفسها من التزامات في مجلس الامن ، عند التصويت على القرار الذي يدعو افريقيا الجنوبية الى ان تصدر تعهدا رسميا ، قبل ٣٠ ايار/مايو ، بشأن استقلال ناميبيا " .

### ٣ - اجتماع الجمعية البلجيكية للأمم المتحدة واللجنة الدائمة للمؤتمر الدولي الخاص بناميبيا

٣٤٣ - مثل مفوض الامم المتحدة لناميبيا المجلس في ذلك الاجتماع الذي عقد في بروكسل يومي ١٧ و ١٨ شباط/فبراير ١٩٧٥ .

### ٤ - المؤتمر العاشر للرابطة الدولية للمحامين الديمقراطيين

٣٤٤ - قرر المجلس في جلسته ٢١٦ المعقودة في ١٦ آذار/مارس ١٩٧٥ ، قبول دعوة الرابطة الدولية للمحامين الديمقراطيين لحضور مؤتمرها الذي سيعقد في العاصمة الجزائرية من ٢ الى ٦ نيسان/ابريل ١٩٧٥ ، والذي ستولى فيه عناية خاصة لمشاكل الجنوب الافريقي . وعين ممثل السنغال لتمثيل المجلس في ذلك المؤتمر .

٣٤٥ - ولفت ممثل المجلس الانظار في البيان الذي القا في المؤتمر ، الى الانشطة التي يقوم بها المجلس ، وإلى المجالات التي يوليها اهتماما خاصا وإلى ما يتوقعه من الرابطة الدولية للمحامين الديمقراطيين . وشدد على اهمية فتوى محكمة العدل الدولية لعام ١٩٧١ بشأن ناميبيا التي رفضت افريقيا الجنوبية ان تحترمها . وطلب الى الرابطة ان تمارس ضغطها على مختلف البلدان ، بما في ذلك جمهورية المانيا الاتحادية ، وفرنسا ، وكندا ، والمملكة المتحدة ، والولايات المتحدة ، واليابان ، لكي تمتنع عن دعم نظام الحكم الافريقي الجنوبي . وقال ان المجلس يأمل في ان تحظى وثائق السفر والهوية التي يصدرها بقبول واسع النطاق ، تسهيلا لسفر الناميبيين .

٣٤٦ - واعتمد المؤتمر قرارا بشأن ناميبيا ، أدان فيه عمليات اعتقال وتعذيب وتوقيف أعضاء منظمة سوابو داخل ناميبيا والمحاوالات الافريقية الجنوبية لتجزئة ناميبيا الى "بانتوستانات" . وفي حين أدان المؤتمر أيضا التدخل الاقتصادي والعسكري والسياسي للبلدان الرأسمالية في ناميبيا ، أيد بصورة خاصة المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا ودعا الى اغلاق قنصليتي جمهورية المانيا الاتحادية وفرنسا في ويندهوك فوراً .

٥ — الجمعية الخامسة لمجلس الكنائس العالمي

٣٤٧ — في ٢٧ آذار/مارس ١٩٧٥ ، قرر المجلس ، من حيث المبدأ ، قبول الدعوة الواردة له من مجلس الكنائس العالمي ليكون ممثلاً في مؤتمر مجلس الكنائس العالمي الخامس الذي سيعقد في نيروبي من ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٥ .

## الجزء الثالث

النتائج والتوصيات والاثار الادارية والماليةأولا - النتائج

٣٤٨ - خلال الفترة التي يشتملها هذا التقرير ، واصل مجلس الامم المتحدة لناميبيا دراسة الحالة في ناميبيا من جميع جوانبها واستمر في مراقبتها بعناية ، مستخدما المعلومات المتاحة له من مختلف المصادر .

٣٤٩ - ويشعر المجلس ان مسألة ناميبيا قد دخلت في الاونة الاخيرة مرحلة جديدة يمكن تسميتها " مرحلة عمل " المجتمع الدولي لمناهضة نظام الحكم غير الشرعي في ناميبيا . وتتسم هذه المرحلة بالعوامل الايجابية التالية :

( أ ) ان اصرار المجتمع الدولي على فرض نوع ما من الجزاءات على نظام الحكم الافريقي الجنوبي آخذ في التزايد ، بالرغم من ان مجلس الامم المتحدة لناميبيا يلاحظ مع الاسف ان مجلس الامم لم يتمكن من اتخاذ اجراء ضد ذلك النظام في حزيران/يونيه ١٩٧٥ ، بسبب الاصوات السلبية التي ادلى بها ثلاثة من الاعضاء الدائمين في مجلس الامن ، والتي منعت مجلس الامم مع ان يعكس رغبات الاغلبية من اعضائه . غير ان تلك الدول الثلاث ادانت في بيانها نظام الحكم الافريقي الجنوبي وحثته على انهاء احتلاله غير المشروع لناميبيا . ويعتقد مجلس الامم المتحدة لناميبيا انه ينبغي على مجلس الامم ان يتناول من جديد مسألة ناميبيا ، التي لا تزال مدرجة في جدول اعماله ، وان يتخذ اجراء لوضع قراره ٣٦٦ ( ١٩٧٤ ) موضع التنفيذ .

( ب ) ازدادت عزلة نظام الحكم الافريقي الجنوبي في الحلبة الدولية بمنعه من الاشتراك في اعمال الدورة التاسعة والعشرين للجمعية العامة ، وذلك لكون نظام الحكم الافريقي الجنوبي لا يمثل اغلبية شعب افريقيا الجنوبية .

( ج ) لعب المجلس دورا اكثر فعالية في توليد الضغط الذي يمارس على نظام الحكم الافريقي من اجل الانسحاب من ناميبيا .

( د ) سن المجلس المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا الذي اقرته الجمعية العامة في دورتها التاسعة والعشرين .

(هـ) ان تأسيس معهد ناميبيا في لوساكا سيمكن الناميبيين من الاضطلاع بالبحوث والتدريب والتخطيط وما يتصل بذلك من أنشطة ، مع الاهتمام بصورة خاصة بالكفاح في سبيل حرية ناميبيا وتأسيس دولة ناميبيا المستقلة .

(و) أنشأت منظمة الوحدة الافريقية لجنة خاصة معنية بناميبيا سيرأسها رئيس المجلس .

٣٥٠ — وبلاحظ المجلس ان نظام الحكم الافريقي الجنوبي غير الشرعي في بريتوريا يواصل سياسة العناد وتحدى مقررات الجمعية العامة ومجلس الامن والفتوى القانونية لمحكمة العدل الدولية الصادرة في ٢١ حزيران / يونيه ١٩٧١ .

٣٥١ — وقد رفض نظام الحكم الافريقي الجنوبي ، في رده الغامض على قرار مجلس الامن ٣٦٦ ( ١٩٧٤ ) ، مبادئ الاستقلال وتقرير المصير والسلامة الإقليمية لناميبيا ( انظر الفقرة ٣١٢ أعلاه ) . ورفض الاعتراف بسلطة الامم المتحدة على الاقليم ، وواصل انتهاج سياسة الفصل العنصري واضطهاد وقمع منظمة سوابو وهي التي تعترف بها الجمعية العامة مثالا أصيلا للشعب الناميبي . وعلاوة على ذلك ، واصل نظام الحكم الافريقي الجنوبي سياسة فرغى نظام " البانتوستانات " وتقدم بخطوة مزيفة للتقدم الدستوري خلف قناع ما يسمى بالمؤتمر الدستوري لناميبيا ( انظر الفقرات ١١ الى ١٤ أعلاه ) .

٣٥٢ — وبلاحظ المجلس انه بالرغم من جميع الاجراءات القمعية التي يتخذها نظام الحكم الافريقي الجنوبي غير الشرعي وكذلك مايقوم به من عمليات اعتقال جماعي وجلد وسجن للناميبيين ، فان شعب ناميبيا يواصل ، بجميع الوسائل المتاحة له ، كفاحه في سبيل استقلاله وحرية ووحدة .

٣٥٣ — ويشير المجلس الى ان نظام الحكم الافريقي الجنوبي يواصل ، في مجالي التوظيف والتعليم ، اتباع سياسة الفصل العنصري والتمييز العنصري . وتساعد هذه السياسة على ابقاء السواد الاعظم من السكان في حالة من الفقر المدقع والجهل المطلق . وتوفر هذه الحالة ، وكذلك الاستغلال الفالت العنان للموارد الطبيعية الذي تسمح به وتشجعه حكومة الاحتلال ، أرباحا فريدة لمختلف المصالح الاقتصادية الاجنبية العاملة في ناميبيا .

٣٥٤ — ويلفت المجلس ، ادراكا منه لمسؤولياته تجاه ناميبيا ، أنظار الدول الاعضاء في الامم المتحدة الى الحالة الخطيرة في ناميبيا التي يعتبرها المجلس تهديدا للسلم والامن الدوليين .

٣٥٥ — وفي رأى المجلس ان موقف نظام الحكم الافريقي الجنوبي قد ضعف وتضعف ؛ ان جرى القضاء على الاستعمار في افريقيا ، وتكاد عزلة افريقيا الجنوبية تصبح كاملة . والأمر يتطلب مزيدا من الضغط لحمل افريقيا الجنوبية على الانسحاب من ناميبيا .

## ثانياً - التوصيات

- ٣٥٦ - يعتزم مجلس الامم المتحدة لناميبيا الاضطلاع بالمهام التالية خلال عام ١٩٧٦ :
- ( أ ) مواصلة تنفيذ المهام المشروحة في الفقرات الفرعية ( أ ) الى ( ت ) من الفقرة ٢٦٨ من تقريره الى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والعشرين ؛ ( ٢٧ )
- ( ب ) اعداد دراسة عن انتهاك حقوق الانسان في ناميبيا لتقدمها الى المؤتمر الدولي بشأن ناميبيا وحقوق الانسان ، المقرر عقده في داکار في كانون الثاني /يناير ١٩٧٦ .
- ٣٥٧ - ويوصي مجلس الامم المتحدة لناميبيا بأن تقوم الجمعية العامة بما يلي :

### ألف

- ( ١ ) الموافقة على تقرير مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، بما في ذلك النتائج والتوصيات المتضمنة في الفقرات ٣٤٨ الى ٣٥٧ منه ، واتخاذ قرار برصد الاعتمادات المالية الكافية لتنفيذها ؛

### باء

- ( ٢ ) المطالبة بان تسحب افريقيا الجنوبية على الفور جميع قواتها العسكرية وشرطتها وادارتها من ناميبيا لتمكين الشعب الناميبي من نيل الحرية والاستقلال وفقا لقراري الجمعية العامة ١٥١٤ ( د - ١٥ ) المؤرخ في ١٤ كانون الاول / ديسمبر ١٩٦٠ ، و ٢٦٢١ ( د - ٢٥ ) المؤرخ في ١٢ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٠ ، وللقرارات اللاحقة ؛
- ( ٣ ) ادانة افريقيا الجنوبية ادانة شديدة لاصرارها على رفض الانسحاب من ناميبيا ولمناورتها الرامية الى توطيد احتلالها غير الشرعي عن طريق تنظيم ما يسمى بمؤتمر دستوري ، بغية احداث انقسامات بين الجماعات العرقية والمضي قدما بسياسة فرض نظام " البانتوستانات " ؛
- ( ٤ ) ادانة التعزيز العسكري الافريقي الجنوبي في ناميبيا ؛

### جيم

- ( ٥ ) دعوة مجلس الامن الى ان يتناول مرة أخرى مسألة ناميبيا ، التي لاتزال مدرجة

---

( ٢٧ ) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والعشرون ، الملحق رقم ٢٤ (A/9624) ، المجلد الاول .

في جدول أعماله ، وان يتخذ من التدابير ما يكفل اضافة الفعالية على قراره ٣٦٦ ( ١٩٧٤ ) المؤرخ في ١٧ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٤ ؛

## دال

( ٦ ) دعوة جميع الدول ، مرة أخرى الى تنفيذ الاحكام المتصلة بالموضوع من قرارات الجمعية العامة ومجلس الامن بشأن ناميبيا وفتوى محكمة العدل الدولية الصادرة في ٢١ حزيران / يونيه ١٩٧١ ؛ ( ٢٨ )

( ٧ ) حث جميع الدول على قطع مالمها مع افريقيا الجنوبية من علاقات اقتصادية تمس ناميبيا واتخاذ تدابير بغية حمل تلك الحكومة على الانسحاب فورا من ناميبيا عملا بقراري الجمعية العامة ٢١٥٤ ( ٢١ - ٢٠ ) المؤرخ في ٢٧ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٦٠ و ٢٢٤٨ ( ٢٠ - ١٩ ) المؤرخ في ١٩ ايار / مايو ١٩٦٧ والقرارات اللاحقة ؛

( ٨ ) مطالبة تلك الدول التي لها تمثيل قنصلي في ناميبيا ، سواء كان عاديا أو فخريا ، بانهاء ذلك التمثيل ، ومطالبة تلك الدول التي لها قناصل في افريقيا الجنوبية ممنوحوهم اختصاصات قنصلية في ناميبيا الى سحب تفويضهم في ذلك ؛

( ٩ ) دعوة الدول الاعضاء مرة أخرى الى اتخاذ جميع التدابير المناسبة لتأمين التطبيق والتنفيذ الكاملين ، لاحكام المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا الذي استنته مجلس الامم المتحدة لناميبيا في ٢٧ ايلول / سبتمبر ١٩٧٤ واتخاذ ما قد يلزم من تدابير أخرى للمساعدة في حماية الموارد القومية لناميبيا ؛

( ١٠ ) اذانة استغلال اليورانيوم في ناميبيا بواسطة منظمات واقعة تحت الاشراف الحكومي للدول الاعضاء ؛

( ١١ ) دعوة الدول الاعضاء الى اذاعة برامج عن طريق شبكاتها الاناعية والتلفزيونية القومية ، ونشر مواد عن طريق وسائلها الاخبارية الرسمية لتعريف سكانها بالحالة في ناميبيا وبالالتزام الواقع على الحكومات والشعوب بالمساعدة في كفاح النامبيين من أجل الاستقلال ؛

---

( ٢٨ ) النتائج القانونية المترتبة على الدول من جراء استمرار وجود افريقيا الجنوبية في ناميبيا ( افريقيا الجنوبية الغربية ) رغم قرار مجلس الامن ٢٧٦ ( ١٩٧٠ ) ، فتوى محكمة العدل الدولية ، مجموعة قرارات المحكمة لعام ١٩٧١ ، الصفحة ١٦ .

## هـ

( ١٢ ) دعوة جميع الوكالات المتخصصة والمنظمات الاخرى الداخلة في منظومة الامم المتحدة الى ان تقدم ، كل منها في مجال اختصاصها وبالتشاور مع مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، كافة المساعدات الممكنة لشعب ناميبيا ولحركة تحرره ، المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ؛

( ١٣ ) دعوة الوكالة الدولية للطاقة الذرية الى ان تتخذ جميع التدابير الممكنة لمنع استغلال اليورانيوم في ناميبيا من قبل منظمات واقعة تحت الاشراف الحكومي للدول الاعضاء فسي الوكالة ، والى ان تصدر ، على كل حال ، تحذيرا الى الدول الاعضاء في الوكالة من الخطر الذي ينشأ عندما يتم تنشيط اليورانيوم بعد نقله بطريقة غير خاضعة للاشراف من اقليم محتل بصورة غير شرعية ؛

## واو

( ١٤ ) دعوة الامين العام الى ان يواصل تقديم المساعدات والتسهيلات اللازمة الى مجلس الامم المتحدة لناميبيا والى مفوضية الامم المتحدة لناميبيا ليؤدي كل منهما وظائفه ومهامه ، وان يعلم الجمعية العامة في دورتها الحادية والثلاثين عن تنفيذ القرار الخاص بناميبيا الذي اعتمدته الجمعية في دورتها الثلاثين ، ولا سيما ، الاعاز الى ادارة شؤون الاعلام بان تعمل ، بالتعاون مع مجلس الامم المتحدة ، على تحقيق مايلي :

( أ ) مضاعفة برامجها الاناعية والتليفزيونية المتعلقة بناميبيا ، بما في ذلك البرامج الاناعية الموجهة الى ناميبيا والبرامج الاناعية والتليفزيونية المعدة للاستهلاك المحلي في جميع المناطق التي توجد بها مكاتب للامم المتحدة ؛

( ب ) نشر اعلانات عن طريق الوسائط الاخبارية للدول الاعضاء بفضية تعزيز قضية استقلال ناميبيا ؛

( ١٥ ) دعوة الامين العام الى اصدار التوجيهات ورصد الاعتمادات المالية الكافية لاقامة جهاز ارسال اناعي تابع للامم المتحدة في احدى الدول الافريقية تكون مهمته بث البرامج الاناعية بمختلف اللغات المتحدث بها في ناميبيا واطلاع الشعب الناميبي على سياسات الامم المتحدة بشأن تحرير ناميبيا ، وحماية حقوق الانسان وحياته الاساسية ، والكفاح ضد العنصرية ، والخطوات الجارية اتخاذها لانهاء الاستعمار في ناميبيا وشتى ارجاء العالم ؛



## زأ

- ( ١٦ ) مناشدة جميع الدول ، والوكالات المتخصصة ، والمنظمات الاخرى الداخلة في منظومة الامم المتحدة ، والمنظمات غير الحكومية التي لها مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، وكذلك المنظمات غير الحكومية الاخرى التي لها اهتمام خاص بناميبيا ، تقديم التبرعات المالية لمعهد ناميبيا عن طريق صندوق الامم المتحدة لناميبيا ، وبصورة خاصة ، دعوة برنامج الامم المتحدة الانمائي الى اعطاء أولوية لتخصيص الاموال وغير ذلك من المساعدات المادية لمعهد ناميبيا ؛
- ( ١٧ ) اتخاذ قرار ( بناء على اقتراح مجلس الامم المتحدة لناميبيا ) برصد اعتماد كاف في الميزانية لتنفيذ المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا ؛
- ( ١٨ ) اتخاذ قرار بالاستمرار في التكلل بنفقات ممثل للمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، التي هي الممثل الاصيل لشعب ناميبيا ، عندما يوفد في أية بعثة يقرها مجلس الامم المتحدة لناميبيا ؛
- ( ١٩ ) اتخاذ قرار بالاستمرار في رصد اعتماد مالي كاف في ميزانية مجلس الامم المتحدة لناميبيا لتمويل مكتب للمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية في نيويورك ؛
- ( ٢٠ ) دعوة جميع لجان الجمعية العامة ولجانها الفرعية الى ان تستمر في دعوة ممثل لمجلس الامم المتحدة لناميبيا للاشتراك في أعمالها كلما تصدت لمناقشة حقوق النامبيين ومصالحهم والى ان تجرى مشاورات وشيقة مع المجلس قبل تقديم أى مشروع قرار قد يمس حقوق النامبيين ومصالحهم الى الجمعية العامة في دورتها الحادية والثلاثين ؛
- ( ٢١ ) دعوة جميع المنظمات والهيئات والمؤتمرات الحكومية الدولية وغير الحكومية الى أن تؤمن حماية حقوق ناميبيا ومصالحها ؛ وفي هذا الصدد ينبغي لمجلس الامم المتحدة لناميبيا أن يشترك بالطريقة المناسبة كلما مس الامر هذه الحقوق والمصالح ؛

## حاء

- ( ٢٢ ) الاعراب عن تقديرها لجميع أولئك الذين قدموا تبرعات طوعية الى صندوق الامم المتحدة لناميبيا ؛
- ( ٢٣ ) دعوة الامين العام ومجلس الامم المتحدة لناميبيا الى الاستمرار في مناشدة الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية والافراد بصفتهم الخاصة تقديم التبرعات الطوعية لصندوق الامم المتحدة لناميبيا ؛
- ( ٢٤ ) اتخاذ قرار بتخصيص مبلغ ٢٠٠ . ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة من الميزانية العادية للامم المتحدة لعام ١٩٧٦ لصندوق الامم المتحدة لناميبيا ؛

( ٢٥ ) دعوة الوكالات المتخصصة والمنظمات الاخرى الداخلة في منظومة الامم المتحدة الى تقديم كافة المساعدات الضرورية للامين العام وللمجلس الامم المتحدة لناميبيا في تنفيذ برنامج عمل صندوق الامم المتحدة لناميبيا .

### ثالثا - الآثار الادارية والمالية المترتبة على التوصيات

٣٥٨ - يعترف مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، ذاكر النتائج والتوصيات الآتية الذكر ، ومراعيًا أية توجيهات أخرى قد تصدرها الجمعية العامة في دورتها الثلاثين ، ان يواصل أداء وظائفه والوفاء بمسؤولياته عملاً بقرارات الجمعية العامة المتصلة بالموضوع . وتنفي الإشارة أيضا الى أن المجلس يعترف ، خلال عام ١٩٧٦ ، ان يجتمع في دورة مستمرة طويلة العام ، وان يكون ناشطاً بصورة خاصة في فترتين تمتدان من كانون الثاني /يناير الى حزيران /يونيه ، ومن آب /أغسطس الى أيلول /سبتمبر .

٣٥٩ - وسوف تترتب على التوصيات المشار اليها في الفقرة ٣٥٧ أعلاه ، الآثار الادارية والمالية التي يلي شرحها .

٣٦٠ - تقتضي الفقرة الفرعية ( ١ ) من الفقرة ٣٥٧ الموافقة على تقرير مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، بما في ذلك اضطلاع المجلس بالمهام المذكورة في الفقرة ٣٥٦ أعلاه . وعليه سوف يقوم المجلس ، من بين أمور أخرى ، بما يلي :

( أ ) تمثيل ناميبيا حيثما كان ذلك مطلوباً ؛

( ب ) مواصلة مشاوراته ، في مقر الامم المتحدة أو أى مكان آخر ، مع حكومات الدول الأعضاء ؛

( ج ) مواصلة الاجتماع بالناميبين في مقر الامم المتحدة وفي افريقيا وأوروبا ؛

( د ) المحافظة على تعاونه مع منظمة الوحدة الافريقية وتعزيز ذلك التعاون وحضور اجتماعات تلك المنظمة ؛

( هـ ) إقامة تعاون وثيق مع الوكالات المتخصصة والمؤسسات الاخرى وحصول المجلس ، بصفتها السلطة القانونية لناميبيا ، على تمثيل في جميع مداولات تلك الوكالات والمؤسسات كلما اقتضى الحال ذلك ؛

( و ) التعاون ، حسب الاقتضاء مع المنظمات والمؤتمرات الاخرى المهتمة بناميبيا ؛

( ز ) استكمال الدراسة المفصلة للقضايا المتصلة بحدود ناميبيا ، مع إيلاء اهتمام خاص الى مركز خليج والفيس ، وقطاع كابريري ، والحدود مع أنغولا ؛

(ح) اعداد دراسة عن انتهاك حقوق الانسان في ناميبيا ، لتقدّمها الى المؤتمر الدولي الخاص بناميبيا وحقوق الانسان ، والمقرر عقده في داكار في كانون الثاني /يناير ١٩٧٦ ؛

(ط) نشر المعلومات على نطاق واسع عن ناميبيا .

٣٦١ - ويعتزم المجلس مواصلة السياسة التي اتبعها بنجاح في عامي ١٩٧٤ و ١٩٧٥ والقاضية بايفاد بعثات مؤلفة من جماعات صغيرة من الاعضاء ، وايفاد المجلس بكامل اعضاءه اذا لزم الامر . وينوى المجلس زيارة افريقيا وأوروبا وأمريكا الشمالية أو ايفاد بعثات اليها للاجتماع بالمسؤولين في الحكومات هناك بغية كسب التأييد لانشطة المجلس ونشر المعلومات عن ناميبيا . وسوف يتطلب المجلس، خلال تلك الزيارات خدمات أمانة ، بما في ذلك الموظفون المعنيون بالشؤون السياسية والادارية وشؤون الاعلام .

٣٦٢ - وقد تلقى المجلس ، بصورة خاصة ، دعوة للاشتراك في المؤتمر الدولي الخاص بناميبيا وحقوق الانسان في داكار ، ومن المتوقع ان يتلقى المجلس دعوة لحضور الافتتاح الرسمي لمعهد ناميبيا في لوساكا . وسيجرى هذان الحدثان في كانون الثاني /يناير ١٩٧٦ ، وسوف ينطويان على قيام المجلس ككل ( ٢٥ عضوا ، والرئيس ، ومفوض الامم المتحدة لناميبيا ، وممثل لمنظمة سوابو ) بزيارة لافريقيا تستغرق نحو اسبوعين ، يرافقه ثمانية من اعضائه ( اربعة من الموظفين المختصين بالموضوع ، وموظف اداري واحد ، وموظف اعلامي واحد ، وسكرتيران ) . ولن يتطلب ذلك أى مترجمين شفويين . وفي داكار ، سيقوم المجلس ، بناء على طلب حكومة السنغال ومنظمي المؤتمر ، بتوفير خدمات اثنين من المترجمين الشفويين ، وأربعة من المترجمين التحريريين وكذلك اربعة من الخبراء الاستشاريين للعمل كمقررين ، وذلك لمدة اربعة أيام . وسوف يتبرع المجلس ، بناء أيضا على طلب منظمي المؤتمر ، الذين سوف يتبرعون بما يقدر بنحو ٠٠٠ ٧٥ من دولارات الولايات المتحدة ، بمبلغ ٠٠٠ ٢٠ من دولارات الولايات المتحدة ، لتغطية جزء من النفقات العامة للمؤتمر . ويقدر ان يبلغ مجموع تكاليف هذه الزيارة نحو ٠٠٠ ٧٠ دولار . أما مساهمة المؤتمر فسوف تبلغ نحو ٠٠٠ ٤٠ دولار .

٣٦٣ - وقد أجرى المجلس ، في الاشهر السبعة الاولى من عام ١٩٧٥ ، مشاورات بعيدا عن المقر مع حكومات ثلاث دول أعضاء ومع منظمين دوليتين ( المجتمع الاقتصادي الاوربي ، ومنظمة حلف شمال الاطلسي ) . ويتوقع ان يجرى المجلس مشاورات مماثلة في عام ١٩٧٦ ، من بينهما مايلي : ( أ ) ايفاد بعثة الى العواصم الاوروبية بتكلفة تقدر بنحو ٠٠٠ ٢٠ من دولارات الولايات المتحدة ؛ ( ب ) ايفاد بعثتين الى عواصم أمريكا الشمالية بتكلفة تبلغ نحو ٠٠٠ ٥ من دولارات الولايات المتحدة للبعثتين .

٣٦٤ - أما تكاليف الدراستين المذكورتين في الفقرتين الفرعيتين ( ز ) و ( ح ) أعلاه فتقدر بمبلغ ٠٠٠ ٤ من دولارات الولايات المتحدة .

٣٦٥ - وسوف تنطوي الفقرة الفرعية ( ط ) من الفقرة ٣٦٠ أعلاه على الاستمرار في اصدار " نشرة ناميبيا " على المستوى الراهن من الاعداد المطبوعة والنسخ الموزعة . ويعتزم المجلس أيضا الحصول

على الافلام السينمائية المذكورة في الفقرة الفرعية ( د ) من الفقرة ٢ من الجزء خامسا من القرار ٣٢٩٥ ( د - ٢٩ ) وتوزيعها على نطاق واسع . ويقدر المجموع العام لهذه التكاليف بنحو ١٥٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة .

٣٦٦ - وسوف تقتضي الفقرة الفرعية ( ١٤ ) من الفقرة ٣٥٧ ان تنفق ادارة شؤون الاعلام على البرامج الازاعية والتلفزيونية وعلى الاعلانات والدعايات في وسائط الاعلام مبلغا يقدر بنحو ٣٠٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة .

٣٦٧ - أما النفقات المطلوبة لاقامة جهاز لارسال الازاعي الذي تدعوا اليه الفقرة الفرعية ( ١٥ ) من الفقرة ٣٥٧ فلن تعرف الا عندما تصدر الدراسة التي ستعقد كنتيجة للفقرة ١ من الجزء " خامسا " من القرار ٣٢٩٥ ( د - ٢٩ ) . ويأمل المجلس في أن تقدم هذه الدراسة في وقت قريب .

٣٦٨ - وسوف يقتضي تنفيذ الفقرة الفرعية ( ١٧ ) من الفقرة ٣٥٧ مبلغ ١٠٠٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة لاجراء بحث في القضايا ورفع الدعاوى أمام المحاكم المناسبة . وسوف ترفع الدعاوى لهذا الغرض عملا بالفقرة ٧ من المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا . ( ٢٩ )

٣٦٩ - وفيما يتعلق بالفقرة الفرعية ( ١٨ ) من الفقرة ٣٥٧ ، تجدر الملاحظة انه في الاشهر السبعة الاولى من عام ١٩٧٥ ، رافق ممثلو منظمة سوابو ، بناء على طلب المجلس ، ست بعثات . وتتضمن الفقرة ٣٧٣ ادناه تكاليف سفر هؤلاء الممثلين . كذلك تجدر الملاحظة انه بغية اشراك الناميبين في ادارة ناميبيا ، عملا بأحكام مقررات الامم المتحدة ، يعتزم المجلس دعوة ممثلي منظمة سوابو ، والمهتمين ، الى حضور اجتماعاته في مقر الامم المتحدة أو أى مكان آخر لفرض التشاور والحصول على المعلومات المتصلة بالامر . وتقدر تكاليف سفر عشرة من هؤلاء الاشخاص الى نيويورك ، والاقامة فيها لمدة اسبوع واحد لكل منهم ، مع بدلات الاقامة بالمعدلات المعمول بها في الامانة العامة بنحو ١٨٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة .

٣٧٠ - وتقتضي الفقرة الفرعية ( ١٩ ) من الفقرة ٣٥٧ الاستمرار في تقديم المساعدة المالية لمكتب مراقب منظمة سوابو لدى الامم المتحدة ، الذى تم تأسيسه بالفعل في نيويورك . وسوف تبلغ تكاليف ذلك ٦٥٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة لمدة ١٢ شهرا في سنة ١٩٧٦ وتغطي مرتبات ممثل واحد ، ونائب واحد للممثل ، وسكرتير ، علاوة على ايجار المكتب .

( ٢٩ ) تنص الفقرة ٧ على مايلي : " لاغراض الفقرات السابقة . . . ، ومن أجل إعمال هذا المرسوم ، يخول مجلس الامم المتحدة لناميبيا بهذا ، مفوض الامم المتحدة لناميبيا ، وفقا للقرار ٢٢٤٨ ( د - ٥ ) ، ان يتخذ التدابير اللازمة بعد التشاور مع الرئيس " .

٣٧١ — وفيما يتصل بالفقرة الفرعية ٢١ من الفقرة ٣٥٢ ، جدير بالملاحظة ان المجلس اشترك في الاشهر السبعة الاولى من ١٩٧٥ في اجتماعات عقدتها خارج المقر ١٥ من المنظمات والمؤتمرات الدولية ، من بينها ثلاث وكالات متخصصة ، وفيما يلي تفصيل ذلك :

الدورة الرابعة والعشرون للجنة التنسيق لتحرير افريقيا التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية ؛  
ندوة منظمة سوابو الطلابية ؛

اجتماع ٢٦ من المنظمات الفرنسية غير الحكومية ؛

اللجنة الدائمة للمؤتمر الدولي الخاص بناميبيا ؛

مؤتمر الامم المتحدة الثالث لقانون البحار ؛

المؤتمر العاشر للرابطة الدولية للمحامين الديمقراطيين ؛

الدورة الاستثنائية التاسعة للمجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية ؛

المؤتمر العالمي للأرصاء الجوية الذي عقدته المنظمة العالمية للأرصاء الجوية ؛

الندوة الدولية للجنة الخاصة لمناخضة الفصل العنصري المعقودة بالتشاور مع منظمة الوحدة الافريقية ؛

جمعية الصحة العالمية الثامنة والعشرون ؛

مؤتمر العمل الدولي الستون الذي عقدته منظمة العمل الدولية ؛

الدورة الخامسة والعشرون للجنة التنسيق لتحرير افريقيا التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية ؛

الدورة العشرون لمجلس ادارة برنامج الامم المتحدة الانمائي ؛

اجتماع اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب

المستعمرة الذي عقد في لشبونة ؛

الدورة العادية الخامسة والعشرون والمجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية ، والدورة

الثانية عشرة لمؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية .

وبالاضافة الى ذلك ، أوفد المجلس بعثة الى جنيف اجتمعت بمسؤولين في منظمة العمل

الدولية ، ومنظمة الصحة الدولية ، والمنظمة العالمية للأرصاء الجوية ، ومؤتمر الامم المتحدة للتجارة والانماء ، ومفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين . ويعتزم المجلس زيادة هذه الأنشطة فـ

سنة ١٩٧٦ . وسوف ينطوى ذلك على مايلي : ( أ ) تمثيل المجلس ، كما في السنوات السابقة ،

بشخص عضو واحد في المجلس ، يرافقه أحد الموظفين من الامانة العامة ، في اجتماعين على الاقل

لمنظمة الوحدة الافريقية ( لجنة التنسيق لتحرير افريقيا التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية ومؤتمر رؤساء

دول وحكومات المنظمة ، الذي يسبقه عادة اجتماع للمجلس الوزاري ) ، بتكاليف تقدر بنحو

٠٠٠ ١٢ من دولارات الولايات المتحدة ؛ (ب) اشتراك واحد أو اثنين من أعضاء المجلس ، لمدة أسبوع في كل مناسبة ، في اجتماعات لمنظمات ومؤتمرات دولية وذلك أساسا في أوروبا وأفريقيا ، بتكاليف تقدر بنحو ٠٠٠ ٢٢ من دولارات الولايات المتحدة ؛ (ج) إيذاء بهشة الى مقار وكالات متخصصة معينة في أوروبا ، مؤلفة من ثلاثة من أعضاء المجلس يرافقهما واحد من موظفي أمانته ، بتكاليف تقدر بنحو ٠٠٠ ٨ من دولارات الولايات المتحدة .

٣٧٢ — تقتضي الفقرة الفرعية ( ٢٤ ) من الفقرة ٣٥٧ تخصيص مبلغ ٠٠٠ ٢٠٠ من دولارات الولايات المتحدة من الميزانية العادية للأمم المتحدة لصندوق الأمم المتحدة لناميبيا . ( ٣٠ ) وسوف يكون الصندوق كذلك الوسيلة لتمويل معهد ناميبيا . ( ٣١ ) وسوف يحتفظ المعهد بسجلاته الخاصة به ويقدم تقريرا عنها الى اللجنة المعنية بصندوق الأمم المتحدة لناميبيا .

٣٧٣ — ويمكن تلخيص الآثار الادارية والمالية المترتبة على هذه التوصيات ، تلخيصا تقديريا على النحو التالي ، على أن يكون مفهوما ان اجراءات الانفاق ومعدلاته لكل من البنود التالية سوف تظل تحت الاشراف المباشر للمجلس .

#### ( بدولارات الولايات المتحدة )

- |        |   |        |
|--------|---|--------|
| ( أ )  | البعثة التي توفد الى افريقيا ( المؤتمر الدولي الخاص بناميبيا وحقوق الانسان ، وافتتاح معهد ناميبيا )                             | ٧٠ ٠٠٠ |
| ( ب )  | المساهمة في المؤتمر الدولي الخاص بناميبيا وحقوق الانسان ، وتكاليف المترجمين الشفويين والمترجمين التحريريين والخبراء الاستشاريين | ٤٠ ٠٠٠ |
| ( ج )  | البعثة التي توفد الى العواصم الاوروبية  | ٢٠ ٠٠٠ |
| ( د )  | البعثة التي توفد الى عواصم أمريكا الشمالية  | ٥ ٠٠٠  |
| ( هـ ) | الدراساتان الخاصتان بانتهاكات حقوق الانسان والحدود  | ٤ ٠٠٠  |

( يتبع )

( ٣٠ ) المبادئ التوجيهية الموضوعية للصندوق واردة في الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والمحشرون ، الملحق رقم ٢٤ ألف ( A/9624/Add.1 ) ، الفقرات ٧٤ — ٨١

( ٣١ ) المرجع نفسه ، الفقرات ٦٦ — ٧٣ .

( بدولارات الولايات المتحدة )

١٥ ٠٠٠	( و ) " نشرة ناميبيا " والحصول على الافلام السينمائية
٣٠ ٠٠٠	( ز ) الدعاية في الصحف والاذاعة والتليفزيون .
—	( ح ) جهاز الارسال الازاعي ( القيمة ستحدد فيما بعد )
١٠٠ ٠٠٠	( ط ) تنفيذ المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا
	( ي ) سفر الناميبيين والمغتربين الذين يدعوهم المجلس الى
١٨ ٠٠٠	مقر الامم المتحدة
٦٥ ٠٠٠	( ك ) المساعدة المقدمة لمكتب منظمة سوابو
١٢ ٠٠٠	( ل ) الاشتراك في اجتماعات منظمة الوحدة الافريقية
٢٢ ٠٠٠	( م ) الاشتراك في المنظمات والمؤتمرات الدولية
٨ ٠٠٠	( ن ) البعثة التي توفد الى الوكالات المتخصصة
<hr/> ٤٠٩ ٠٠٠	المجموع

-----